أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2315 7.3.2021
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٥ـ الأحد ٢٣ من رجب ١٤٤٢هـ ـ ٧ من مارس (آزار) ٢٠٢١م
الثمن ٥ جنيهات

الشهيد

قصة وطن.. وبطولات لا تموت

«سليل الشهداء».. عائلات قدمت أبناءها فداء للوطن

«في القلب» .. الرئيس يتابع بنفسه الخدمات المقدمة لأسر الشهداء

«الثأر» .. مصر تقتص لدماء شهدائها ولا تنسى حقهم أبداً

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

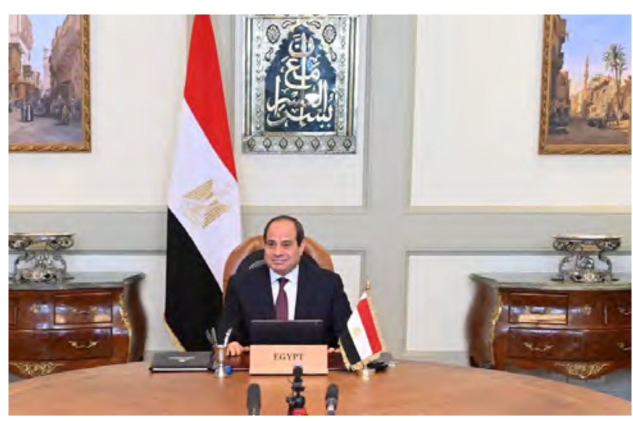
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



منتدى أسوان للسلام.. مصر تقود إفريقيا نحو المستقبل

10



اقتصاد مصر يواصل «العزف المنفرد»

19

إلى القارئ العزيز

«وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ».. صدق الله العظيم

الشهداء لا يموتون فهم أحياء عند ربهم يرزقون، أحياء فى ضمائر الشعوب إلى يوم يبعثون سيظل الشهيد فى وجدان الشعب المصري وفى ذاكرة هذا الوطن الغالي.

وهذا الشعب الأصيل الذي يعطي دوما مثالا للوفاء فى يوم الشهيد تأكيدا على مبادئه الراسخة التي كانت وما زالت متأصلة فى أبناء هذا الوطن ويوجه رسالة إلى أبناء وأسر الشهداء ويؤكد عليها الرئيس الأب أننا لن ننساكم ولن نتخلى عنكم وسنظل إلى جواركم.

وفى المقابل تقدم أسر الشهداء دوما بعزيمتهم التي لا تلين مزيد من التضحيات معبرة عن تقديرها لذلك التكريم، ومؤكدة على شكرهم وتقديرهم لما تبذله الدولة والقيادة السياسية لتقديم كافة أوجه الرعاية لهم الأمر الذي يُعد حافزا لمواصلة العطاء والتضحيات.



مصر والسودان.. انطلاقة جديدة نحو حماية الأمن القومي

20



24



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعـلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

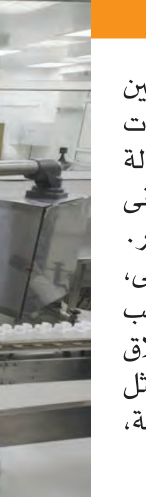
عقب نشر مقال العدد الماضي بعنوان «الصفقة اللغز» والذي تناولت فيه بعض تفاصيل ما تم حول عملية بيع شركة «جلاكسو سميث كلاين مصر» لشركة الحكمة للأدوية «Hikma Pharmaceuticals» تلقيت اتصالات عديدة من العاملين بالشركة، وخطابات تضامن معهم من جانب العديد من النقابات المهنية والعمالية وأفرعها بالمحافظات (الصيادلة، الأطباء البيطريين، والنقابة العامة لعمال الكيماويات واتحاد المهن الطبية).

كما تقدمت النقابة العامة لعمال الكيماويات ببلاغ للنائب العام ضد الممثل القانونى لشركة «سميث كلاين بيتشام جلاكسو» للأدوية والممثل القانوني لشركة «حكمة فارما للأدوية» لحماية حقوق العاملين بالشركة، كما خاطبت النقابة شركتي «جلاكسو والحكمة»، مطالبة بضرورة الحفاظ على حقوق العاملين.

وبحسب مصادر خاصة عقب نشر المقال العدد الماضي بدأت عدد من مؤسسات الدولة بحث ملف الدواء والشركات العاملة في هذا القطاع وما يحدث فيه بما أنه يمس الأمن القومي المصري.

بعد سيطرة الشركات متعددة الجنسيات..

قطاع الدواء يبحث عن منقذ



فى ظل تحرك الدولة المصرية لاستكمال مشروع التأمين الصحى الشامل، الذى يشكل الدواء أحد القطاعات المهمة والمؤثرة فى إنجاحه، تلقيت أكثر من ١٢٠٠ رسالة من العاملين بالشركة بها خبرات تلك الكوادر ودورهم فى النجاح الذى حققته الشركة خلال فترة عملها فى مصر.

نعود إلى تلك القضية التى طرحناها فى العدد الماضى، يُعد قطاع الدواء من القطاعات الاستراتيجية التى يجب الانتباه لما يدور فيها فى ظل مشروع قومى عملاق تحققت أولى مراحله (التأمين الصحى الشامل)، ويمثل توافر الدواء أحد أهم محددات جودة الخدمة الصحية، ما يستلزم الانتباه لما يجرى ومراجعة الملف بدقة.

(1)

مع تصاعد أزمة «الصفقة اللغز» والتى أطلقت عليها هذا الوصف نظرًا لأن عملية البيع تمت مع تحقيق الشركة لنجاحات اقتصادية وزيادة الأرباح السنوية، كما رفضت الشركة العروض المقدمة من شركات مصرية وأصرت على البيع لشركة أدوية الحكمة، ومازال هذا الأمر يمثل لغزًا محيرًا.

استحوذت الشركات المصرية على ٣١٪ من سوق الدواء المصرى وبلغت حصة شركات الدولة (قطاع الأعمال العام) منها ٦٪ فقط (الأمر الذى يجعلها غير قادرة على المنافسة، مقابل ٦٩٪ للشركات متعددة الجنسيات.

وبحسب تلك الأرقام وتحركات بعض الشركات للتخارج من السوق والاندماج فى كيانات كبرى خارجية، فإن الأمر يحتاج إلى وقفة.

واسمحوا لى قبل الدخول فى التفاصيل أن أوجه الشكر للشركات المصرية المصنعة لعلاج فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى والذى كان يلتهم أكباد المصريين فى ظل ارتفاع أسعار العلاج على مستوى العالم والذى يبلغ ٨٠ ألف دولار أمريكى، وترفض منظومة التأمين الصحى فى الولايات المتحدة صرفه للمرضى تحت مظلتها نظرًا للتكلفة المالية الكبيرة، بينما استطاعت الشركات الوطنية المصنعة للعلاج أن تصل بالسعر إلى ١٠ آلاف جنيه تحملتها الدولة المصرية بالكامل عن المواطنين ليصرف للمرضى بالمجان.

كان لشركة (فاركو) دورًا كبيرًا فى نجاح الدولة المصرية فى القضاء على المرض.. فتحية واجبة لها وللعاملين بتلك الشركات.

أعود إلى النقطة المحورية فى تلك القضية وهى ضرورة أن تتمتع الدولة بالقدرة على ضبط هذا السوق الذى قد نُفاجئ جميعًا بأنه أحد أسباب انهيار المشروع القومى للتأمين الصحى.

ليست هذه نظرة تشاؤمية ولكن الواقع يشير إلى ذلك، خاصة مع تخارج البعض من تلك الشركات والاتجاه لإنتاج العلاج الحيوى (الجينى) وهو ما أوضحته بالتفصيل فى العدد الماضى، إذ يُعد من العلاجات مرتفعة التكاليف مما سيؤثر على موارد التأمين الصحى الشامل، وقد يعرقل المشروع.

هنا أيضًا لا بد من الإشارة إلى ما تقوم به الدولة من مشروعات خدمة صحية ومشروعات فى قطاع الدواء وإنشاء أكبر مصنع لمشتقات الدم فى الشرق الأوسط، لكن القطاع الذى يستحوذ فيه القطاع الخاص على ٩٤٪ منه يحتاج إلى تقوية الشركات الوطنية العاملة فيه.

(2)

تعمل فى السوق المصرى تسع شركات وطنية تابعة لقطاع الأعمال العام، حيث تستحوذ على نسبة ضئيلة للغاية من حجم السوق المصرى، والباقى يقع فى يد شركات القطاع الخاص والشركات العالمية (متعددة الجنسيات).

وبحسبة بسيطة للغاية نجد أن مبيعات الشركات الحكومية، حسب تقرير صادر عن مؤسسة «IMS» العالمية للمعلومات الدوائية، قد بلغت ٢,٨٪ من مبيعات القطاع خلال العام الماضى.

فقد حققت شركات الأدوية العاملة فى السوق المصرى مبيعات بحجم ٧٥ مليار جنيه لم تحصل شركات الحكومية سوى على ٢,٣ مليار جنيه منها، بينما تشكل مبيعات الشركات الحكومية مجتمعة نسبة أقل من نصف مبيعات شركة «نوفارتس السويسرية» صاحبة المركز الأول بقائمة الشركات الأعلى مبيعًا بقيمة مبيعات ٥ مليارات جنيه بنهاية ٢٠٢٠.

جاءت النيل للأدوية فى المركز الأول بقائمة الشركات الحكومية الأعلى مبيعًا بنسبة نمو ٤٨,٢٪ تلتها شركة القاهرة للأدوية بنسبة زيادة ٣٤١ مليون جنيه بنسبة نمو ٠,٦٪، بينما جاءت شركة الإسكندرية للأدوية فى المركز الثالث بزيادة ١٤,٧٪، فيما سجلت شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» مبيعات بنموا ١٧,١٪.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



(3)

كانت الشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام قد حددت الإصلاحات المطلوبة فى شركات إنتاج الدواء التابعة لها للتوافق مع متطلبات التصنيع الجيد بتكلفة استثمارية تصل إلى ٧,١ مليار جنيه.

وقد تحدث وزيرا المالية وقطاع الأعمال عن خطة طموحة لتطوير الشركات التسعة التابعة لقطاع الأعمال العام، لكن النتيجة والعمل لم يكتمل بعد رغم تسارع وتيرة سوق الدواء.

وتُعد تلك الشركات بمثابة صمام الأمان بالنسبة للدولة المصرية، وهو ما اتضح جليًا أثناء مواجهة جائحة كورونا بعد قيام تلك الشركات بمضاعفة إنتاجها من الأدوية والمطهرات لمواجهة احتياجات السوق المصرى.

ضاعفت تلك الشركات، ضمن الإجراءات الوقائية خلال فترة مارس – يونيو ٢٠٢٠، إنتاجها من فيتامين «سى» والذى بلغ خمسة ملايين عبوة، ونحو ٣,١ مليون عبوة أدوية مضادات حيوية، و١٤ مليون عبوة خافض حرارة، و٧٥٠ ألف عبوة زنك، و٤,٧ مليون أمبول أدوية التجلط، و١٥٠ ألف عبوة أدوية الجهاز التنفسى، و١٠٠ ألف عبوة فيتامين (د)، و٢٦٠ ألف عبوة أدوية أطفال.

كما ضاعفت إنتاجها من المطهرات للسيطرة على الأسعار فى الأسواق.

هنا تبرز أهمية الحفاظ على الشركات الوطنية العاملة فى قطاع الدواء.

فثمة العديد من المشكلات التى تواجهها وتأتى فى مقدمتها تسجيل الدواء، حيث يتأخر التسجيل فى وزارة الصحة للأدوية التابعة للشركات الحكومية فى حين يستغرق التسجيل لشركات القطاع الخاص وقتًا أقل.

كما يواجه تسعير الدواء بالنسبة للشركات الحكومية أزمة كبيرة، مما يجعل تكاليف الإنتاج أقل من سعر البيع وهو ما يؤثر سلبًا على تلك الشركات.

وقد طالبت شركة القاهرة للأدوية بمراعاة التكلفة المباشرة عند تسعير الدواء بدلًا من التكلفة الكلية مقارنة بسعر بيع المصنع، خاصة أنها تواجه تحديًا فى ٣٦ مستحضر طبى وتحقق خسائر بقيمة ٣٨,٩ مليون جنيه تمثل الفرق بين التكلفة الصناعية وسعر بيع المصنع.

فى حين أن منتجات الشركات الحكومية يتم إنتاجها فى شركات القطاع الخاص بأسعار مضاعفة.

المشهد فى قطاع الدواء، فى ظل مساعى توطين تلك الصناعة، يحتاج إلى وقفة من الدولة المصرية وأن يصبح عام ٢٠٢١ هو عام الدواء المصرى لبحث كافة مشكلات القطاع وإيجاد حلول حقيقية لها.

تعد الشركات الوطنية بمثابة صمام الأمان للدولة المصرية وهو ما أتضح جليًا أثناء مواجهة جائحة كورونا



وحلت الشركة العربية للأدوية والصناعات الكيماوية «أدكو» فى المركز الخامس بنمو بلغ ١٨,٧٪ بقيمة ٢٧١ مليون جنيه، متفوقة على «مصر للمستحضرات الطبية» التى حققت نموًا بلغ ٣,٣٪، حيث بلغت ٢١٦ مليون جنيه.

وحققت شركة ممفيس للأدوية مبيعات بقيمة ١٢١ مليون جنيه بنمو ٤٠.٨٪، فيما سجلت شركة النصر للكيماويات الدوائية مبيعات بقيمة ١٠٧ ملايين جنيه بتراجع ١٩,٩٪.

يبلغ حجم العمالة فى تلك الشركات ٢٧ ألف عامل، وهو أحد التحديات التى تواجه الشركات الحكومية.

وبحسب دراسة ضمت خمس شركات فى قطاع الدواء التابعة للحكومة (القاهرة للأدوية، إيبيكو، الإسكندرية للأدوية، العربية للأدوية، والنيل للأدوية)، ثمة تحد أكبر يواجه تلك الشركات يتمثل فى ارتفاع التكاليف التشغيلية، إذ يتم استيراد معظم المواد الخام، مما يعرض الشركات المصنعة للتقلبات فى الأسعار العالمية وأسعار صرف العملات الأجنبية.

ونظرًا لأن صناعة الأدوية لا تزال تخضع للرقابة على الأسعار من جانب وزارة الصحة، فإن الشركات المصنعة للأدوية عادة ما تجد هوامش ربحيتها معرضة للخطر حين تضطر بعض الشركات أحيانًا للاستمرار فى إنتاج بعض المنتجات التى تحقق خسائر، رغم أن صناعة الأدوية فى مصر تجد فى ارتفاع عدد السكان سوقًا رائجة، وكذا التركيبة السكانية المواتية وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض.

وبحسب الدراسة فإن مصر من أقل الدول من حيث نسبة النفقات المخصصة للرعاية الصحية كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى عند ٤٪، مما يمهد الطريق لمزيد من الاستثمارات المتدفقة إلى صناعة الأدوية التى تهيمن عليها الشركات متعددة الجنسيات، حيث تستحوذ على ٦٩٪ من إجمالى المبيعات مقابل ٣١٪ للشركات المحلية.

إننا أمام تهديد حقيقي للأمن القومي يحتاج وضع استراتيجية عاجلة للنهوض بالقطاع الدوائي استعدادًا لموجة قد تدمر هذا القطاع إذا ظل على ما هو عليه الآن، في ظل وجود كيانات عالمية ضخمة تندمج من أجل السيطرة على السوق في المنطقة.

خلال زيارة الرئيس.. ملفات مهمة على مائدة المباحثات بين القاهرة والخرطوم

الرئيس السيسي

يبحث الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته للعاصمة السودانية، الخرطوم، عدد من الملفات المشتركة.

ووفقا لما نقلته وكالة السودان للأنباء (سونا) عن وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، فإن المباحثات تتناول العلاقات الثنائية بين القاهرة والخرطوم وسبل تطويرها، والملفات المشتركة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتشمل أيضًا سد النهضة ومكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن القومى واستقرار المنطقة.

وكذا تبادل الخبرات فى إطار التعاون بين البلدين فى مجالات البنية التحتية والتعاون الزراعى والتبادل التجارى والعسكرى والأمنى

وتحظى الزيارة باهتمام كبير للجانب السودانى حيث أنها تعد الأولى للرئيس السيسي عقب الثورة السودانية.

وكان الرئيس السيسي خلال استقباله وزيرة الخارجية السودانية فى القاهرة، قد أكد على موقف مصر الثابت من حتمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، بما يراعي عدم الإضرار بدولتي المصب، مصر والسودان.

وأكد الرئيس السيسي أيضًا على دعم مصر المتواصل للسودان، قائلًا أن «أمن السودان واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن مصر واستقرارها».

وقال إن للقاهرة نهجا استراتيجيا لدعم كافة جوانب العلاقات الثنائية مع الخرطوم من أجل التعاون والبناء والتنمية، وذلك «ترسيخا للشراكة والعلاقات بين الشعبين».

وأعرب الرئيس عن مساندة القاهرة لكافة جهود تعزيز السلام والاستقرار فى السودان خلال تلك المرحلة المفصلية من تاريخه.

ومن جانبها قالت مريم الصادق المهدي إن بلادها تتطلع لتطوير الجهود المتبادلة، للارتقاء بأواصر التعاون بين البلدين.

مفاجأة من وزير التموين للمواطنين في البرلمان



د. على المصيلحى

فجر الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، مفاجأة خلال اجتماعه فى لجنة المشروعات المتوسطة والصغيرة بمجلس النواب، مؤخرا، بإعلانه عزم الوزارة تطبيق الدعم النقدي المشروط بعد انتهاء جائحة كورونا.

وقال الوزير، مبررا نهج الحكومة، «إنه أمر جيد، سيساعد على فتح مجالات للعمل، ولا يتأثر بمعدلات التضخم، والمواطن سيكون سيد المنظومة أكثر ما هو الآن».

وعن آلية التطبيق، قال الوزير: «سيتم على غرار ما يحدث فى منظومة السلع التموينية، من خلال كارت ذكي، سيحصل المواطن على نقود مقابل عدد الأرغفة التي لا يستلمها، وسيشترى بهذه الأموال ما يشاء».

وكانت وزارة التموين قد تراجعت عن تطبيق مشروع الدعم النقدي المشروط، قبل ثلاثة أعوام، بعدما واجه مقترح القيمة المادية البديلة لثمن الخبز، هجوماً حاداً من الرأي العام، حيث تقدمت الوزارة بمقترح يقضي باحتساب مبلغ ٢٠ قرشا عن كل رغيف لا يستهلكه المواطن من حصته اليومية، بينما تقول الوزارة بأن تكلفة إنتاج رغيف الخبز المدعم، تصل إلى ٦٠ قرشا.. وهو ما أثار جدلاً واسعا حول القيمة غير العادلة، التي تقرر على أساسها الدعم النقدي آنذاك، لا سيما أن رغيف الخبز غير المدعم يباع بـ١٠٠ قرش.

ومن المنتظر أن يواكب إعلان الوزير لقرب تطبيق الدعم النقدي، إعادة النظر فى تحديد قيمة الدعم العيني بما يوازى القيمة العادلة لتكلفة رغيف الخبز المدعم.

قانون موحد للصناعة خلال شهرين

قال النائب معتز محمود، رئيس لجنة الصناعة فى مجلس النواب، إن وضع الصناعة الآن فى مصر أفضل بكثير، مشيرا إلى أن مصر تمتلك حاليا بنية تحتية كبيرة وهي أحد شروط إحداث نهضة صناعية، مضيفا أن الدولة أنجزت الجزء الصعب وأنفقت ما يزيد عن التريليون جنيه فى إنشاء مناطق حرة وصناعية وشبكة طرق وموانئ فى وقت قياسي.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر»: نجري حاليا دراستين للسوق المحلية والخارجية، حتى نعلم ما احتياجات السوق المحلية وما الذي نصدره للخارج؟، فلا بد أن ندرس السوق دراسة شاملة، وما هو فائض الكهرباء والغاز ؟

وتابع «محمود»: سنبدأ بالعمل على الجانب التشريعي من خلال إنجاز قانون موحد للصناعة وسيتم الانتهاء منه خلال شهرين، لأن القوانين التي تحكم الصناعة عفى عليها الزمن لأنها قديمة جدًا.

وأضاف: «يجب أن نسأل أنفسنا السؤال الأساسي وهو هل السياسة تخدم على الاقتصاد أم أن الاقتصاد يخدم على السياسة؟، منذ ١٩٥٢ كان الاقتصاد يخدم على السياسة، الآن فى عهد السيسي السياسة تخدم على الاقتصاد والدليل أن قرار الإصلاحات الاقتصادية وتعويم الجنيه وأسعار الطاقة كلها قرارات سياسية تخدم على الاقتصاد، ولهذا الصناعة تسير فى الاتجاه الصحيح».

معتز محمود

عقد فرنسى لصيانة القطار الكهربائى

كتب - على جلال

وقع المهندس كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرا، عقد إدارة وتشغيل وصيانة القطار الكهربائيLRT (عدلي منصور – العاصمة الإدارية – العاشر من رمضان)، وذلك بحضور السفير الفرنسي ستيفان روماتيه وقيادات وزارة النقل والهيئة القومية للأنفاق، وقد قام بتوقيع العقد من الجانب المصرى الدكتور عصام والي رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق ومن الجانب الفرنسي لورانس باتل – رئيس المجلس التنفيذي لشركة RATP DEV الفرنسية.

وأكد وزير النقل على عمق العلاقات المصرية الفرنسية والتعاون المثمر فى مختلف المجالات ومنها قطاع النقل، مشيرا إلى التعاون الكبير مع الشركات الفرنسية فى مختلف مشروعات مترو الأنفاق والجر الكهربائي فى مصر سواء فى تنفيذ تلك المشروعات أو فى التعاون فى إدارة وتشغيل وصيانة عدد منها، لافتا إلى أن هذا التعاقد هو الثاني بين الجانبين للقيام بأعمال الإدارة والتشغيل والصيانة لأحد المشروعات التى تنفذها وزارة النقل حيث سبق توقيع عقد إدارة وتشغيل الشركة الفرنسية للخط الثالث لمترو الأنفاق وهو ما يجسد استمرار التعاون المصري الفرنسي المشترك، كما يضمن كفاءة التشغيل بين الخط الثالث (باعتبارها الشركة التى تقوم بتشغيله) والقطار الكهربائي LRT بالإضافة لتشغيل المحطة التبادلية العملاقة عدلى منصور مما سيقلل مشاكل التداخل بين أكثر من مشغل.

خناقة بين الوزير والطلاب بسبب «التشعيب»

كتب - أحمد النومى

«خناقة» جديدة بدأت بين د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم وأولياء الأمور وطلاب الثانوية العامة، بسبب قرار الوزير بإلغاء التشعيب على طلاب الثانوية العامة بداية من العام المقبل.

قرار الوزير أثار استياء عدد من أولياء الأمور والذين رأوا أن القرار يتسبب فى ضغط وعبء كبير على الطالب وولى الأمر ويحرمهم من اختيار المواد التى يرغبونها وتناسب قدراتهم، ويجبر الطالب على دراسة مواد وتخصصات لا تناسب قدراته ولا يهواها، وستزيد كم وضغط المناهج الكبيرة عليه، الأمر الذى يتنافى مع خطة التطوير الجديدة التى تتبعها الدولة والوزارة، لأنه سيجعل الطالب يلجأ للدروس الخصوصية لشرح وفهم مواد لا يرغبها ولا تتناسب مع قدراته. كما أطلق عدد منهم هاشتاجات تطالب بعدول الوزير عن قراره مثلما فعل وتراجع عن قرار ضم التيرمين فى الشهادة الإعدادية، لأن هذا القرار سيشتت الطلاب بسبب عدد المواد الدراسية الكبير، موضحين أن هذا القرار يستلزم تغييرًا جذريا فى المناهج. كما حذر بعض أولياء الأمور ومنهم عبير أحمد مؤسس اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، من وقوع الظلم على عاتق الطلاب المتفوقين فى المواد الرياضية على سبيل المثال ولا يحبون المواد العلمية كالكيمياء والأحياء، بالإضافة إلى زيادة العبء المادى على كاهل الأسر المصرية التى ستتجه للاعتماد على الدروس الخصوصية أكثر لعلاج نقاط الضعف فى أبنائهم.

وفى ذات السياق، طالب البعض بتأجيل تطبيق قرار التشعيب ليتم على دفعة أولى ثانوى القادمة، حتى يكون لدى الطلاب وقت كاف لمعرفة ميولهم، أما دفعة الثانى الثانوى الآن فهناك من اعتمد على أن ليس هناك تشعيب والتحق بالقسم العلمى على سبيل المثال حتى يتخصص علمى علوم فى الثانوية العامة.

الوزير أمام الضغط تراجع عن تصريحاته السابقة والتى سبق وأن أدلى بها عبر جروب أولياء أمور مصر، بأنه سيكون مسموح لطلاب الثانوية العامة بالتشعيب لعلمى وأدبى فقط من عام ٢٠٢١/٢٠٢٢.

«شوقى» قال إن موضوع التشعيب فى الثانوية العامة، مازال قيد البحث، وأنه لم يحسم من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، والمجلس الأعلى للجامعات.

المفاجأة أن تعديلات قانون الثانوية العامة والتى وافق عليها مجلس الوزراء شملت وفقا للمواد المضافة، أن يدرس طلاب القسم العلمى المواد العلمية، وطلاب القسم الأدبى المواد الأدبية، بالإضافة إلى المواد الإجبارية للقسمين، ويحدد وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى الخطط والمناهج الدراسية، وضوابط وشروط التقدم لها، على أن تستند تلك الخطط والمناهج إلى أحدث التقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة، بما يتواكب مع الطرق الحديثة والمستخدمة عالميًا.

د. طارق شوقي



تعرف على مواصفات أول فندق فضائي

قامت شركة عالمية بإجراء دراسة لمشروع تصميم فندق فضائى من المفترض أن ينتهى بناؤه عام ٢٠٢٧، ويدور حول الأرض. ومن المقرر أن يبنى هذا الفندق فى عام ٢٠٢٥ على أن يكون جاهزا بعد عامين من تدشينه بعام ٢٠٢٧ وسيضم سينمات، مطاعم، منتجعات سياحية، غرف نوم تتسع لعدد ٤٠٠ شخص.

الفندق سيكون على شكل دائرة حول الأرض لتوليد جاذبية صناعية تكون فى مدار الأرض، كما سيضم الفندق مجموعة من الرفاهيات الاستثنائية.

4 قطع أثرية في متحف سوهاج تبوح بأسرار المرأة

كتب - محمود درغام



يعد شهر مارس شهر المرأة بامتياز، ففيه يوم المرأة العالمى «٨ مارس»، ذكرى انعقاد أول مؤتمر للاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى فى باريس عام ١٩٤٥، ويوم المرأة المصرية «١٩ مارس»، ذكرى خروج أول مظاهرة نسائية فى تاريخ مصر خلال ثورة ١٩١٩، وقد أرخ لها شاعر النيل حافظ إبراهيم بأبيات شعرية خالدة، ويوم الأم «٢١ مارس»، الذى دعى للاحتفال به الكاتب الصحفى الراحل على أمين.

وبهذه المناسبات أعلنت الصفحة الرسمية لمتحف سوهاج القومى بموقع التواصل «فيسبوك» عن مشاركة زواره ومتابعى الصفحة فى اختيار قطعة الشهر التى سيتم عرضها خلال شهر مارس من بين أربعة قطع متميزة تدور كلها عن دور المرأة والأم فى الحضارة المصرية القديمة، والقطعة الفائزة هى التى تحصل على أكبر عدد من الإعجابات والتعليقات.

ومعظم القطع المطروحة للاختيار للمعبودة «إيزيس» معبودة القمر والحب والجمال والخير والعطاء والتضرع والشفاء والحماية للأحياء والأموات، وابنة «جب» معبود الأرض و«نوت» معبودة السماء وأخت «أوزيريس» و«ست» و«نفتيس»، وأحد أعضاء تاسوع عين شمس.

والقطعة الأولى تمثال للمعبودة «إيزيس» تحمل ولدها «حورس»، أما القطعة الثانية فهى «تراكوتا» تمثل «إيزيس» فاقدة الرأس وهى ترضع «حورس»، والثالثة هى تمثال من الحجر الجيرى للمعبودة «رننوت» تحمل «حورس»، والقطعة الرابعة هى تمثال من البرونز للمعبودة «إيزيس» المجنحة.

بسبب رسالة.. ميجان ماركل تحصل على 600 ألف دولار

كتبت- روضة فؤاد

أصدر القضاء البريطانى قرارًا بحصول «ميجان ماركل» زوجة الأمير «هارى» على مبلغ ٤٥٠ ألف جنيه إسترلينى (٦٢٨ ألف دولار) بدل مصاريف دعوى كسبتها ضد صحيفة «ميل أون صنداى» الشعبية البريطانية لنشرها رسالة وجهتها إلى والدها.

وكانت الممثلة الأمريكية السابقة البالغة ٣٩ عاما حققت فى ١١ فبراير الماضى مكسبًا فى الدعوى التى رفعتها ضد الصحيفة الواسعة الانتشار، واتهمتها فيها بالتعدى على خصوصيتها من خلال نشرها عام ٢٠١٩ مقتطفات من رسالة وجّهتها إلى والدها «توماس ماركل».

وفى جلسة استماع عبر الفيديو، أمر القاضى «مارك وارباى» مجموعة «أسوشييتد نيوزبيبرز» بدفع «مبلغ وسطى» قدره ٤٥٠ ألف جنيه لتغطية نفقات الدعوى.

وكان وكيل «دوقة ساسكس» «إيان ميل» كان طلب مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه. وأعلن وكلاء الدفاع عن الصحيفة أنهم يعتزمون استئناف القرار.

وطالب محامو الممثلة السابقة بنشر اعتذار فى الصفحة الأولى من الصحيفة على إثر الحكم الذى صدر الشهر الماضى.



- واضح أن المطبخ التشريعى عندنا بعافية حبتين؛ فالقوانين تصدر لا لكى تطبق، لكن لكى يتم تعديلها حتى قبل أن يجف حبرها..!!

خد عندك قوانين الضرائب والاستثمار والأحوال الشخصية وأخيرًا قانون الشهر العقارى.

وبدون زعل فإن استمرار مثل هذا الحال أصبح من المحال، لأنه قنبلة موقوتة تهدد استقرارنا السياسى والاقتصادى، بل وتهدد الأمن والسلم الاجتماعى..!!

- بالمناسبة.. تأجيل تطبيق تعديل قانون الشهر العقارى لمدة عامين نزع فتيل أزمة لا يعلم مداها إلا الله عز وجل.. وهو ضربة معلم.. أما ترزية القوانين اللى عايزين جنازة يشبعوا فيها لطم.. ربنا يرزقهم بتريللا سواقها أحول وفراملها مفكوكة ياخدهم بالحضن كلهم..!!

- اللى غايظنى إن الترزى اللى فصّل تعديل قانون الشهر العقارى كان طالب طلبات غريبة جدًا.. كل طلب أنقح من التانى.. وكلها طلبات ما أنزل الله بها من سلطان من عينة الطلبات اللى بتخرّج المواطن من نقرة ليقع فى دحديرة.. ماكانش ناقص غير إنه يطلب لبن العصفور.. أو ريشة غراب يتيم الأم والأب.. أشقر وديله أخضر ومحنّى..!!

- تحذير منظمة الصحة العالمية من أن ربع سكان العالم سيفقدون السمع بعد تلاتين سنة فكرنى بنكتة عمنا جحا الذى وعد الملك بتعليم حماره اللغة العربية خلال عامين.. ولما سألوه بذمتك تقدر تعلم الحمار اللغة العربية فى تلك المدة قال لهم وهو يضحك: طبعا ما أقدرش، لكن خلال العامين قد يموت الحمار أو أموت أنا.. أو يموت الملك..!!

- الحمد لله، الذى لا يحمد على مكروه سواه، أنه تمت إقالة مسئولة مدينة كفر شكر، التى أطلقت أسماء زوجها وأبوه وأخواته على شوارع المدينة، قبل أن تطلق أسماء باقى القرايب والنسايب على ميادين وحوارى المدينة..

فمش بعيد مثلا إنها كانت ستسمى شارعا باسم خالتها «طنط إحسان» وجدتها «تيتة فكيهة» وميدانا باسم عمها «أونكل شوكت».. وحارة باسم الواد «العيدروسى مدحت».. وده لا قريبها ولا تعرفه لكنه ابن خالة الواد اللى بيغسل لها العربية الصبح..!!

- أنا زعلان قوى من «الهضبة» بسبب ألبومه الأخير خاصة أغنيتى «يا دلعو» و«بتهزر»..!

فالألبوم تكرار ممل للأغانى السابقة سواء من حيث الألحان أو الأداء..!!

واضح أن الهضبة جاب آخره و.... «بيهزر»..!!

محسن حسنين

التقديم للمسابقة مستمر حتى ٢٥ مارس الحالى

سيدة مصر الأولى ترعى «المُبدع الصغير»

فى إطار حرص الدولة على النهوض بالمبدعين وخلق جيل جديد من الأطفال له القدرة على مسايرة الواقع، وسعيًا للرقى بالمستوى الثقافى للجيل القادم والعمل على الاستثمار فى البشر، أعلنت وزارة الثقافة عن فتح باب التقدم لجائزة الدولة للمبدع الصغير تحت رعاية السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، وكان قد تم فتح باب التقدم للمسابقة بداية من يوم ٢٨ فبراير ومستمر إلى ٢٥ مارس ٢٠٢١، وذلك من خلال المجلس الأعلى للثقافة.

وتعد جائزة الدولة للمبدع الصغير إنجازًا جديدًا للدولة المصرية جسد التزام الوطن برعاية وتشجيع النشء ويتماشى مع النصوص الدستورية التي تمنح الحق فى الثقافة لكل مواطن كما تكفل حرية الإبداع للنهوض بالفنون والآداب وحماية الإنتاج الثقافى والفني وتوفير الوسائل اللازمة لتشجيع ذلك.

وقد صدق الرئيس السيسي على إصدار القانون رقم ٢٠٤ لسنة ٢٠٢٠ باستحداث جائزة جديدة تحت مسمى «جائزة الدولة للمبدع الصغير»، إذ تُمنح هذه الجائزة سنويًا، لمن يُقدم منتجًا فكريًا أو ماديًا مبتكرًا ولم يتجاوز عمره ١٨ عامًا فى مجالات الثقافة والفنون.

وتنقسم الجائزة إلى فئتين الفئة العمرية الأولى من سن ٥ حتى ١٢ سنة الفئة العمرية الثانية من فوق سن ١٢ حتى ١٨ سنة تخصص جائزة واحدة للفائز فى كل فرع بقيمة ٤٠ ألف جنيه مصرى.

وتنقسم مجالات المسابقة فى مجال الآداب وتتضمن القصة وتشمل من ثلاثة إلى خمس قصص قصيرة، والشعر ويضم خمسة قصائد والمسرحية مكونة من فصل واحد.

وفى مجال الفنون وتتضمن الرسم والعزف والآلات الوترية والغناء على أن يضم تأليف أغنيتين من التراث والثالثة من اختيار المتسابق على ألا تزيد على أربع دقائق والإبداع والابتكار وتتضمن التطبيقات والمواقع الإلكترونية وتتضمن تطبيق للحاسب أو التليفون المحمول أو موقع الإلكترونى و الابتكارات العلمية وتتضمن ابتكار لتبسيط العلوم أو للمعاونة فى متابعة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

وقد تم وضع شروط للاشتراك فى المسابقة على أن يتولى المجلس الاعلى للثقافة تلقى الأعمال على البريد الإلكتروني بالمجلس الأعلى بدار الاوبرا المصرية.

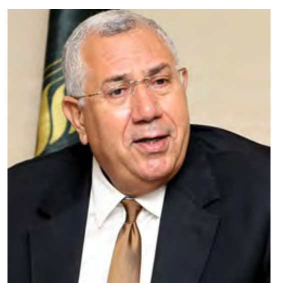
«خير بلدنا».. تقاوي للفلاحين بنصف السعر

كتبت ـ ياسمين وهمان

كشف الدكتور عادل عبد العظيم، المشرف العام على برنامج تقاوى الخضر بوزارة الزراعة، أن مصر لا يوجد بها شركة إنتاج واحدة للتقاوي، مضيفا أن الشركات الموجودة هي عبارة عن شركات توزيع فقط.

وقال إن برنامج تقاوى الخضر يعتبر هو الجهة الوحيدة المنتجة للتقاوي، مشيرا إلى أن البرنامج استطاع تحقيق تفوقا فى بعض التقاوى المحلية على المستوردة.

وأكد أن هذا التفوق يرجع إلى أن الأصناف المستوردة تم إنتاجها فى ظروف بيئية مختلفة عن ظروفنا المحلية والجوية، مشيرا إلى أن هناك بعض الأصناف تم إنتاجها فى أسبانيا ولكن لا تصلح للزراعة فى مصر وتكون ذات حساسية عالية للظروف المناخية وبالتالي لا تحقق الإنتاجية المنتظرة منها، أما الأصناف المنتجة فى مصر فتم إنتاجها وفقا لنوعية التربة والظروف المناخية وتم تجربتها لعدة سنوات، بالإضافة إلى أن الاستيراد من الخارج قد يجلب أمراضا غريبة يصعب مقاومتها مع انخفاض صفات الجودة للأصناف المستوردة فى بعض الأحيان.


السيد القصير

وتابع أن البرنامج غير قاصر على محاصيل معينة وإنما يستهدف جميع المحاصيل التي يتم زراعتها فى مصر، وهناك خطة للعمل على المحاصيل التي سيتم تصديرها للخارج، مشيرا إلى أن صناعة التقاوي من الصناعات المربحة.

وأكد عبد العظيم أنه سيتم توفير التقاوي للمزارع المصري بسعر التكلفة، بالإضافة إلى هامش ربح بسيط لا يقارن بأسعار الشركات، فعلى سبيل المثال سعر تقاوي محصول البسلة العام الماضي وصل إلى ٦٠ جنيها ولكن المركز قام بطرح التقاوي بسعر ٢٥ جنيها.

«الإبراشي» فى فترة النقاهة

تساؤلات عديدة أثيرت مؤخرًا بسبب عدم عودة ظهور الإعلامي الكبير وائل الإبراشي على الشاشة، رغم تعافيه من فيروس كورونا، الذي أصيب به خلال الفترة الماضية.

وائل الإبراشى

مصادر مقربة من الإبراشي أكدت أن صحته جيدة ولكنه لا يزال يحتاج للراحة لأن معركته مع كورونا كانت شرسة ويتناول علاج للرئة.

من جانبها قالت زوجة الإعلامي وائل الإبراشي عبر الصفحة الرسمية له على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «الحمدلله الذي أتم نعمته علينا بشفاء الإعلامي وائل الإبراشي، ومن كل قلبي أشكر محبي ومتابعي وائل لدعواتهم الصادقة».

تابلت جديد «صنع فى مصر»

تعاقدت مصر، مؤخرًا، مع شركة «سامسونج» العالمية لتدبير أجهزة الحاسب اللوحي «التابلت»، الخاصة بتطوير منظومة التعليم الثانوي، لصالح وزارة التربية والتعليم، وذلك بحضور رئيس مجلس الوزراء، ووزيري التربية والتعليم والتعليم الفني، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومسئولي الشركة.


نادر سعد

وقال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء: يتضمن الاتفاق، إنشاء مصنع بمنطقة بني سويف باستثمارات تصل إلى ٣٠ مليون دولار، يُسهم فى توفير فرص عمل لأكثر من ٥٠٠ شخص، كما يتضمن تدريب ١٠٠٠ طالب داخل المصنع، وكذلك بمراكز الشركة القائمة بجمهورية مصر العربية، وذلك تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، بعد وضع برنامج للتدريب بالتنسيق بين الوزارة والشركة؛ بحيث يتم تدريب ٥٠ طالبًا لمدة تتراوح ما بين ١٠ – ١٥ يوما على خطوط الإنتاج بمصانع الشركة بالخارج..

وأضاف المتحدث الرسميّ: يتضمن الاتفاق أيضًا، تحديث موديل «التابلت» ليصبح T505N موديل ٢٠٢٠، بدلا من T585 موديل ٢٠١٦؛ وذلك سعيًا لتحسين المواصفات الفنية طبقًا لأحدث تكنولوجيا متوفرة حاليا، ومن المخطط بدء التوريد من مصنع «التابلت» ببني سويف اعتبارا من عام ٢٠٢٢، ويكون الشعار المكتوب على «التابلت» عبارة (صنع فى مصر).

كما أشار إلى أنه بموجب هذا الاتفاق، سيتم تحديث المواصفات والموديل كل عامين، من أجل مواكبة التطور الذي يشهده مجال صناعة أجهزة «التابلت»، والوصول إلى أحدث الإصدارات السنوية عن طريق التصنيع بالأيدي المصرية، وتلتزم الشركة بتقديم الدعم الفني والصيانة، عن طريق أكثر من ٤٥ مركز صيانة على مستوى الجمهورية، لمدة ٣٦ شهرا من تاريخ التسليم تصل إلى حد الاستبدال خلال ٢٤ ساعة فى حال تعذر الإصلاح.

«أنجلينا جولى» تبيع لوحة نادرة

كتبت ـ روضة فؤاد

باعت الممثلة الأمريكية الشهيرة، أنجلينا جولى، لوحة «برج جامع الكتبية» التي رسمها عام ١٩٤٣ رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل، بأكثر من ٨ ملايين جنيه استرليني.

ورسم وينستون تشرشل هذه اللوحة، التي يظهر فيها جامع الكتبية، أكبر جوامع مدينة مراكش المغربية، فى عام ١٩٤٣، وأهداها لحليفه أثناء الحرب العالمية الثانية الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت، وكان براد بيت اشترى اللوحة فى عام ٢٠١١ من متجر التحف الراقية «M.S. Rau» من أجل جولى، الجدير بالذكر أن لوحة «برج جامع الكتبية» هى اللوحة الوحيدة التي رسمها تشرشل خلال الحرب العالمية الثانى.







تعزيز التعاون العسكري والأمني بين مصر والسودان

كان ملف دعم مجالات الشراكة والتعاون بين مصر والسودان هو الأبرز فى أجندة الاجتماع السابع للجنة العسكرية المصرية السودانية المشتركة برئاسة رئيسى الأركان لكلا البلدين بالعاصمة السودانية «الخرطوم».

وأسفرت المناقشات عن الاتفاق على تعزيز التعاون العسكرى والأمنى بين البلدين خاصة فى مجالات التدريبات المشتركة والتأهيل وأمن الحدود ونقل وتبادل الخبرات العسكرية والأمنية.

كان الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة قد غادر إلى العاصمة السودانية الخرطوم مع وفد عسكرى رفيع المستوى، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بالعاصمة السودانية.. الزيارة كانت بهدف المشاركة فى الاجتماع السابع للجنة العسكرية المصرية السودانية المشتركة .

وأجرى رئيس الأركان خلال اجتماعات اللجنة العديد من اللقاءات المهمة على صعيد التعاون العسكرى والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، حيث التقى الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادى السودانى ونقل تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مثمناً العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين.

كما التقى وزير الدفاع السودانى ونقل تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، حيث أكد على عمق العلاقات المصرية السودانية باعتبارها علاقات ذات طبيعة استراتيجية تقوم على التعاون لتحقيق متطلبات الحفاظ على الأمن القومى لكلا البلدين.

ثم التقى برئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية وتناول اللقاء مناقشة عدداً من الملفات للموضوعات ذات الاهتمام المشترك للبلدين الشقيقين، بما يسهم فى التصدى للتحديات المشتركة.

توافق فى الرؤى حول كافة الموضوعات التى تهدف إلى تطوير مجالات التعاون بين القوات المسلحة لكل من مصر والسودان

من جانبه أكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن هناك توافق فى الرؤى حول كافة الموضوعات التى تهدف إلى تطوير مجالات التعاون بين القوات المسلحة لكل من مصر والسودان.

كما أشار رئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية إلى أن ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة يعد امتداداً لإطار التفاهم والتنسيق العسكرى لتعزيز العلاقات العسكرية المصرية السودانية.

حضر الاجتماعات عدد من كبار قادة القوات المسلحة المصرية والسودانية، وبعدها عاد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى أرض الوطن.

«تفاهم» بين القوات المسلحة وطب جامعة بدر

فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات العلمية لتطوير وتحديث مجالات الأنشطة البحثية بين القوات المسلحة والجامعات المصرية وذلك لتحقيق أقصى درجات التعاون المثمر فى شتى المجالات، وقعت الأكاديمية الطبية العسكرية مذكرة تفاهم مع كلية الطب بجامعة بدر فى مجالات التعليم والتدريب وتأهيل الأطباء والعاملين بالخدمات الطبية والصحية.

وتهدف المذكرة إلى تبادل الزيارات وتعزيز أواصر التعاون العلمى بين أعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات العلمية بين الأقسام المتناظرة بهدف الاطلاع وتبادل المعلومات والخبرات فى مجالات البحث العلمى وكذلك التنسيق والاستفادة المشتركة من الخبراء الأجانب عند زيارة أى من الطرفين، كما تم التعاون على تدريب الأطباء والعاملين بالخدمات الطبية والصحية فى مختلف التخصصات الطبية، فضلاً عن تنظيم ندوات علمية وحلقات نقاش وبحث وورش عمل فنية مشتركة فى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بهدف الاستفادة القصوى لكلا الجانبين .

يأتى ذلك انطلاقاً من حرص القوات المسلحة لتعزيز آفاق التعاون المشترك فى آليات العملية التعليمية والبحثية الشاملة بما ينعكس آثاره على الارتقاء بالمستوى الطبى لتطوير المنظومة الصحية فى مصر .



الإمداد والتموين تحصل على «الأيزو»



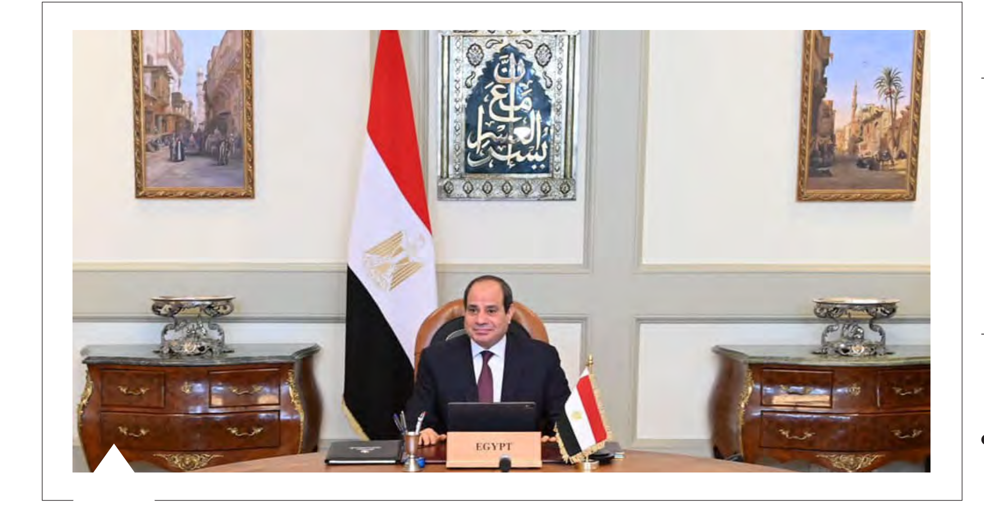
استمراراً لحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير وتحسين الأداء بهيئاتها وإداراتها المختلفة، احتفلت هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة بحصول معمل تحليل وإنتاج الزيوت الرئيسى التابع لهيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة على شهادة نظام الجودة للإدارة طبقاً للمواصفة الدولية (ISO/ 9001/2015).

يأتى هذا فى إطار اتباع وتطبيق كافة معايير الجودة العالمية للوصول إلى أحدث المواصفات القياسية للمنتجات البترولية فى سبيل الارتقاء بمستويات الأداء ودقة وسرعة النتائج المقدمة لخدمة القوات المسلحة والقطاع المدنى .

حضر الاحتفال رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة ومدير إدارة الوقود ورئيس الهيئة المصرية العامة للبترول .

جاء منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة فى نسخته الثانية، الذى عقد افتراضيًا ، ليعكس ريادة الدولة المصرية فى القارة السمراء، ويؤكد الحاجة إلى الإسراع فى التحول الجذرى من الاكتفاء بإدارة الأزمات إلى تعزيز جهود الوقاية منها، خاصة فيما يتعلق بجائحة كورونا، وكذلك اعتماد مسار للسلام والتنمية المستدامين.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى كلمته إلى المنتدى إن سهام الإرهاب تحاول تقويض استقرار شعوبنا فضلا عما تجلبه من ظواهر عابرة للحدود مثل تهريب وانتشار الأسلحة وتفاقم الجرائم المنظمة، والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، والنزوح القسرى الرئيس السيسي.



تامر عبد الفتاح

منتدى أسوان للسلام.. مصر تقود إفريقيا نحو المستقبل

أوضح الرئيس السيسي أن منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة يمثل منصة إفريقية تفاعلية، التى دشنها معا خلال رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى فى عام ٢٠١٩ للدفع بأجندة طموحة تعمل على توثيق العلاقة بين حالة السلم والأمن وتحقيق التنمية الفعالة، وتعزيز التعاون بين الدول الإفريقية والشركاء.

وأضاف: «حالة الظروف الاستثنائية التى فرضتها جائحة كورونا دون أن نعاود اجتماعنا وجها لوجه فى مدينة أسوان العام الماضي، إلا أن مصر حرصت على عقد الدورة الثانية من المنتدى بشكل افتراضى للبناء على قوة الدفع، الذى ولدته الدورة الأولى وما حققته من نجاحات، وانطلاقا من إيمانها بأن الوقت الراهن هو الأمثل لنتدارس معا التحديات الجسيمة التى تواجه قارتنا لنناقش ونبحث أفضل السبل والآليات لدعم جهودنا المشتركة من أجل التعافى من الجائحة وإعادة البناء بشكل أفضل للعبور بقارتنا من تلك الأزمة إلى بر الأمان».

وقال الرئيس: «التعافى الشامل من جائحة كورونا يتطلب تطوير السياسات التنموية المستدامة والتى تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث أظهرت الجائحة تشابك التحديات وتداخلها، وإننى على ثقة أن مناقشات المنتدى ستوفر فرصة مواتية لتبادل الخبرات والآراء حول كيفية تطوير تلك السياسات».

وأكد الرئيس السيسي الحاجة إلى التضامن الدولي، لمواجهة جائحة فيروس كورونا «كوفيد-١٩» وتداعياته على القارة السمراء، وتوفير اللقاح اللازم لشعوب القارة بشكل أكثر إنصافا وعدلا تلبية لمطالب الشعوب.

مبادرات أممية

وقدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الشكر للقيادة المصرية على قيامها بتنظيم النسخة الثانية من منتدى أسوان ٢ للسلام والتنمية المستدامة، فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها العام بسببٍ جائحة كورونا، التى تجتاح غالبية دول العالم، مؤكداً تضامن الأمم المتحدة مع الشعوب الإٍفريقية، التى تعانى بسبب أزماتها الاقتصادية، قائلًا: إن الأمم المتحدة تعمل على توفير شحنات من لقاحات فٍيروس كورونا لبعض هذه الدول وأنها نجحت مؤخراً فى إيصال ٣ شحنات من اللقاحات لدولتى غانا وكوت ديفوار.

وقال إن القارة الإفريقية لا تزال تعانى العديد من المشكلات التى تعوق تقدمها ونموها الاقتصادي، كاشفا أن الأمم المتحدة تعمل على إنجاح المبادرات التى يتم تنفيذها فى إفريقيا، لحفظ وبناء الأمن والسلام فى ربوع القارة مثل مبادرة «إسكات البنادق».

من جانبه قال الدكتور موسى محمد فقى رئيس المفوضية الإفريقية، إن جائحة «كوفيد - ١٩» كشفت الحاجة الملحة للدول الإفريقية لضرورة تأسيس منظمة للتجارة الحرة الإفريقيةٍ بين دول القارة، وكذلك البناء لاقتصاد أكثر صمودا فى مواجهة الأزمات، وكشفت أيضًا الحاجة إلى ضرورة القبول بنظام صحى جديد وبناء القدرات الصحية والاستجابة لتصنيع اللقاحات من أجل ضمان وجود نظام صحى لكافة المواطنين الأفارقة.

منصة إفريقية

وقال الفريق جلال الهريدى رئيس حزب حماة الوطن إن منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة يمثل منصة إفريقية تفاعلية للدفع بأجندة طموحة تعمل على توثيق العلاقة بين حالة السلم والأمن وتحقيق التنمية الفعالة، وتعزيز التعاون بين الدول الإفريقية والشركاء، خاصة أنه يعقد فى ظروف استثنائية لجائحة كورونا ومصر حرصت على إقامة الدورة الثانية بشكل افتراضى للاستفادة من قوة الدفع فى الدورة الأولى وما حققته من نجاحات.

وأوضح الهريدى أنه منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي قيادة البلاد وملف إفريقيا الشغل الشاغل له، فقد قام بزيارات إلى دول إفريقية عدة، ووقعت مصر على اتفاقيات مع دول القارة السمراء، لأنها العمق الاستراتيجى لمصر وزاد الاهتمام بالقارة السمراء، وروجت مصر للاستثمار فى إفريقيا وعقدت لقاءات ومؤتمرات مشتركة مع دول كبرى تحت عنوان إفريقيا، وأصبح هناك اهتمام دولى بالاستثمار فى إفريقيا نتيجة الجهد المصرى فى دعم إفريقيا، وخلال كلمته بالمنتدى، أكد الرئيس أن التحديات التى فرضتها جائحة كوررنا وتبعاتها لن تثنينا عن النهوض بأجندتنا الإفريقية وإعادة البناء وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الإفريقى ٢٠٦٣.

وقال السفير إبراهيم الشويمي، مساعد وزير الخارجية الأسبق إن المنتدى يعمل على تحقيق التنمية المستدامة، وهذا الأمر لن يحدث إلا بالقضاء على الإرهاب وإشاعة السلام فى الدول الإفريقية. وأوضح أن منتدى أسوان يأتى فى ظل جائحة كورونا كموضوع هام يجب تبادل الأفكار حوله بين الدول الإفريقية.

وأشار إلى أن المنتدى يعمل على حل المشكلات الخاصة بالتنمية ورفع مستوى الأداء فى إفريقيا بوجه عام، متابعا أن انعقاد المنتدى يعكس الإرادة لدى الدول الإفريقية فى العمل الجماعى وتغيير الأوضاع.



السيسي:
سهام الإرهاب تحاول تقويض استقرار شعوبنا

جوتيريش:
نشكر القيادة المصرية على تنظيم المنتدى رغم الظروف الصعبة التى يمر بها العالم

فقي:
الجائحة كشفت الحاجة الملحة لضرورة تأسيس منظمة للتجارة الحرة الإفريقية

الهريدي:
منصة إفريقية تفاعلية لتوثيق العلاقات وتحقيق التنمية المستدامة

مصر وغينيا بيساو.. إفريقيا فى قلب القاهرة

فى أول زيارة له إلى القاهرة منذ توليه حكم غينيا بيساو، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات مع الرئيس عمر سيسوكو إمبالو، رئيس غينيا بيساو. وأكد الرئيس استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائى مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة لدعم جهود التنمية بها، خاصةً التبادل التجارى والاستثمار وتطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى استقبال الكوادر الغينية للمشاركة فى برامج بناء القدرات والدعم الفنى التى تشرف على تنفيذها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية فى المجالات المختلفة، وذلك وفقًا لاحتياجات الجانب الغيني.



أشـاد الرئيس السيسي بالعلاقات التاريخية بين مصر وغينيا بيسـاو، مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، لا سيما فى ظل الأهمية التى تحتلها غينيا بيساو فى منطقة غرب إفريقيا.

مـن جانبه؛ أعـرب الرئيس عمـر إمبالو عن خالص الشـكر والتقدير على حسـن الاستقبال وكـرم الضيافة، مؤكـداً تطلـع بـلاده لتطوير العلاقـات الثنائيـة مـع مصـر علـى مختلـف الأصعدة، لا سيما فى مجالات التبادل التجارى وجذب الاسـتثمارات المصرية المباشرة والدعم الفنى والتنسـيق الأمنى والعسـكرى المشـترك، مشـيداً فـى هـذا الصـدد بالتجربـة المصرية الملهمة ودورها المحورى فى المساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة والنمو الاقتصادى وصون السلم والأمـن بالقارة مـن خلال المشـاركة بالخبرات المصريـة المتنوعة وتسـخير إمكاناتهـا المتميزة، مضيفـاً: «مصـر تعود بقـوة إلى إفريقيـا وكلنا سعداء بهذا».

وذكر المتحدث الرسـمى لرئاسـة الجمهورية أنه تم التباحث بشـأن مسـتجدات الأوضاع فى غينيا بيسـاو، حيث أبدى الرئيس ترحيب مصر بالتطورات التى تشـهدها فى ظل قيادة الرئيس عمر إمبالو، مؤكداً اسـتعداد مصر لتقديم كافة سبل الدعم المكنة لترسيخ الاستقرار فى غينيا بيسـاو، ودعمهـا فـى مختلف المحافـل القارية والدوليـة، وذلك فى إطار الحـرص الذى توليه مصر لإرسـاء دعائم الاسـتقرار والأمن وتعزيز مسار التنمية فى هذا البلد الشقيق.

كمـا تطرق اللقاء إلى مناقشـة المسـتجدات الخاصـة بعـدد من الملفـات القاريـة، حيث تم التوافـق حـول مواصلـة التشـاور والتنسـيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجـرة غير الشـرعية فى القـارة الإفريقية، فضلاً عن الأوضاع فى منطقة غرب إفريقيا.

وعقـد الرئيـس السيسـي مؤتمـرا صحفيا مشتركا مع الرئيس عمر سيسوكو إمبالو، وقال الرئيـس السيسـي: اتفقنـا كذلك علـى تكثيف التعاون فى مجال نقل الخبرات المصرية وتوفير الدعم الفنى وبناء قـدرات الكوادر الوطنية فى غينيا بيساو. كما تناولنا القضايا الإقليمية التى تهـم الطرفـين وعلى رأسـها موضـوع مكافحة الإرهـاب، وملف سـد النهضـة، حيث أوضحت محـددات الموقف المصرى فـى إطار مفاوضات سـد النهضة، مع التأكيد على اسـتمرار حرص مصر على التوصـل إلى اتفاق عادل وملزم لملء وتشغيل السد، بما يراعى عدم الإضرار بدولتى المصب.

وأضاف الرئيس السيسـي: لقـد أجريت مع أخـى الرئيـس إمبالو مباحثـات ثنائيـة مثمرة وبناءة، عكسـت إرادتنا السياسية المشتركة نحو تعزيز الشـراكة الاسـتراتيجية بين البلدين فى مختلف المجالات، بما يسمح بالاستغلال الأمثل لقدراتنـا لخدمة مصالح البلدين. وأكدنا عزمنا على الانطـلاق بالعلاقات بين البلدين إلى آفاق أرحـب للتعاون الثنائي، من خلال زيادة معدلات التبـادل التجاري، وتشـجيع الاسـتثمارات بين البلدين.

وأتطلـع لمزيـد من التعـاون الوثيـق فيما بين بلدينـا لمـا فيه المصلحة المشـتركة لنـا ولقارتنا الإفريقيـة، وأتمنـى لغينيا بيسـاو وشـعبها كل الخير والاستقرار والرفاهية.

السيسي: مستعدون لتقديم كافة سبل الدعم الممكنة لترسيخ الاستقرار فى غينيا بيساو

رئيس غينيا بيساو: مصر تعود بقوة إلى إفريقيا ودورها محورى لتحقيق التنمية الشاملة

الرئيس: الاتفاق الملزم فى سد النهضة «أمر حتمي»



«موقـف مصر ثابت مـن حتمية التوصـل إلـى اتفـاق قانونـى ملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد، بما يراعى عدم الإضرار بدولتى المصب ويحافـظ على حقوقهمـا المائية».. هـذا ما أكـده الرئيس عبـد الفتاح السيسـى خلال لقائه مـع الدكتورة مـريم الصـادق المهـدي، وزيـرة خارجية السودان.

أكـد الرئيس السيسـي، علـى النهج الاسـتراتيجى لمصر بدعـم كافة جوانـب العلاقات الثنائية مع السـودان من أجل التعاون والبناء والتنمية، وذلك ترسـيخاً للشراكة والعلاقات الأزلية بين شعبى وادى النيل. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس السيسـى طالب بنقل تحياته إلى شـقيقيه الفريق أول عبد الفتـاح البرهان رئيس مجلس السـيادة السودانى والدكتور عبد الله حمدوك رئيس الوزراء السوداني.

كمـا أعرب الرئيس عن مسـاندة مصر لكافة جهود تعزيز السـلام والاستقرار فى السـودان الشقيق خلال تلك المرحلة المفصلية من تاريخه، وذلك انطلاقاً من المبدأ الثابت بأن أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر.

وأكـد الرئيس اهتمام مصر بتعزيـز العلاقات الثنائية مع السـودان الشـقيق، خاصـةً فى مجـالات الربـط الكهربائى والتبـادل التجـاري، فضلاً عن اسـتعداد مصر للاسـتمرار فـى نقـل تجربتها فى الإصلاح الاقتصـادى وتدريب الكوادر السـودانية، والمعاونة على مواجهة أى تحديات قد تطرأ فى هذا الصدد.

وأعربت الدكتورة مريم الصادق المهدى عن تطلع السودان لتطويـر الجهود المتبادلة للارتقاء بأواصر التعاون المشـترك بـين البلديـن، مثمنةً الدعـم المصرى المخلـص للحفاظ على سـلامة واستقرار السـودان فى ظل المنعطف التاريخى المهم الذى يمر به، بما أسـهم فى تجاوز السـودان لصعوبات تلك المرحلة، معربةً عن التطلع للاسـتفادة مـن التجربة المصرية الملهمة فى مجـال الإصلاح الاقتصادى التـى حققت نجاحاً كبيرًا.

توجيه رئاسى بالتطوير المتواصل لمصانع الإنتاج الحربى

وجـه الرئيس عبد الفتاح السيسـى بالتطويـر المتواصل لمصانع الإنتـاج الحربـى وتعزيز التعـاون مع الخبرات العالمية سـعياً نحو توطـين التكنولوجيا الحديثة فى مصر.. جـاء ذلك خلال اجتماع الرئيـس مـع الدكتـور مصطفى مدبولـى رئيس مجلـس الوزراء، والمهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربي.

وصرح المتحدث الرسـمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تنـاول «اسـتعراض الموقف التنفيذى لاسـتراتيجية تطوير مصانع وشـركات الإنتـاج الحربي». ووجه الرئيس بالاسـتمرار فى جهود تطوير الشـركات والمصانع التابعة لـوزارة الإنتاج الحربي، خاصةً فـى ظـل دورها الهـام فى تنميـة الاقتصـاد الوطنـي، والنهوض بالصناعة الوطنية، وكذلك تنفيذ المشروعات القومية المتنوعة على مسـتوى الجمهورية، فضلاً عن الدور الأساسـى فى إنتاج وتطوير المعدات العسـكرية. كما وجه الرئيس بالانفتاح وتعزيز التعاون مع كبرى الشـركات العالمية المتخصصة ذات الخبرات العريقة، سـعياً نحو امتلاك التكنولوجيا الحديثة وتوطينها فى مصر، وفتح المجال أمـام آفاق جديدة فى الصناعة تسـتند إلى القـدرة على الابتكار والتطوير.

من جانبه؛ اسـتعرض المهندس محمد أحمد مرسـى مؤشـرات النشـاط الإنتاجـى لـوزارة الإنتـاج الحربـي، وملامـح الرؤيـة الاسـتراتيجية للـوزارة خـلال الفتـرة القادمـة لتطويـر المصانع والشـركات التابعة لها، والتى تهدف الى التطوير الشامل للأصول الخاصة بالوزارة.



حكايات من سجل بطولات

شهداء الوطن

شهداء لن ننساهم وبطولات لن تموت ستظل مصر وأبناؤها يذكرون من ضحى بروحه فداء للوطن وتقديسا لأرضه وحفاظا على شعبه، شهداء في تاريخ الأمة بحروف من نور، وسيظل كل شهيد هو قصة بطولة وكفاح وتضحية وفداء، قصص لبطولات يذكرها التاريخ وتوثقها الأجيال وفى تلك السطور نروي جانبا من قصة وطن ضحى أبناؤه ليبقى عزيزا شامخا.

د. نسرين مصطفى

ابن الخطاب.. القدوة



ولد فى رمضان وتوفى فى رمضان، رفض الإفطار أثناء إصابته لتفيض روحة وهو صائم، إنه الشهيد الرائد عمرو إبراهيم الذى استشهد فى عملية ضبط تجار مخدرات بالمنيا فى ٢٠١٧.

عمرو ثانى الابناء لأسرة تعيش فى المنيا، هادئ الطباع دمس الخلق، التحق بمدرسة أسعد الخاصة الابتدائية ثم مدرسة الاتحاد الإعدادية ثم مدرسة الثانوية العامة المشتركة، التحق بكلية الحقوق إلا أن حبه للجندية جعله يصمم على الالتحاق بكلية الشرطة وتقدم بالفعل إلا أنه لم يوفق لأنه كان قصيرا نصف سنتيمتر إلا أنه لم ييأس فتقدم فى السنة التالية ونجح فى الاختبارات بسهولة... عشق دراسته بكلية الشرطة وتخرج فيها بتفوق وعين فى المنصورة ثم نقل للمنيا فى مباحث طرق المنيا إلا أنه نقل إلى مركز ملاوى كمعاون مباحث.

فى يوم استشهاده كان فى مأمورية كمين برشا والتى خرجت من الساعة ٤ عصرُا إلى ٤ فجرا حيث كلفه رئيس المباحث بالقبض على تجار مخدرات واستطاع بالفعل القبض على أحدهم واستطاع اثنان الهرب وقام بمطاردتهم وتسلق أحدهم الجبل وكان بحوزته سلاح آلى، واطلق عليه عدة طلقات أودت بحياته، من ضمن متعلقاته كتاب عمر بن الخطاب الذى طلب أحد اصدقائه من شقيق الشهيد ان يحتفظ به وهو آخر الكتب التى كان يقرأها الشهيد عمرو إبراهيم.

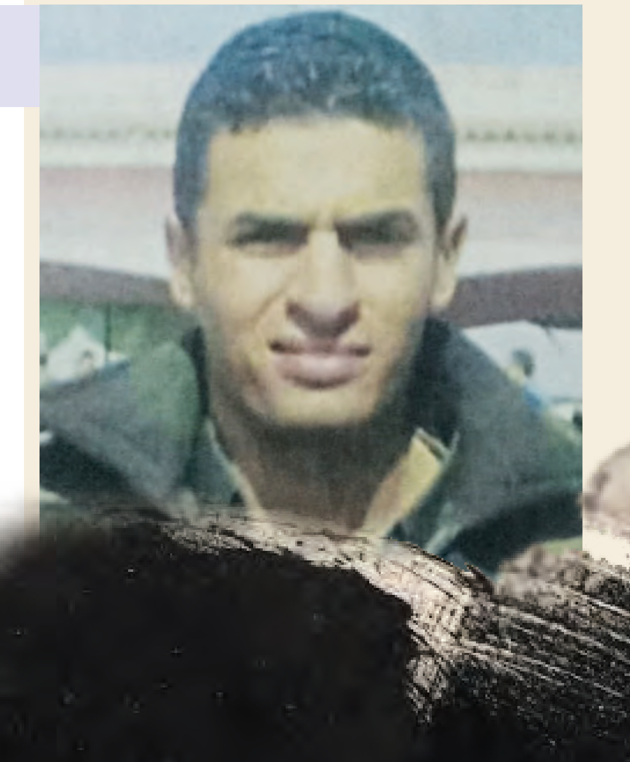
الشهيد رقم 13



النقيب محمد هشام استشهد إثر انفجار سيارة مفخخة بالشيخ زايد ٢٠١٧، شاب فى ربيع العمر حلمت والدته بأنها سوف تضع ولدا اسمه محمد وعندما اعترض الأب نام فحلم أنه سيرزق ولدا اسمه محمد فقرر أن يسمي طفلة البكر محمد، كان طفلا مرحا ذكيا مميزا عن أقرانه، تلقى تعليمه فى مدارس خاصة وحرص والداه على تربيته تربية طيبة فنبت مخلصا لوطنه محبا للتضحية ومثاليا، فكان يطلب من زملائه فى الفصل تنظيفه بعد انتهاء اليوم الدراسي.

تفوق فى دراسته وكان دائم الاشتراك فى مسابقات المتفوقين فنال إعجاب واحترام أساتذته وزملائه، فكان منتظما مطيعا وبشوشا، أحب الجندية، وتقدم لاجتياز الاختبارات فى الكلية الحربية وكلية الشرطة وبالفعل اجتاز الامتحانات وقُبل فى الكليتين إلا أنه فضل الالتحاق بالكلية الحربية.. تفوق فى الكلية الحربية وتخرج فى الدفعة ١٠٦ وهى الدفعة التى تخرجت قبل ميعادها بحوالى شهر نظرا للظروف التى مرت بها البلاد وبعد تخرجه بسنة تزوج وأنجب سيف، وخدم فى سيناء وكان الشهيد رقم ١٣ فى دفعته بالكلية الحربية، وكان دائما ما يردد لامه أن الحياة لا تساوى شيئا بدون التضحية فى سبيل الوطن وكان يتمنى الشهادة فنالها وهو فى سن الـ٢٣ عاما بعد انفجار سيارة مفخخة بالشيخ زويد تاركا أثرًا طيبًا.

أبو "حرة" حافظ القرآن



شهد له الجميع بحسن الخلق والتدين، تزوج قبل استشهاده بشهور قليلة وترك زوجته قبل أن تنجب ابنتهما "حرة" فقد استشهد وابنته لا تزال جنينا فى بطن أمها فى الأشهر الأخيرة.

أبو حرة ولد بقرية الرجبية فى طنطا بمحافظة الغربية فى ديسمبر ١٩٨٨ تعلم بكتاب القرية ثم التحق بالتعليم الأزهرى وحفظ القران كاملا وحصل على الثانوية الأزهرية بمجموع ٩٦٪ وكان متفوقا، قرر الالتحاق بالكلية الحربية التى تقدم إليها بعد اجتياز الاختبارات المؤهلة وتخرج فيها عام ٢٠١٠ بسلاح المدرعات الدفعة ١٠٤

كرمه رئيس الجمهورية وحصل على المركز الأول فى فرقتى صاعقة ومظلات بتقدير ممتاز وعين قائد سرية مدرعات، شارك فى تأمين ميدان التحرير أثناء أحداث يناير ٢٠١١ كما شارك فى مكافحة الإرهاب عقب ثورة يونيو ٢٠١٣ وشارك أيضا فى عملية حق الشهيد

انضم إلى قوة تأمين العريش بالإضافة إلى العديد من المداهمات وكان يردد دائما النصر أو الشهادة حتى نال الشهادة وهو فى ميدان القتال فبراير ٢٠١٦ أثناء تحرك دورية إمداد إدارى للكمائن على الطريق الطويل — كرم القواديس حيث اكتشف عبوة ناسفة وفجرها وبعد التفجير وأثناء تنفيذ أعمال التمشيط للأرض انفجرت عبوة أخرى متصلة بنفس العبوة ففاضت روحه إلى بارئها.

حفيد الشهيد



الشهيد عمر محمد الفار التحق بالكلية الحربية عام ٢٠٠٩ وتخرج منها فى ٢٠١١، عمل بالإسماعيلية ورفح وشارك فى عملية حق الشهيد، استشهد فى سبتمبر ٢٠١٥، إثر انفجار عبوة ناسفة بسيناء.

أسماه والداه عمر تيمنًا بجده الشهيد نقيب طيار عمر الفاروق عبد السلام، التحق عمر الحفيد بالمدرسة الابتدائية الخاصة باشمون وكان متفوقا ثم التحق بمدرسة سمدون الإعدادية والتى سميت باسمه بعد استشهاده وكان جده عبد السلام يوسف هو الذى تبرع ببنائها.

تفوق محمد فى المرحلة الثانوية وحصل على ٩٣٪ وقرر الالتحاق بالكلية الحربية ثم التحق بسلاح المشاة وانتقل ضمن القوات المتواجدة فى مدينة رفح واستشهد بها وقد لبى الله امنيته فاصطفاه واختاره ليكون فى ركب الشهداء بعد ان انفجرت به عبوة ناسفة بسيناء

شهد له الجميع بالشجاعة والكرم وعزة النفس وتمتع بالجرأة وكان قليل الكلام كثير الابتسام لا يتحدث عن عمله كثيرا حتى لا يسبب قلق لأسرته.

السمعة الطيبة



الشهيد محمد السحيلى، رئيس مباحث قسم ثالث العريش،من مواليد ١٩٨٢، بمدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية، تخرج فى كلية الشرطة سنة ٢٠٠٣ وبدأ عمله بمديرية بورسعيد، وفى عام ٢٠٠٥ تم اختياره، ضمن ٣ من أكفاء الضباط على مستوى المديرية للمشاركة فى مأمورية جبل الحلال فى سيناء، بعد أحداث تفجيرات طابا وشرم الشيخ، وتمنى العمل فى شمال سيناء حتى تم قبول طلبه سنة ٢٠١٠ وظل يخدم فى العريش حتى يوم استشهاده.

كان ضمن المأمورية التى تمكنت من القبض على الإرهابى عادل حبارة، بعد ارتكابه مذبحة رفح الثانية، بعد محاولته الفرار من القوات والاشتباك مع القوات ولطخت دماؤه تى شيرت أبيض كان يرتديه فى المأمورية، واحتفظ به بدولابه الخاص.

عرف بإخلاصه واجتهاده وتفانيه فى العمل، استشهد فى أبريل عام ٢٠١٥، فى تفجيرات القسم، ترك سمعة طيبة وزوجة وبنتان "جميلة" و"جنة".

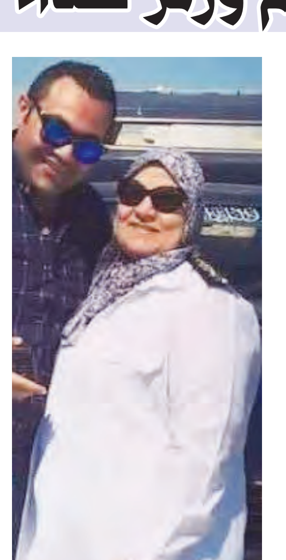
الجندية كيان وحياة



ملازم أول محمد أشرف عبد الفتاح استشهد خلال المداهمات بمدينة رفح بسيناء فى ٢٠١٥، تمتع بالنباهة والذكاء الملحوظ كان يهوى الألعاب العسكرية ويرغب فى الانضمام للقوات المسلحة، ورغم التحاقه بكلية التجارة الا أنه تقدم إلى الكلية الحربية، وعندما اجتاز امتحانات «الحربية» كانت أسعد أيام حياته، وتخرج ٢٦ يونيه ٢٠١٤ والتحق بسلاح المشاة، ومنذ أول يوم لتخرجه اختار أن يعمل فى رفح فخدم بها سنة ونصف إلى أن استشهد.

ولعل أحد أسباب حبه الشديد للقوات المساحة أن والده كان أحد أبناء المؤسسة العسكرية، وصف حرب القوات المسلحة للإرهاب بأنها كحرب " اللهو الخفي "، واستشهد فى أحد المداهمات والتى أصر على الاشتراك فيها رغم حصوله على إجازة لعدة أيام ففضل أن يحصل على إجازته بعد اتمام العملية ليستشهد أثناء تأديته واجبه الوطني مضحيا بروحه.

نجوى الحجار.. قائدة وأم ورمز للفداء



كانت أما وقائدة رمزا للحزم والعمل.. العميدة نجوى الحجار، أول شهيدة فى الشرطة النسائية بتاريخ وزارة الداخلية، والتى استشهدت خلال محاولة إرهابيين استهداف إحدى الكنائس بالإسكندرية.

العميدة نجوى الحجار التى ولدت سنة ١٩٦٣ وتخرجت من كلية الشرطة ١٩٨٧، عملت بالعديد من المواقع الشرطية، وشغلت منصب نائب مدير شرطة تصاريح العمل، وانتدبت قائدًا للشرطة النسائية لتأمين الأعياد بالكنيسة، فتم تكليفها لتشارك فى تأمين الكنيسة المرقسية ضمن الشرطة النسائية، لتلقى مصرعها هناك وتسجل اسمها فى قوائم الشرف.

رفيق المنسى



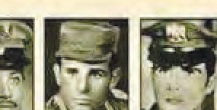
ترك ذكرى عطرة وسيرة ستروى لجيل بعد جيل الرائد محمد صلاح اسما عيل ابن محافظة أسيوط وأحد شهداء الهجوم الارهابي على كمين البرث ورفيق الشهيد عقيد أحمد المنسي قائد الكتيبة ١٠٣ صاعقة بشمال سيناء فى يوليو ٢٠١٧

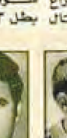
ولد فى ١٣ نوفمبر ١٩٨٧، وكان أكبر إخوته وتخرج فى الكلية الحربية عام ٢٠٠٧، بدأ خدمته بالقوات المسلحة فى حلايب وشلاتين / المنطقة الجنوبية العسكرية، ثم نقل إلى الجيش الثالث الميدانى عام ٢٠٠٩، ثم إلى الجيش الثانى الميدانى عام ٢٠١٣، ومنه إلى اللواء ٦٢ مدفعية بالإسماعيلية، ثم نقل للخدمة فى سيناء عام ٢٠١٥، وظل يخدم بها حتى استشهاده، شارك فى عمليات حق الشهيد "الأربعة"، كما شارك فى تطهير جبل الحلال من العناصر التكفيرية والإرهابية، وكانت آخر الكلمات التى كتبها على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعى هى "اللهم الشهادة الشهادة".

كان متفوقا وحصل على منحة للسفر فى بعثة للجيش خارج مصر ولكنه فضل أنه يكون بين أصدقائه، لم تعلم اسرته انه كان يخدم فى سيناء منذ عام ٢٠١٥ الا بعد استشهاده.

كان الشهيد "محمد" يرصد أهداف التكفيريين وعددهم وقت بدء الهجوم ويقوم بإبلاغ إحداثيات تجمعات العناصر التكفيرية والإرهابيين لتقوم كتيبة المدفعية بتكثيف القوة النيرانية فى اتجاههم وقد نجح أبطال القوات المسلحة فى التصدى لهم.













الكثير من العائلات المصرية العريقة، التي ذابت فى عشق مصر قدمت فلذات أكبادها فداء لها وحماية لترابها ، ويرصد التاريخ عدد من العائلات فدائيين وضباط ومقاتلى القوات المسلحة مشاركين فى تطهير الوطن والدفاع عنه فكان الأب و الأخ و الابن من نفس الأسرة بل إن هناك عائلة استشهد منها 42 مقاتلا، وأسرة واحدة قدمت خمسة شهداء.

فى تلك السطور القادمة نستذكر أمثلة لتلك العائلات التي قدمت على مدار تاريخها شهداء فى الكفاح الوطنى والحروب النظامية والعمليات الفدائية.

عائلات قدمت من أبنائها
أبطالا على مر التاريخ

سليل الشهداء

لعائلة مباشر سجل مشرف فى مجال خدمة الوطن والدفاع عنه، فخلال العدوان الثلاثى ١٩٥٦، على مصر شارك فى المقاومة الشعبية، الفدائى محمد حسن عبدالعال مباشر، والذي كان مدرسا للتربية الرياضية فى بورسعيد وترك التدريس، وأصبح واحدا من أهم أبطال مجموعة المقاومة الشعبية الباسلة التى قامت بمواجهة قوات الإنجليز والفرنسيين وضرب المظليين منهم فى منطقة الجميل.

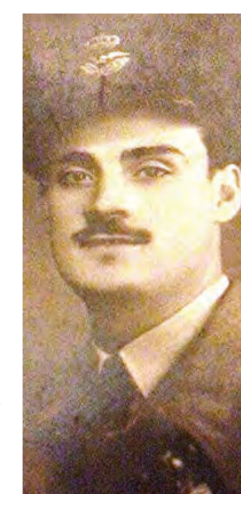
وقدمت عائلة مباشر العديد من الشهداء منهم الملازم إسلام لبيب مباشر، و ملازم أول حمادة فهمى مباشر والرائد طارق محمد مباشر، الذى تعرضت قوة تأمين الطريق الساحلى بمنطقة الضبعة بنطاق محافظة مطروح لإطلاق أعيرة نارية استشهد على إثرها ابن عائلة مباشر فى أغسطس ٢٠١٤.

ثقيل فاقوس بالشرقية

أما عائلة "ثقيل" فى مركز فاقوس بالشرقية تعد من أكثر العائلات التى قدمت شهداء من أبنائها فى الحرب، بينهم الشهيد إسماعيل إمام أحد أبطال الضربة الجوية والحاصل على وسام نجمة سيناء، وعددا من الضباط، من الجنود الآخرين بينهم، الشهيدين "عبد الرحمن عرايفى، عليوة ثقيل" و"الدكتور محمد عمر، حسن إبراهيم ثقيل"، وذلك فى حرب ١٩٦٧.

وشارك الشهيد نقيب طيار إسماعيل إمام، فى الضربة الجوية الأولى، وتمكن من إسقاط ٧ طائرات للعدو الصهيونى خلال الحرب منها، "فانتوم وسكايهوك وميراج وميج ٢١"، والأمر الذى أذهل العدو لما قدمه من بطولات، واستشهد فى يوم ١١ أكتوبر ١٩٧٣ فى منطقة الصالحية بالشرقية، بعد نفاد الوقود الخاص بطائرته، وقد كرمه الرئيس الأسبق محمد أنور السادات بمنحه وسام نجمة سيناء، وشارك فى الحروب من أسرة واحدة بعائلة ثقيل ٥ أشقاء، ثلاثة طيارين واثنان ضباط احتياط، ومن بينهم اللواء أركان حرب طيار عبد الحميد محجوب والذى لايزال اسمه مكتوبا على لوحة بانوراما حرب أكتوبر ضمن أبطالها، حيث كان ضمن سرب ٣٦ قاذفة صواريخ، وسيطروا على رادارات العدو، وتدرج فى المناصب القيادية فى القوات الجوية بعدها حتى وصل إلى رتبة قائد قاعدة جانكليس الجوية وتوفى العام الماضى.

اما الشقيق الثاني، فهو العميد أركان حرب محمود محجوب والذى شارك فى تحرير القنطرة شرق، والعقيد طيار خيرى محجوب، والذى حرص الرئيس السادات على مصافحته فى أحد حفلات التكريم تقديرًا لما قدمه من بطولات، أما الشقيق الرابع فهو نقيب احتياط ماهر محجوب، والشقيق الخامس نقيب احتياط دكتور جلال محجوب، واللواء طيار حسن محجوب، ذلك فضلاً عن عدد كبير من أبناء العموم ما بين ضباط ومجندين، والذى استشهد عدد منهم.

شهداء تاريخيون

وكذلك عائلة " زمزم" العريقة، والتي أنجبت الأبطال والثوار فقد قدمت العائلة شهداء من أبنائها وقد استشهد أول أبناءه، وهو مختار زمزم وكان رائد طيار فى سلاح الطيران المصري فى بداية إنشاء السلاح، حيث استشهد عام ١٩٥٣، حيث استهدافت الطائرة من قبل اليهود، وعلى أثر واقعة استشهاده وتقديرا لتضحيته، قرر الرئيس جمال عبد الناصر إلحاق اثنين من أشقائه وهما "سمير" و"علاء" بالكلية الحربية.

كما استشهد العقيد عصام الزمزمي فى إرهاب التسعينيات والنقيب خالد ماهر زمزم من فرع عائلة زمزم بالغار، وكان ضابط مباحث بمديرية أمن القاهرة، استشهد فى أحداث الإرهاب فى التسعينيات، وهو نجل اللواء ماهر زمزم مساعد وزير الداخلية الأسبق.

توجيهات رئاسية دائمة بتفعيل آليات صندوق تكريمهم





عمليات حق الشهيد 1 و2 و3 و4 «وسيناء 2018» قضت على الإرهاب واقتصت للشهداء

مارست حق الرد بالأسلوب والتوقيت المناسب

القوات المسلحة «اقتصت» لدماء الشهداء بكل قوة

أثبتت القوات المسلحة دائما أنها درع وسيف الشعب المصري، وأكدت عملياتها خلال السنوات العشر الماضية التى تعرضت فيها مصر وشعبها للهجمات الإرهابية الشعواء، أن القوات المسلحة لن تفرط فى دماء شهداء الوطن وتضحياتهم، وأنها سوف تقتص لهم مهما بذلت من تضحيات، وقد أوفت قواتنا المسلحة بوعدها، واقتصت من كل من سولت له نفسه الاعتداء على الشعب المصري فكانت عملياتها العسكرية التى ردعت وحمت وأوفت، وقد صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي أكثر من مرة بأن مصر تحتفظ لنفسها بحق الرد وبقوة على أى اعتداء.

ومن أهم العمليات التى قامت بها القوات المسلحة للقصاص هى «حق الشهيد ١ و٢ و٣ و٤» والعملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨»، وتطهير جبل الحلال وغيرها من العمليات التى استطاعت القضاء على جذور الإرهاب مما حافظ على أرواح أبناء الشعب المصري.

وكان من الحوادث الإرهابية المجرمة التى راح ضحيتها عدد من شهداء الشعب المصري حادث الهجوم على كمين الفرافرة فى ٢٠١٤ والذى استشهد خلاله ٢٢ من جنودنا، حيث وقع الهجوم على إحدى نقاط حرس الحدود بالقرب من واحة الفرافرة وكشفت التحقيقات أن الهجوم تم بواسطة مجموعة إرهابية تتكون من عدد ٢٠ إرهابيا يقودهم هشام عشماوى.

وقد تمكنت عناصر الدعم من التوجه للنقطة وتعاملت مع الإرهابيين الذين لاذوا بالفرار بالمناطق الجبلية، وحاصرت القوات المسلحة تلك العناصر كما تم القبض على هشام عشماوى فى مايو ٢٠١٩، ونفذ حكم الإعدام به فى مارس ٢٠٢٠ اقتصاصا لدماء الشهداء، حيث خطط عشماوى أيضا للهجوم على كمين البرث فى يوليو ٢٠١٧ فى الرابعة فجرا والذى استهدف الكمين بسيارتين مفخختين واستشهد فيه الشهيد أحمد المنسي قائد الكتيبة ١٠٣ صاعقة ورفاقه دفاعا عن الكمين والتى تعتبر مرحلة جديدة من المواجهات مع العناصر الإرهابية.

ومنذ اللحظة الأولى لتنفيذ الهجوم على كمين البرث قامت القوات المسلحة بملاحقة العناصر الإرهابية المتورطة فى استهداف بعض التمركزات الأمنية جنوب مدينة رفح، وقامت قوات إنفاذ القانون بالتعاون مع القوات الجوية بفرض طوق أمني لمحاصرة العناصر الإرهابية الفارة ورصد وتتبع تلك العناصر بالمناطق المتاخمة لمحيط الهجوم، وتنفيذ عدد من الضربات الناجحة استهدفت تجمعا للعناصر الإرهابية المسلحة داخل المبانى وتدمير عدد من سيارات الدفع الرباعى التى تستخدمها تلك العناصر.

وفى عام ٢٠١٥ توعد الرئيس عبد الفتاح السيسي قتلة الرهائن المصريين الأقباط الذين خطفوا فى ليبيا بالاقتصاص منهم «بالأسلوب والتوقيت المناسبين»، وذلك بعد أن قامت الجماعات الإرهابية المنتمين لتنظيم الدولة الاسلامية باختطاف ٢١مصريا قبطيا كرهائن كانوا يعملون فى ليبيا ثم قاموا بعرض فيديو وهم يقتلونهم.

وأكد بيان القوات المسلحة أن «الضربة حققت أهدافها بدقة .. وإذ نؤكد على أن الثأر للدماء المصرية والقصاص من القتلة والمجرمين حق علينا واجب النفاذ .. وليعلم القاصى والدانى أن للمصريين درعا يحمى ويصون أمن البلاد وسيفا يبتر الإرهاب والتطرف».

وجاء حادث مسجد الروضة بئر العبد فى ٢٠١٧ ليعبر عما يحمله الإرهاب من خسة ونذالة حيث، اقتحم الإرهابيون المسجد عقب أذان صلاة الجمعة وأثناء الخطبة، وفجروا عبوة ناسفة بمحيط المسجد مما تسبب فى مقتل وإصابة عدد من المصلين وتلفيات بالمسجد قبل أن يضرم الإرهابيون النار فى سيارات الأهالى ثم قاموا بقطع الطريق المؤدى للقرية.

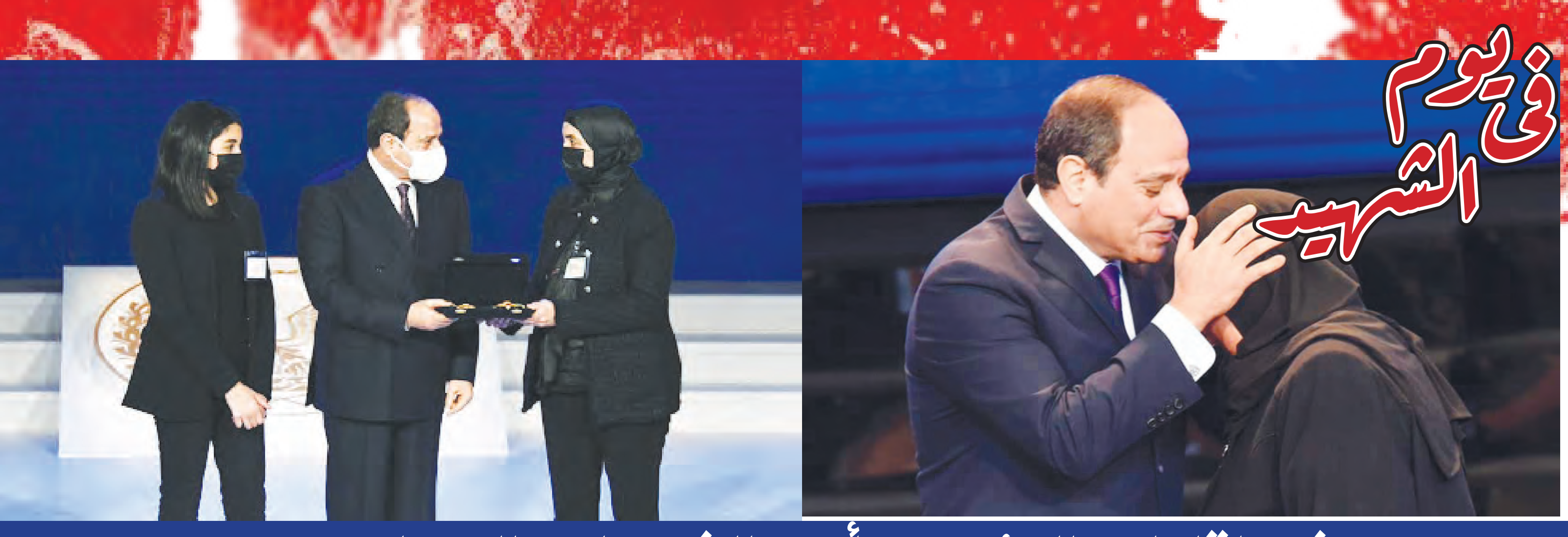
وعلى الفور قامت القوات المسلحة بفرض طوق أمني مكثف لتمشيط المنطقة وملاحقة الإرهابيين ممثلة فى قوات إنفاذ القانون وقامت القوات الجوية بمطاردة العناصر الإرهابية والقضاء عليهم واكتشاف وتدمير عدد من العربات المنفذة للهجوم الإرهابى الغاشم وقتل مَن بداخلهم فى محيط منطقة الحدث، فضلًا عن استهداف عدد من البؤر الإرهابية التى تحتوى على أسلحة وذخائر والتى تتخذها العناصر الارهابية قاعدة انطلاق لتنفيذ أعمالهم الإجرامية، وذلك بالتعاون مع أبناء سيناء والاعتماد على المعلومات الاستخباراتية.

القوات المسلحة وجهت ضربة جوية مركزة ضد داعش فى ليبيا.

يولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الشهداء رعاية خاصة، ويحرص دائما على متابعة صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية بنفسه من خلال الاجتماع مع اللواء السيد الغالي رئيس مجلس إدارة الصندوق لعرض الموقف التنفيذي للصندوق الجاري تأسيسه، والذي يهدف إلى تكريم شهداء الوطن ومصابيه، وتقديم الرعاية لأسرهم وذويهم، تقديراً لما بذله هؤلاء الأبطال من تضحيات هائلة من أجل الحفاظ على الوطن وحماية الشعب المصري من مختلف التحديات الإرهابية والأمنية التي تواجه مصر، وتتابع القيادة السياسية مقترح الهيكل التنظيمي للصندوق وأساليب عمله وتمويله، والمقر الدائم للصندوق الجاري إنشاؤه بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويوجه الرئيس بشكل دائم بضرورة تفعيل آليات عمل صندوق تكريم الشهداء والمصابين، والتنسيق الكامل بين جميع الجهات والهيئات المعنية بالدولة لضمان سير العمل فى الصندوق على أكمل وجه وتحقيق هدفه فى تقديم الرعاية والتكريم اللازمين للشهداء والمصابين وأسرهم.

كما يحرص الرئيس على توفير التكريم اللائق لشهداء الوطن والمصابين وأسرهم، والسعى الدائم لتوفير المزايا والخدمات التي يقدمها الصندوق لصالح المستحقين، إلى جانب تحديث قواعد البيانات وإصدار البطاقات للمخاطبين والمستفيدين من الصندوق بكافة فئاتهم من شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم.

ويسعى الصندوق إلى تنمية موارده لصالح الأسر والأفراد المستفيدة من أنشطته ذلك لمخاطبة الجامعة لمن يرغب فى التبرع لصالح أسر الشهداء والضحايا والمفقودين ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم وذلك فى إطار المساهمة الفاعلة من الجامعات لتوفير أوجه الرعاية والدعم فى كافة مناحى الحياة لأسر الشهداء والضحايا والمصابين.



في لقاءات الرئيس بأسر الشهداء والمصابين

أنتم فى القلب

فى تقليد يؤكد حرص القيادة السياسية على الوفاء لأبناء مصر ممن ضحوا بأرواحهم فداء لتراب الوطن الغالي يتم استقبال أسر الشهداء للاحتفال معهم فى الأعياد، وقد صدق الرئيس عبد الفتاح السيسى على منح أسر الشهداء أوسمة وأنواطًا، تكريمًا لما بذلوه من أرواحهم في سبيل رفعة الوطن وتحقيق أمنه واستقراره، ولا ننسى أول مواقف الرئيس أثناء قسمه اليمين لتولي مسئولية البلاد في وقت كان شديد الصعوبة والأهمية وقتها وقف الرئيس وطلب بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشهداء قائلا: "اسمحوا لي في بداية كلمتي إليكم اليوم أن أستهلها بطلب الوقوف دقيقة ليس حدادا على أرواح الشهداء فقط، بل هي تحية تقدير وإعزاز لكل تضحيات أمتنا العظيمة"

لم يقتصر الاهتمام بأسر الشهداء على عيد الشرطة أو عيد القوات المسلحة أو يوم الشهيد بل كرمهم وكرم أسرهم خلال الأعياد حيث حرص على التواجد بين أبناء وأسر الشهداء مؤديا خلالها دور الرئيس والأب محاولا مواساة الأطفال وتعويضهم عن فقدان والدهم، وظهر ذلك خلال عدة مناسبات. وكان الرئيس قد أكد فى لقائه مع رجال القوات المسلحة المصرية أنه سيحتفل بعيد الفطر مع أسر الشهداء والمصابين، وسيؤدي الصلاة مع أسر الشهداء وكانت كلماته لأسر الشهداء "أنا منتظر هذا اللقاء معكم، وسعيد قوي والله، وأتمنى إن إحنا نكون أدخلنا جزءا يسيرا من البهجة والسعادة عليكم كلكم وعلى ولادي الصغيرين أو أحفادي".

وفى لقطة إنسانية من الرئيس، حمل الرئيس فى ٢٠١٩ لارين ابنة الشهيد نقيب عبد القادر مجدي محمد أثناء الاحتفال بعيد الفطر المبارك، كما وزع الرئيس وجبات الطعام على الأطفال، وبعض الحلوى عليهم، كما توسط السيسي الأطفال أبناء الشهداء، والتقط الصور التذكارية معهم، فضلا عن مشاركتهم في بعض الألعاب، وقام بالرسم والتلوين على وجه بنات الشهداء.

لم يكن ذلك الاهتمام الأول من نوعه من جانب الرئيس لأبناء الشهداء، ففي يناير ٢٠١٨، كرم الرئيس عددا من شهداء الشرطة المصرية، بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ٦٧ للشرطة، بمقر أكاديمية الشرطة،

وتضمن اللقاء العديد من المشاعر الإنسانية، فى حفل عيد الشرطة عام ٢٠١٨، وخلال تكريمه زوجة أحد الشهداء ونجله، هرول الطفل الصغير، متجها للسيسي واحتضنه، فحمله الرئيس على كتفه، وقبّل رأسه وأعطاه الدرع.

كما حرص الرئيس على إطلاق أسماء الشهداء على ما سيتم افتتاحه من مشروعات قومية فى الإسماعيلية فى ديسمبر ٢٠١٧، اطلق اسم الشهداء على الكباري العائمة، وهي كوبري الشهيد أحمد المنسي، وكوبري الشهيد أبانوب جرجس؛ لربط شرق القناة بغربها.

كما استقبل الرئيس أثناء حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الشرطة فى ٢٠١٨ عالية ابنة الشهيد العميد ياسر الحديدى والذى استشهد فى تفجيرات مارس ٢٠١٧ بالعريش ووجهت ابنة الشهيد خلال الاحتفال رسالة لكل "الخونة والإرهابيين"، قائلة: "الشرطة والجيش زي الحفرة، كل ما بتاخد منهم بيزيدوا، وهيقضوا عليكوا وعلى اللي بيساعدكم" وبعد انتهاء كلمتها اتجه الرئيس لتحيتها وتقبيلها.

وحرص على أن يكون أبا لأبناء الشهداء فلم ينس فى جميع الاحتفالات تكريمهم وتخصيص وقت للاستماع لهم فحمل نجل الرائد الشهيد محمد عادل السولية والتقط معه الصور التذكارية، كما احتضن وداعب ابن الشهيد محمد فتحي الزملوط والطفل الرضيع ابن الشهيد الرائد محمد أمين الحبشي خلال احتفالية عيد الشرطة فى ٢٠١٧.

ومن أهم كلمات الرئيس خلال استقباله لأسر الشهداء أن ثمن تضحية الشهداء والمصابين "ليست بسيطة"، مضيفاً "لما يبقى فيه ١٠٠ مليون فى أمان وسلام لأجل خاطر أبناء وأزواج يقدمون أرواحهم ده أمر ربنا وحده اللي هيكافئ عليه"، وإن وجودنا مع بعض رسالة لنا كلنا وللشعب المصرى كله، وكل مواطن يعرف إن فى هذا اليوم، نحن لا يمكن أبداً أن ننساكم ولا نتخلى عنكم".

السيسي يحرص على مشاركتهم الأعياد

يخصص وقت للاستماع لهم

أطلق أسمائهم على المشروعات القومية

سطوة الإعلانات وحق المشاهد



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

طبعا نعلم اعتماد القنوات الفضائية والأرضية ليس فى مصر فقط ولكن فى العالم كله على الإعلانات كجزء مهم من التمويل.. والإعلانات شيء جميل وأحياناً كثيرة ممتعة إذا كان العمل جيدا فى إنتاجه ورسالته إلى المجتمع فى تقديم الخدمة أو السلعة أو الرسالة التي يجب أن تصل إلى أكبر شريحة من المجتمع.

وأصبح قياس نجومية مقدمي برامج التوك شو بحجم الإعلانات التي تصاحب حلقته قبل وأثناء وبعد.. ولكن أعتقد أن المعايير اختلفت بشكل كبير الآن بدءا من المحتوى الذي يجب أن يعلم القائمون عليه أنه يؤثر على فئات كثيرة من المشاهدين وخاصة الشباب والأطفال.

فأحيانًا كثيرة تخرج الرسالة الإعلانية عن حدود اللياقة وتخدش الذوق العام وخاصة أنها تقتحم بيت المشاهد ويشاهد ذلك كل أفراد الأسرة.. وعلى سبيل المثال إعلانات الملابس الداخلية والإيحاءات والتعبيرات المستفزة التي تحملها على الرغم من الهجوم عليها أكثر من مرة وتعديل الرسالة ولكن دأب المسئولون عنها على تقديم رسالة غير مستحبة للناس.

الإعلان رسالة ومن خلاله يمكن ترسيخ قيم ومبادئ وأهداف نبيلة أو هدم قيم مجتمع بأكمله ولذلك فهناك الكثير من الإعلانات التى يجب أن يراجع المسئولون عنها الرسالة المقدمة وأثرها السلبي على المجتمع.

من ناحية أخرى، زاد حجم الإعلانات بشكل كبير فى الفترة الأخيرة وخاصة عند النجوم الأوائل على الساحة لدرجة أن قبل الحلقة يقدم أكثر من عشرين إعلانًا سريعًا ثم يعاد تفصيلا ثم يعاد مرة ثالثة سريعًا وهذا قبل البرنامج وكذلك أثناء الفواصل ثم قبل النهاية مما يؤثر بشكل سلبى على المشاهد وأيضًا على وقته واحترام القناة له بل وأيضًا استهلاك الكهرباء!

إن كثيرا من المسلسلات تعرض على الشاشة خمس دقائق قبلها طبعًا مقدمة إعلانية مستفزة ثم فواصل لدرجة أن المشاهد يرى حلقة إعلانية تجعله يشعر بالملل مما يجعله يفقد لذة ومتعة المشاهدة، بل وأحيانًا ينسى ماذا كان يشاهد.

أعتقد أنه من الضروري والمهم مراجعة ما يجري احترامًا للمشاهد ووقته وأيضًا لمشاعره فهو المستهدف أولاً وأخيرًا ولكن رفقًا بنا فنحن لا نستحق هذا الكم من الاستهانة بالمشاهد وأن النسب العالمية ليست كذلك وترى الكثير من المحطات الأجنبية والعربية فى نوعية الإعلان وحجمه ووقت إذاعته.. يارب يكون خير قبل أن ندخل على الشهر الكريم ونعرف ما يتم خلاله من الإعلانات التى بدأت الآن من السمن والأكل وشركات الاتصالات لدرجة أن الكثير من المشاهدين على استعداد للامتحان أون لاين فيما يعرض من إعلانات وسينجح الملايين منهم.

فما هي الجائزة هل إعلانات جديدة!! الإعلانات لها دور تربوى وتعليمى لاننسى إعلانات ست سنية لترشيد المياه وكذلك إعلانات حسنين ومحمدين فى تحديد النسل وأهميتها فى إيصال رسالة من خلال مقارنة بين أسرتين واحدة تطبق تنظيم النسل والأخرى لا تطبقه وحال كل منهما وحال أولادهما والرعاية الصحية والتعليم وحظ كل منهما.

أيضًا البرامج التعليمية الخاصة بمحو الأمية وكيف كان دور الإعلانات فيها هى رسالة يمكن أن نبنى بها وعليها من خلال مدى قبول المتلقي لها وكيفية استخدامها فى الحملات المنهجة لتهيئة الرأى العام لمنتج جديد أو تجنب سلوك يعلن كإدمان المخدرات.

> **أحيانًا كثيرة تخرج الرسالة الإعلانية عن حدود اللياقة وتخدش الذوق العام وخاصة أنها تقتحم بيت المشاهد**

نجحت فعلا الإعلانات فى إيصال الرسائل الكثيرة إلى المواطن وأحيانًا أخرى تهدر قيما مجتمعية مهمة وتنحدر بالسلوك فى اللغة والآداب العامة التي يجب أن نحافظ عليها.

وبرزت أيضًا الإعلانات فى الحملات الخاصة بـ ١٠٠ مليون صحة ومشروعات الدولة الأخرى التى تمس حياة المواطن فى المجتمع بل واستغلتها منظمات المجتمع المدنى فى جمع التبرعات لعدد من المستشفيات والمشروعات التي تخدم مواطن الريف قبل الحضر.

نظرة من قبل المسئولين بوزارة الإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الذى يشرف على هذه القنوات وبصفة خاصة القنوات الأخرى التى لا تتبع الهيئة الوطنية للإعلام «القنوات الخاصة» لأننا نؤثر فى أجيال قادمة ونصنع المستقبل بأيدينا.

الفاكسين وصل

أخيرًا، بدأت الشحنات يعلن عنها وبرنامج وصول هذه الدفعات المتعاقد عليها مع أكثر من دولة وبدأ التسجيل لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة بعد تلقي جزء كبير من الأطباء لجرعات من الفاكسين.

حمدًا لله ونتمنى أن تكون بداية النهاية لهذه الجائحة اللعينة وأطمئن لتصريح د. عوض تاج الدين مستشار وزير الصحة أن الوضع مستقر الآن ونأمل أن تكون بداية أبريل هى نهاية الأزمة التى أثرت على العالم أجمع ومنها مصر ونعود إلى نشاطنا العادى وتعود السياحة والصناعة وكافة أنشطة الدولة إلى معدلاتها الطبيعية بإذن الله.

نجوميات

محمد نجم



رأس المال.. المعطل!

أرجـو أن نتـأن قليـلا عند تغيير أوضاع قائمة ومسـتقرة، وحتى لا يتكرر ما حـدث مع بدء تطبيق تعديلات قانون الشهر القارى.

وما أطلبه لا يعنى عدم التطوير أو معالجة مخالفات مستمرة أو تصحيح أوضاع خاطئة، أو التوسع فى أنشـطة تحقق عوائد عامة أكثر، ولكن ما أطلبه هو حُسـن التعامل مع التمهيد لأى تغييرات تمثل أعباء قانونية ومادية جديدة لأغلب المواطنين، وخاصة ذوى الدخل الثابت أو المحدود.

فلا يمكن أن يعترض أحد على "تقنين" أوضاع قائمة وخاصة فى ملكية العقارات، ولا على "ضبط" التصرفات العقارية وتنظيمها وتوافر السلامة والأمان لها.

وإنما نطلب عند إصدار قانون جديد أو إدخال تعديلات جديدة على قانون سارى، أن تطرح المبادئ والأفكار المراد تضمينها التشريعات الجديدة للحوار العام، لعل وعسى تضاف إليها أفكار أخرى تعمل علـى تحسـينها أو تعظيـم الفائدة منها، فضلا عن توفـر "القبول العام" من المجتمع لما سـوف يصدر والاسـتعداد التـام لتطبيقـه.. هذا ما يجب أن يحدث فى كل الأوقات، فمـا بالك إذا كان المجتمع يمر بظروف استثنائية تتمثل فى جائحة شرسة قلصت الأعمال وخفضت الدخول، بل تسببت فى خسائر جمة للكثير من الشركات والأفراد.

نعم.. الحكومة تعمل لمصلحة الشعب، والسادة المشرعين هم "نواب" المجتمع، وحُسن النية مفترض علـى الجميـع، ولكن الخطأ وارد، وسـوء التقدير أو التوقيت محتمل، ولا يمكـن "الاعتماد" دائمًا على تدخـل الرئيس – فى الوقت المناسـب – لتصحيح ما يحدث من أخطاء، يجب أن تمنح الجهات المختصة (حكومة، برلمان، غيرهم) نفسها الفرصة والوقت للبحث والدراسة واستطلاع الآراء لضمان حُسـن التطبيق والتنفيذ الجيد لما يصدر عنها من قرارات أو تشريعات.

عند إصدار قانون جديد أو إدخال تعديلات جديدة على قانون سارى، يجب أن تطرح المبادئ والأفكار المراد تضمينها التشريعات الجديدة للحوار العام

والآن.. نعود للموضوع الأساسـى وهو ضرورة التسـجيل لـما يملكه المجتمع من عقـارات فى صورة مبـان أو أراضى، فمن المعروف أن عدم "التوثيق" يمنع تحويل هذه الأصول إلى رأسمال عامل يدر عائد معقول ومطلوب..

ولـن نختـرع العجلة فى هـذا المجال، فقط نقـرأ ونطبق ما قام به الآخرون، وأذكر الجميع بكتاب "سر رأس المال" للخبير الدولى هرناند دى سوتو، والذى ترك "التنظير" فى الغرفة المكيفة وقاد مائة باحث من جنسـيات مختلفة، وخرج - فى منتصف تسـعينيات القـرن الماضى – إلى الشـوارع والأرياف للتعرف على أوضاع النـاس على أرض الواقع، ولماذا بعضهم فقراء على الرغم من ارتفاع حجم مدخراتهم المتمثلة فى الأصول المملوكة لهم؟

ففـى مصـر – وهـى من الدول التى شـملتها البحـوث الميدانية للمؤلف وزملائـه – وجد أن قيمة العقارات غير المسجلة حوالى ٢٤٠ مليار دولار، وهذا المبلغ يعادل ثلاثين مثل قيمة كل الأسهم المسجلة فى بورصة القاهرة – وقتها، وفى رأيهم أن هذا رأس مال غير منتج لا يدر عائدا..

ووجـد أيضـا.. أن العقـارات القابلة للرهن أو الاسـتبدال أو البيـع أو القابلة عمومـًا لتوليد ثروة إضافيـة لا تتوفـر حتى لأهل القاهرة الذين قد يبـدون أغنياء، ففى أطراف القاهرة يعيش بعض من أفقر الفقراء فى مناطق القاهرة القديمة ومدن "الموتى" وفى هذا الجزء من المدينة لا يمكن استخدام أى من الأصول بشكل قانونى، ويضرب المؤلف مثلا بشخص يريد بناء مسكن على أرض مملوكة للدولة فعليه أن يشق طريقه خلال ٧٧ إجراء بيروقراطيا فى إحدى وثلاثين هيئة عامة وخاصة، وقد يستغرق هذا ما بين خمس سـنوات وأربع عشـرة سـنة! وهو ما يفسـر أن حوالى ٤,٧ مليون مواطن مصرى اختاروا بناء مساكنهم بصورة غير قانونية.

ويقول المؤلف إن القوانين التمييزية هى التى تدفع الناس للعمل من خلال الاقتصاد غير الرسمى.. وبقـدر ما تتعدد العقبات فى القوانين السـارية بقدر ما تتعدد أشـكال الالتفـاف حولها، وفى رأيه أن النـاس لا تلجأ إلى الاقتصاد غير الرسـمى لأنه مـلاذ من الضرائب، ولكن لأن القانون القائم – مهما كانـت رشـاقة صياغتـه – لا يعالـج احتياجاتهـم أو طموحاتهم، وكيـف يطمح أى نظـام قانونى إلى المشروعية إذا كان يستبعد ٨٠٪ من الناس.

لقد أنهى الخبير الدولى نصائحه بقوله: على دعاة الإصلاح أن يضعوا أقدامهم فى أحذية الفقراء ويمشوا فى شوارعهم!

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية

عاطف عبد الغني



سر أزمة قانون الشهر العقاري

(1)

ما هو السـبب المباشـر فـى احتدام الجدل المجتمعـي حول القانون رقم ١٨٦ لسـنة ٢٠٢٠ المعدل لبعـض أحـكام القانـون رقم ١١٤ لسـنة ١٩٤٦ بتنظيم الشـهر العقـاري، والمعروف بقانون تسـجيل العقارات فى الشـهر العقاري وإشـهارها؟! هل جيد ويحقق العدالة وحفظ الحقوق للمواطن والدولة لكن الحكومة المسـئولة عن القانون فشـلت فى تسويقه للمواطن على الرغم من حسن نيتها؟! المشّرع وهو يصيغ مواد القانون المسـتحدثة افترض أنه يحقق مصلحة مالك العقار، ويحفظ حقوق المتعامل علـى العقـار (البائع والمشـتري) وفى ذات الوقت يحفـظ حقوق الدولة، ويجزم المؤيـدون للقانون أنه يُفتـح بابـا جديدا لتسـجيل الملكيـة، ويطبق الأحـكام النهائية الخاصـة بها، ويحتـرم حجيتها، وكذا يحـل مشـاكل مثل عدم وجود سـند ملكية مسـجل فى سلسـلة العقود فـى حالة تسلسـل البيوع أو عـدم الوصـول لأحد البائعين السـابقين بسـبب الوفاة، أو الغيـاب خارج البلاد، أو تشـعب الدعوى القضائيـة التـى يلجأ إليها المواطن لإثبات وشـهر ملكيتـه، وتنتهي إما إلى شـطب القضية أو تركها بسـبب اسـتحالة البت فيها. وفيمـا يخص الدولة فالقانـون من المفترض أن يحقـق لها عدة ميزات أولها وأهمها المسـاهمة فى إنشـاء قاعدة بيانات للعقارات، تخلق شخصية اعتبارية لكل عقار وتمثل دورة حيـاة لـه، وتزيـد من فرص الاسـتثمار فى هـذا المجال فتضيـف للاقتصاد والدخـل القومى، وتقلـل النزاعـات الكيدية علـى العقارات، تلك التي تملأ المحاكم وتمثل عبئًـا على القضاء، وفوق كل ما سبق تضيف موارد مالية مباشرة للحكومة، توظفها فى مشروعات أخرى تمس حياة المواطن بشكل مباشـر مثل الصحة والإسـكان والمواصلات والطرق والكباري والأنفاق، وتحسن جودة الحياة للفقراء والمعدمين، ووجوه أخرى تحتاج لميزانيات طائلة.

(2)

هـل حققت التعديلات الصادرة حديثا على قانون الشـهر العقـاري هذه الميـزات الإضافيـة للمواطن؟ حيث من المفترض أن القانون (١٨٦) الذى يعدل مواد قانون عمره ثلاثة أرباع قرن (القانون رقم ١١٤).

القانون يعد مثالا على القوانين غير جيدة الطهي ودرسا للبرلمان فى دورته الحالية بألا يتعجل

(3)

القانون الذى صدر منتصف شـهر سـبتمبر من العام الماضى (٢٠٢٠)، لم تمض أيام قليلة على صدوره حتى تلقفته جهات عديدة وقامت بـ "غربلته" وعلى رأس هذه الجهات المحامون بصفتهم المهنية والشـخصية، وعلى اعتبار أنهم مواطنون سـوف يطبق عليهم القانون، وزاد الجدل المجتمعي حول القانون ودخل أعضاء البرلمان الحالى على الخط، ثم تحرك البرلمان بشكل رسمى نحو القانون الصادر عن الدورة السابقة، وحاول وزير العدل إصلاح ما يمكن إصلاحه من خلال تعديل مادة أو تجميل أخرى فلم يجد هذا نفعا، وكان لزاما أن يتدخل الرئيس ويصدر قراره القاضي بتأجيل تطبيق القانون لمدة لا تقل عن عامين (حسب النص الصادر عن الرئاسة) تكون فترة انتقالية تهدف إلى إتاحة الفرصة والوقت لإجراء حوار مجتمعي، أو بمعنى آخـر إعادة القانون للدراسـة وإخضاعه للتعديل لإصلاح العوار الذي فجر الجدل حوله، وأحسـن الرئيس إذا أرفق بقراره السابق، قرارا آخر يقضي بأن يتم خلال فترة التأجيل، تحصيل قيمة ثابتة مقطوعة مخفضة وواضحة عند تسـجيل الأملاك وإشهارها، وأن تكون تلك القيمة حسب مساحة ونوع الملكية، وذلك بدلاً من الضريبة المفروضة فى هذا الصدد على التصرفات العقارية.

(4)

وأزمـة قانـون ١٨٦ يجب أن تكون درسـا ليس فقط للمشـرّع الذي أصدر قانونـا يحمي الملكية الخاصـة فتـرك فيه ثغـرات لمافيا العقـارات (٤ ثغرات) يمكـن أن ينفد منها اللصوص ويسـتلبوا حقوق الغير، حيث لم يضع المشـرّع الضمانات الأكيدة لأصحاب الحقوق العينية والملاك الأصليين بخطوات شـكلها قانوني لكنها فى التطبيق العملي لا تحقق الغرض المرجو منها مثل نشـر صاحب الشـأن (طالب الإشـهار) إعلانا بالصحف اليومية ليعترض من يريد الاعتراض على صدور الرقم الوقتـي للعقـار المراد إشـهاره، أمام قاضي الأمور الوقتية.. بالله عليكـم هذا الإجراء هل يمكن أن يؤدي الغرض المرجو منه؟! وعلى الإجمال القانون يعد مثالا على القوانين غير جيدة الطهي، ودرسا للبرلمان فى دورته الحالية بألا يتعجل فى إصدار مثل تلك القوانين التي تشعر المواطن بأن الحكومة لا تسـهل عليـه حياتـه ولكنها "تيجى تكحلهـا فتعميها" كما يقول المثل الـدارج.. ولا حجة بعد ذلك لمجلس النواب فى وجود مجلس الشيوخ فى إصدار مثل هذه القوانين.

توقع تقرير «التركيز العالمى - الآفاق الاقتصادية 2021»، أن يواصل الاقتصاد القومى تقدمه وتفرده للعام الثانى على التوالى بتحقيق معدلات نمو تفوق معدلات نمو كل اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التى ينتظر أن تبدأ مرحلة انتعاش طفيف نسبى بتحقيق نمو قدره 2% خلال العام الحالى، مؤكدا أن المتوسط يخفى تباينات كبيرة، وأن مصر سوف تكون الاقتصاد الأعلى نموا فى المنطقة، فيما ستشهد لبنان انكماشًا مزدوج الرقم، وأن تحد قيود الإنتاج المستمرة من آفاق النمو فى بلدان الخليج المنتجة للنفط، مع استمرار انخفاض أداء قطاع النفط، مع زيادة فى حجم ديون بلدان مجلس التعاون الخليجى باستثناء قطر.



بشهادة «ستاندرد تشارترد» البريطانية..

رمضان أبو إسماعيل

اقتصاد مصر يواصل «العزف المنفرد»

تأتى هذه التوقعات، التى يحملها التقرير السنوى لمؤسسة ستاندرد تشارترد البريطانية –الصادر قبل أيام قليلة– فى إطار فيض من الإشادات الدولية الإيجابية بما يحققه الاقتصاد القومى من أداء جيد فى مواجهة ظروف أرهقت اقتصادات بلدان الوفرة فى شمال الكرة الأرضية وجنوبها، بما يؤكد أن الاقتصاد القومى يواصل العزف المنفرد مدفوعا بالزيادات الكبيرة فى الإيرادات العامة الضريبية وغير الضريبية.

ينتظر أن يعود طرح لقاحات فيروس كورونا، بحسب تقرير ستاندرد تشارترد، بالفائدة على الاقتصادات المعتمدة على السياحة مثل مصر والإمارات العربية المتحدة؛ التى تستضيف معرض إكسبو ٢٠٢٠ فى أكتوبر ٢٠٢١، إلا أن مغادرة العمال الأجانب الدائمة فى بلدان مجلس التعاون الخليجى، مع احتمال حدوث انخفاض طويل الأجل فى حجم السكان، قد يترتب عليه خفض معدلات النمو المحتمل، ومواصلة الإصلاحات القائمة على بناء قاعدة ضريبية غير نفطية، مثلما فعلت المملكة العربية السعودية حيث ضاعفت معدل ضريبة القيمة المضافة ثلاث مرات فى عام ٢٠٢٠، ومن المرجح أن تحذو سلطنة عمان حذوها بالبدء فى تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة بحلول أبريل ٢٠٢١، فيما قد تتعرض البحرين لضغوط أكبر لتسريع تعبئة الإيرادات غير النفطية.

تذهب المؤشرات، كما جاء فى القسم المخصص فى تقرير ستاندرد تشارترد عن مصر تحت عنوان «مصر.. حافظ على هدوئك واستمر»، إلى عودة الاقتصاد المصرى إلى تحقيق معدلات النمو فى العام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ تدور حول ٥,٥٪، وهى ذات المعدلات التى حققها الاقتصاد القومى قبل انتشار فيروس كورونا، ما يمكنه من الحفاظ على مرتبة متقدمة على معظم أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تدفع التداعيات السلبية لانتشار فيروس كورونا، بحسب تقرير مؤسسة ستاندرد تشارترد، الاقتصاد القومى إلى تحقيق معدلات نمو خلال السنة المالية الحالية ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ أقل من الاتجاه العام، خصوصا فى ظل تراجع الطلب الخارجى، لا سيما فى النصف الأول من العام؛ على أن يكون معدل النمو الاقتصادى نحو ٢٪، مدفوعا بتراجع أداء عدد من القطاعات الاقتصادية المهمة، وعلى رأسها، قطاع السياحة، الذى تراجع بواقع ٨٧٪ على أساس ربع سنوى فى الربع الثانى من عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى تآكل القدرة التنافسية للصادرات نتيجة قوة أداء الجنيه الآونة الأخيرة.

ونجح الطلب المحلى القوى فى تعويض التداعيات السلبية لتراجع قطاعى السياحة والصادرات، ما دفع فى اتجاه تحسين معدلات الأداء الاقتصادي، وساهم فى تحقيق معدلات نمو إيجابية بنسبة ٣,٦٪ خلال العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بانخفاض ملموس عن معدلات النمو فى العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، عندما حقق الاقتصاد نمو قدره ٥,٦٪. كانت تداعيات انتشار فيروس كورونا على أداء الاقتصاد المصرى ملموسة، وحقق الاقتصاد انكماشا بنسبة ١,٧٪ خلال الربع الرابع من العام المالى الماضى الفترة من أبريل – يونيو ٢٠٢٠، التى نشط فيها فيروس كورونا.

جاءت شهادة المؤسسة البريطانية إيجابية حيال أداء السياسة المالية والنقدي، توقع التقرير أن يحافظ البنك المركزى على موقف سياسته المالية والنقدية على نطاق واسع فى عام ٢٠٢١، وأنه باستثناء مفاجآت الجانب السلبى لمؤشر أسعار المستهلكين، فإن مسيرة البنك المركزى فى التيسير لتنشيط السوق قد انتهت، وأن الأوضاع الاقتصادية ليست فى حاجة إلى المزيد من هذه الإجراءات، وأنه بعد ٤٠٠ نقطة أساس من خفض أسعار الفائدة فى عام ٢٠٢٠ (بما فى ذلك خفض طارئ بمقدار ٣٠٠ نقطة أساس فى الثانية) و٤٥٠ نقطة أساس فى ٢٠١٩. من المرجح أن تظل المعدلات الحقيقية إيجابية بقوة لدعم الانتعاش فى تدفقات المحفظة الوافدة وإعادة بناء احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي.

هذا وقد أدى التضخم الذى جاء أقل من المتوقع بسبب انخفاض أسعار المواد الغذائية، فى رأى المؤسسة المالية العريقة، إلى خلق مجال لمزيد من التخفيف فى النصف الثانى من عام ٢٠٢٠ لدعم تعافى الاستثمار المحلي، وأن المؤشرات تذهب – فى مجملها– إلى أن الفترة القادمة تشهد استمرار التضخم فى الارتفاع فى عام ٢٠٢١ مدفوعًا بتضخم أسعار الغذاء، التى بدأت أسعارها الاتجاه الصعودى مؤخرا.

سياسات «المركزي» تؤسس لدعم الانتعاش فى تدفقات المحفظة الوافدة وإعادة بناء الاحتياطى الأجنبى

اتفاق «صندوق النقد» الأخير يجب أن يمهد الطريق لدعم متعدد الأطراف على نطاق أوسع



طرح لقاحات فيروس كورونا تعود بالفائدة على الاقتصادات المعتمدة على السياحة

من المرجح أن يظل تأمين التمويل الخارجى من أولويات السياسة فى عام ٢٠٢١، خصوصا بعد أن وافق المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولى على اتفاق احتياطى لمدة عام بقيمة ٥,٢ مليار دولار لمصر فى يونيو ٢٠٢٠. على الرغم من أن هذا الاتفاق يجب أن يمهد الطريق لدعم متعدد الأطراف على نطاق أوسع، إلا أن تجديد ودائع دول مجلس التعاون الخليجى المحتفظ بها فى البنك المركزى سيكون ضروريًا أيضًا لاحتواء انخفاض احتياطيات العملات الأجنبية.

ووفقا لتقرير ستاندرد تشارترد، فإنه على الرغم من إصدار وزارة المالية فى مصر سندات دولية بقيمة ٥ مليارات دولار، إلا أن حصيلة هذه السندات لم تنجح فى تعويض خسائر الاحتياطى النقدى على أثر انتشار أزمة كورونا، بل ترتب على زيادة مخصصات الانفاق خلال الفترة السابقة تراجع احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزى إلى ٣٩ مليار دولار فى أكتوبر ٢٠٢٠، بانخفاض ١٤٪ عن مستويات الاحتياطى فى يناير من نفس العام.

وتتجنب النظرة المستقبلية الأكثر اعتدالًا للقطاع الخارجى الحاجة إلى تعديلات غير منظمة فى سوق العملات الأجنبية. على الرغم من حجم أزمة COVID 19، حافظت العملة القومية على تماسكها وحققت المزيد من المكاسب خلال العام ٢٠٢، إلا أن العام ٢٠٢١ قد يشهد تراجع تدريجى وسط استمرار عجز الحساب الجاري، ما يترتب عليه المزيد من القدرة التنافسية للصادرات والانتعاش الاقتصادي.

الطلب المحلى القوى نجح فى تعويض التداعيات السلبية لتراجع قطاعى السياحة والصادرات

مصر الأعلى نموا فى المنطقة مقابل انكماش فى اقتصادات بلدان مجلس التعاون الخليجى ولبنان

عودة الاقتصاد المصرى إلى معدلات أداء ما قبل الجائحة العام المقبل بنمو متوقع 5,5%

أبناء الوادي الخصيب شعب واحد يسكن دولتين هما مصر والسودان، تربط بينهما أواصر النهر والأرض التي أثبتت علاقات استثنائية على مدار الدهر، من المؤكد أنها ستستمر بل وسترقى لتطلعات وأحلام الشعبين، بل إنها تحشد قوتها وتستند على تاريخها لصون وحماية مقدرات شعوب الوادي، ولعل الزخم الأخير الذي تشهده العلاقات المصرية السودانية خير شاهد ودليل، وقد تعددت الزيارات المتبادلة بين مسئولي البلدين فى الآونة الأخيرة بشكل مكثف لبحث كافة الشواغل المشتركة وسبل مواجهتها، كما لم تتخل مصر عن دورها الأخوي تجاه الأشقاء في السودان وكانت خير سند ومعين في كافة الأزمات الإنسانية التي تعرضت لها مؤخرا، وتشهد الأيام الراهنة دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين.



جمال رائف

روابط أزلية ومصالح مشتركة تجمع شعبي وادي النيل



مصر والسودان.. انطلاقة جديدة نحو حماية الأمن القومي

كان الرئيس عبد الفتاح السيسى أكد خلال استقباله لوزيرة الخارجية السودانية د. مريم الصادق المهدي الأسبوع الماضى أن أمن واستقرار السودان يُعد جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر، وأعرب الرئيس عن مساندة مصر لكافة جهود تعزيز السلام والاستقرار فى السودان الشقيق خلال تلك المرحلة المفصلية من تاريخه، وذلك انطلاقاً من المبدأ الثابت بأن أمن واستقرار السودان من أمن واستقرار مصر ، كما أكد الرئيس اهتمام مصر بتعزيز العلاقات الثنائية مع السودان خاصة فى مجالات الربط الكهربائى والسكك الحديدية والتبادل التجاري، فضلاً عن استعداد مصر للاستمرار فى نقل تجربتها فى الإصلاح الاقتصادى وتدريب الكوادر السودانية، والمعاونة على مواجهة أية تحديات قد تطرأ فى هذا الصدد.

من جانبها أعربت د. مريم الصادق المهدى عن تطلع السودان لتطوير الجهود المتبادلة للارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، مثمنة الدعم المصرى المخلص للحفاظ على سلامة واستقرار السودان فى ظل المنعطف التاريخى الهام الذى يمر به، بما أسهم فى تجاوز السودان لصعوبات تلك المرحلة، ومعربة عن التطلع للاستفادة من التجربة المصرية الملهمة فى مجال الإصلاح الاقتصادى التى حققت نجاحا كبيرًا.

أما فيما يخص قضية سد النهضة، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى موقف مصر الثابت من حتمية التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد، بما يراعى عدم الإضرار بدولتى المصب ويحافظ على حقوقهما المائية، وقد تم التوافق على تكثيف التنسيق المتبادل بين مصر والسودان خلال الفترة القادمة إزاء تلك القضية الحيوية.

التعاون الأمنى والعسكرى

تماشيًا مع التطورات الإيجابية التى تشهدها العلاقات بين مصر والسودان سعى الجانبان لإبرام اتفاق يعزز التعاون العسكرى والأمنى بين مصر والسودان خاصة فى مجالات التدريبات المشتركة والتأهيل وأمن الحدود ونقل وتبادل الخبرات العسكرية والأمنية وهذا فى إطار زيارة الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة لدولة السودان وذلك بعد مشاركته على رأس وفد رفيع المستوى من قادة القوات المسلحة فى الاجتماع السابع للجنة العسكرية المشتركة المصرية السودانية حيث تناولت اجتماعات اللجنة بحث عدد من الملفات التى تدعم مجالات الشراكة والتعاون بين البلدين الشقيقين ، كما أسفرت عن الاتفاق على تعزيز التعاون العسكرى والأمنى بين مصر والسودان خاصة فى مجالات التدريبات المشتركة والتأهيل وأمن الحدود ونقل وتبادل الخبرات العسكرية والأمنية.

من جانبه أكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن هناك توافقا فى الرؤى حول كافة الموضوعات التى تهدف إلى تطوير مجالات التعاون بين القوات المسلحة لكل من مصر والسودان، كما أشار رئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية إلى أن ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة يعد امتدادا لإطار التفاهم والتنسيق العسكرى لتعزيز العلاقات العسكرية المصرية السودانية.

تطلع السودان لتطوير الجهود المتبادلة للارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين مصر والسودان

سد النهضة

حدث مؤخرا تطابق فى وجهات النظر بين مصر والسودان بشأن قضية سد النهضة، وهذا ما عبرت عنه تصريحات وزير الخارجية سامح شكرى ونظيرته السودانية الدكتورة مريم الصادق المهدى بالقاهرة، حيث أكد الجانبان على أهمية التوصل لاتفاق قانونى ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى يُحقق مصالح الدول الثلاث ويحفظ الحقوق المائية لمصر والسودان ويُحد من أضرار هذا المشروع على دولتى المصب.

كما أكد البلدان على أن لديهما إرادة سياسية ورغبة جادة لتحقيق هذا الهدف فى أقرب فرصة ممكنة، كما طالبا إثيوبيا بإبداء حسن النية والانخراط فى عملية تفاوضية فعّالة من أجل التوصل لهذا الاتفاق.

وقد أعرب البلدان عن تقديرهما للجهد الذى بذلته جمهورية جنوب إفريقيا خلال رئاستها للاتحاد الإفريقى فى تسيير مسار مفاوضات سد النهضة، كما رحبا بتولى جمهورية الكونغو الديمقراطية قيادة هذه المفاوضات بعدما تبوأ الرئيس فيلكس تشيسيكيدى رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية رئاسة الاتحاد الإفريقي، حيث أكدا على دعمهما الكامل لجهود ودور جمهورية الكونغو الديمقراطية فى هذا الصدد.

ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة يعد امتدادا لإطار التفاهم والتنسيق العسكرى لتعزيز العلاقات العسكرية المصرية السودانية



كما أعرب الوزيران عن القلق إزاء تعثر المفاوضات التى تمت برعاية الاتحاد الأفريقي، كما شددا على أن قيام إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء سد النهضة بشكل أحادى سيشكل تهديدا مباشرا للأمن المائى لجمهورية مصر العربية ولجمهورية السودان، وخاصة فيما يتصل بتشغيل السدود السودانية ويهدد حياة ٢٠ مليون مواطن سوداني، كما أكدا على أن هذا الإجراء سيعد خرقا ماديا لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث فى الخرطوم بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٥.

أكد الوزيران كذلك على تمسك البلدان بالمقترح الذى تقدمت به جمهورية السودان ودعمته مصر حول تطوير آلية التفاوض التى يرعاها الاتحاد الإفريقى من خلال تشكيل رباعية دولية تقودها وتسييرها جمهورية الكونغو الديمقراطية بصفتها الرئيس الحالى للاتحاد الإفريقى وتشمل كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة للتوسط فى المفاوضات، حيث دعا البلدان هذه الأطراف الأربعة لتبنى هذا المقترح والإعلان عن قبولها له وإطلاق هذه المفاوضات فى أقرب فرصة ممكنة.

التواصل الشعبى والإنساني

بادرت الدولة المصرية لمد يد العون للأشقاء فى السودان لتجاوز مختلف المحن والأزمات الإنسانية والمعيشية وهذا ما دفع وزيرة خارجية السودان الدكتورة مريم صادق المهدى لتقديم الشكر للجانب المصرى على المبادرة بمساعدة الشعب السودانى فى كافة الظروف وخاصة خلال موسم الأمطار والسيول التى عانت منها السودان خلال شهر سبتمبر الماضى ومبادرة مصر بإرسال جسر جوى من المساعدات، وكذلك المبادرة بإرسال جسر جوى آخر لنقل عشرة مخابز آلية للخرطوم لحل أزمة الخبز، وإرسال الفرق الطبية لمساعدة المتضررين من السيول وكذلك فريق من الأطباء الاستشاريين المصريين لعلاج مصابى ثورة ديسمبر المجيدة.



الرئيس تابع محاور تطوير منظومة زراعته وإنتاجه

القطن المصري على طريق استعادة الصدارة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين الأسبوع الماضي لمتابعة «محاور تطوير منظومة القطن المصري من زراعة وإنتاج وصناعة، وكذلك الموقف التنفيذي لمشروعات استصلاح الأراضي في جنوب الوادي بتوشكى، مما يعكس مدى اهتمام الرئيس بتلك المنظومة المهمة وإدراكه لأهمية منظومة القطن المصري، سواء كانت زراعة وصناعة وتجارة وأهمية العمل لاستعادة القطن المصري لمكانته مرة أخرى.

ياسمين وهمان

من جانبه، أشار حسين عبد الرحمن أبو صدام نقيب الفلاحين، إلى أن اهتمام الرئيس بهذا المحصول الاستراتيجي سيعيد للقطن مكانته التي يستحقها، يعكس نظرته الثاقبة، للنهوض بالقطاع الزراعي فى مصر، موضحا أن من اهم أسباب رجوع زراعة القطن مرة أخرى هي تحفيز وتشجيع الفلاحين، فى ظل توجيهات الرئيس بسعر ضمان لقنطار القطن بوجه بحري ٢٧٠٠ جنيه وسعر ٢٥٠٠ جنيه للقنطار لوجه قبلي، مما أدى إلى زيادة مساحة زراعة القطنفى مصر إلى ٣٣٦ ألف فدان بعد سنوات عديدة من تقلص المساحات المنزرعة منه.

وأضاف، أن الحكومة بذلت فى الفترة الأخيرة بعض الجهود لعودة زراعة القطن منها استنباط أصناف جديدة من التقاوي عالية الإنتاجية، ومبكرة النضج تصل إنتاجيتها إلى ١٠ قناطير للفدان مع بعض الجهود كما أنها أدخلت الماكينات الآلية لجني المحصول، حيث يلتهم الجني اليدوي أكثر من ثلث عوائد المحصول، لافتا إلى أن فدان القطن يحتاج نحو ٥٠ عاملا لجمعه بمبلغ يصل إلى ٥ آلاف جنيه، كما تتجه الحكومة لتطوير محالج ومغازل القطن وتشجيع المصانع المحلية لاستخدام القطن المصري بديلا عن المستورد الذي حل محله فى السنوات الأخيرة

أسباب التراجع

وأشار فكري حماد الباحث فى معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية إلى أن هناك العديد من الأسباب التي دفعت الفلاحين للعزوف عن زراعة القطن خلال الفترة الماضية وذلك من واقع دراسات قام بها المركز، أولها اعتقاد الفلاحين بتراجع العائد من زراعته عن المحاصيل المنافسة الأمر الذى أدى إلى تقلص المساحة المنزرعة خلال العشر السنوات الأخيرة وعدم توفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت وبالسعر المناسب دعما للعملية الإنتاجية، بالإضافة إلى مساهمة دواليب الحليج الأهلية فى تدهور صفات أصناف القطن وانتشار بذرة مجهولة المصدر تم استخدامها فى زراعة الكثير من المساحات وخاصة فى مراكز الإكثار، موضحا أن عدم اتباع الدورة الزراعية أدى إلى تناثر مساحات القطن ومن ثم عدم وجود تجميعات تسمح لإدارة جيدة للمحصول للوصول إلى أعلى إنتاجية بأقل تكلفة هذا مع عدم كفاءة نظام إدارة المحصول وعدم تطبيق التوصيات الفنية.

استنباط أصناف تقاوي جديدة عالية الإنتاجية ومبكرة النضج تصل إنتاجيتها إلى 10 قناطير للفدان



حسين أبو صدام

هيئة عليا

وأضاف حماد أن هناك الكثير من الحلول التي من المفترض اتباعها للنهوض بهذا المحصول الحيوي مؤكدا أنه بعد توجيهات الرئيس السيسي سيستعيد القطن المصري لمكانته خلال السنوات القادمة من خلال عدد من المحاور أهمها العمل على إنشاء هيئة عليا للقطن وصناعة الغزل والنسيج تعمل على التنسيق بين القطاعات التى تشملها منظومة القطن من إنتاج وتجارة وحليج وتصدير وتصنيع لوضع السياسة الصنفية وتحديد مساحات الأصناف التى تلائم المغازل المحلية والتصدير.

وأكد على أهمية العمل على رفع إنتاجية القطن ووضع أهداف مرحلية للوصول إلى أقصى استفادة من القدرة الإنتاجية للأصناف وزيادة الإنتاجية هى أفضل وسيلة لزيادة مساحة القطن مع العمل على وضع آلية تسمح بوصول القطن متوسط الجودة بسعر مقبول للصناعة المحلية مع المحافظة على نظافته وتقليل نسبة الشوائب به وخلوه من الملوثات، مشددا علي ضرورة العمل على تحقيق هدف قومي بوصول إنتاج مصر من القطن ٥ – ٦ ملايين قنطار تستهلك الصناعة المحلية ٧٠٪ من هذه الكمية ويكون هدف التصدير ١,٥ - ٢ مليون قنطار شعر، بالإضافة إلى وجود دعم للمزاعين لأن تكلفة الفدان الواحد عالية ويجب أن يكون هناك هامش ربح للمزارع حتى يقبل على زراعة محصول القطن الاستراتيجي

الجني المحسن

أما عن أساليب الزراعة فأكد علي ضرورة الحد من انتشار الملوثات في القطن باستخدام أسلوب الجني المحسن فى عبوات وخيوط قطنية واتخاذ الإجراءات التى تمنع وجود الملوثات بالقطن، سواء فى مراحل التداول مثل استخدام الرتبة والتصافي فى تحديد أسعار القطن، لافتا إلى ضرورة تشجيع زراعة القطن فى الأراضى الجديدة لزيادة المساحة والإنتاج مع تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى نقل التوصيات الفنية للمنتجين وتقوية المثلث الذى يضم إرشاد والبحوث والإنتاج للوصول إلى أقصى استفادة من القدرة الإنتاجية للأصناف وأقصى استفادة من الموارد الأرضية والمائية ومستلزمات الإنتاج.

سلبيات التحرير

وأشار د. جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعي إلى أن المشكلة الأساسية فى صناعة القطن هي ضعف الإنتاجية والتي تعود إلي قلة المساحة المزروعة، مشيرا إلى أن المحاصيل المنافسة فى العالم خاصة القطن الأمريكي والذي يطلق عليه «بيما»، والذي يعتبر المنافس الرئيسي للقطن المصري يعطي ١٥ قنطارا للفدان الواحد، خاصة أن هناك بعض الفلاحين يفضلون زراعة المحاصيل الأخرى علي زراعة القطن.

وتابع أن القطن واجه مشكلة كبيرة منذ تحرير الزراعة فى تسعينيات القرن الماضي، حيث كان هناك ما يسمي بالزراعة الإجبارية بمعني أن ثلث المساحة المزروعة لابد من زراعتها بمحصول القطن وبالتالي كان يتم زراعة حوالي ٢ مليون فدان، ولكن بعد تحرير الزراعة المصرية اتجه الفلاح إلي دورة الحبوب مثل القمح والأرز والذرة خاصة مع انخفاض أسعار شراء القنطار.





«الانتحار الجماعي» يكشف فساد السلطة في تركيا

يشهد المجتمع التركي زيادة غير مسبوقة في معدلات الانتحار تجاوزت 48% منذ تولي حزب العدالة والتنمية الحكم في تركيا، إلا أن ما يثير قلق الشعب التركي على مستوى الصفوة والقاعدة الشعبية، وفقا لوسائل إعلام عالمية وتركية وتحليلات المراقبين والخبراء، هو ظهور حالات انتحار جماعية للأسر والعائلات، بسبب مشكلات مالية، مع غياب دور الدولة في رعاية الشرائح الاجتماعية الأكثر فقرًا.

وأرجع مراقبون وخبراء أتراك ودوليون أسباب زيادة معدلات الانتحار في تركيا، وظهور حالات الانتحار الجماعي بشكل خاص إلى التداعيات الاجتماعية لتدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة لفساد حكم أردوغان، وفشل سياساته الداخلية والخارجية، والتي دفعت بالكثيرين أفرادًا وعائلات إلى التخلص من جحيم الحياة في ظل حكم الرئيس أردوغان.

صفاء مصطفى

أقدم ١٣٧٠ مواطنا تركيا على الانتحار فى تركيا بسبب الفقر منذ عام ٢٠١٥، وفقًا للأرقام الرسمية لمعهد الإحصاء التركى، مع حدوث ٥٦٦ حالة انتحار خلال العامين الماضيين.

وأشارت الإحصائيات إلى أن الفقر كان يمثل ٧,٣ ٪ من حالات الانتحار فى تركيا فى ٢٠١٨، إلا أن هذه النسبة ارتفعت إلى ٩,٤ ٪ فى ٢٠١٩.

ووفقا لمجلس الصحة والسلامة فى مكان العمل (İSİG) ، فى تركيا انتحر ٥٤ شخصًا فى الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٠.

ويتوقع كانسو يلدريم، عضو مجلس الصحة والسلامة فى مكان العمل، زيادة حالات انتحار العمال هذا العام بسبب ظروف العمل التى أحدثها جائحة فيروس كورونا.

كما أفاد اتحاد الموسيقيين وفنانى الأداء «موزيك سين» حدوث ١٠٠ حالة انتحار بين الموسيقيين لأسباب اقتصادية منذ العام الماضى، عند بدء انتشار الوباء لأول مرة فى تركيا.

ومع تزايد وقائع الانتحار التى تشهدها تركيا مؤخرا، كشف حزب العمال المعارض فى تركيا أن

صحف عالمية:

شكل جديد للمعارضة وينذر بـ «ربيع تركي» وشيك

فورين بوليسي : Foreign Policy

الأوضاع في طريقها للخروج عن السيطرة و«أردوغان» لن يلوم إلا نفسه

الإحصائيات الرسمية عن معدلات الانتحار تكشف تزييف الواقع وتفضح فساد السلطة



منظمة الإغاثة تكشف عن البؤس المجتمعى نتيجة للانهيار الاقتصادى وغياب الرعاية الاجتماعية



عمر فاروق جَرجَرلى أوغلو المحلل السياسى التركى:

تجاهل السلطة للتحذيرات يدفع إلى انفجار وشيك

حزب العمال:

تركيا شهدت 47 ألف واقعة انتحار فى عهد أردوغان

شبكة دويتشه فيله DW الألمانية:

زيادة معدلات الانتحار الجماعي في تركيا تهدد السلم المجتمعي

٤٧ ألفا و٥٣٧ واقعة انتحار حدثت فى عهد حزب العدالة والتنمية.

وكشف تقرير أعده حزب الشعب الجمهوري، المعارض عن ارتفاع نسبة الانتحار خلال فترة حكم حزب العدالة والتنمية، استعرضته نائبة رئيس الحزب جمزة أقكوش إيلجازدي، أن زيادة نسبة حالات الانتحار بلغت ٤٨ ٪ منذ تولى حكم حزب العدالة والتنمية الحكم، مشيرًا إلى أن معدل الانتحار لا يقل عن ٦٥ حالة أسبوعيا فى ظل نظام حكم الرجل الواحد.

وأشار التقرير إلى أنه فى حين أنهى ٢٠٣٠ شخصا حياتهم لأسباب مختلفة فى عام ٢٠٠٢، ارتفع هذا العدد إلى ٣ آلاف و ٤٠٦ فى عام ٢٠١٩.

ووذكر التقرير أنه بين عامى ٢٠١٧ و ٢٠١٩، عندما تم تغيير نظام الحكم إلى النظام الرئاسي، انتحر ٩٩١٦ مواطنا، ويشكل هذا الرقم وحده ١٩٪ من ٥٣ ألفاً و ٤٢٥ حالة انتحار فى ظل حكومات حزب العدالة والتنمية، خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٩.

البؤس المجتمعي

أرجعت منظمة الإغاثة أسباب زيادة معدلات الانتحار فى تركيا، وظهور حالات إنتحار عائلي، إلى انتشار اليأس المجتمعى على نطاق واسع، انعكاسًا للأوضاع الاقتصادية السيئة التى يعانى منها الشعب التركى نتيجة لساسات الرئيس أردوغان.

وأكدت المنظمة فى تقريرها أن غياب الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الأفراد على مستوى الدولة والمجتمع المدنى دفعهم نحو الانتحار.

الانحرافات السياسية

وأرجعت مجلة فورين بوليسى Foreign Policy زيادة معدلات الانتحار فى تركيا منذ تولى حزب العدالة والتنمية الحكم، إلى الانحرافات السياسية للنظام التركى الحاكم والتى كشفت عنها بوضوح انتخابات بلدية إسطنبول، حيث ألغى المجلس الأعلى للانتخابات فى تركيا الانتخابات البلدية فى إسطنبول، والتى هزمت فيها المعارضة حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان.

وأوضح تقرير فورين بوليسى أن فشل أنصار حزب العدالة والتنمية فى إقناع الرأى العام التركى بوجود مخالفات فى العملية الانتخابية، وفشل الإعلام التركى الخاضع لتأثير الرئيس أردوغان فى خداع الرأى العام التركى لتوجيه العملية الانتخابية لصالح حزبه ، يعد مؤشرا على معارضة الشعب التركى لسياسات الرئيس أردوغان، ولفت التقرير إلى أن أردوغان استطاع تزوير نتائج الاستفتاء الدستورى لعام ٢٠١٧ ، الذى حل النظام الرئاسى الحالى محل النظام البرلمانى.

المال العام

كما أرجع التقرير هزيمة حزب العدالة والتنمية أيضا إلى تبديد حزب العدالة المالية للموارد المخصصة للمشروعات الوطنية فى أغراض خاصة لأعضاء الحزب وإهدار ميزانية مقاطعة إسطنبول لصالح تمكين رجال الأعمال الموالين للنظام التركى.

أحزاب المعارضة

وأشارت فورين بوليسى فى تقريرها إلى أن فوز أكرم إمام أوغلو مرشح حزب الشعب الجمهورى المعارض، الذى ركز على القضايا المحلية ولم يخض مباريات مبارزة علنية مع أردوغان وأعوانه، الذين زعموا أن هذه الانتخابات كانت فى الواقع حول قضايا وطنية، ومؤامرات خارجية، وإرهاب، وسوريا، وسلسلة من القضايا التى لا علاقة لها بمثل هذه الانتخابات المحلية، يكشف كذب أردوغان وحزبه ويؤكد التفاف الشعب التركى حول قوى المعارضة.

ربيع تركى

أكدت فورين بوليسى فى تقريرها أن تحليل معدلات الانتحار المتزايدة فى تركيا منذ تولى حزب العدالة والتنمية فى ضوء الانحرافات السياسية، والسياسات الاقتصادية الفاشلة، وتداعياتها من زيادة معدلات الفقر والبطالة، تدفع بالبلاد نحو حالة غير مسبوقة من الفوضى، متوقعة أنها ستكون خارج سيطرة الرئيس أردوغان ونظامه.

ولفت التقرير إلى أن الرئيس أردوغان مرعوب من أية تعبئة محتملة للمجتمع المدني، مشيرًا إلى أن جنون العظمة لديه يقوده إلى رؤية المؤامرات فى كل مكان، مما يجعله يطبق نظرية غير منضبطة تحت ما يسمى تطهير مؤسسات الدولة من الأعداء، الذين وصفهم تقرير فورن بوليسى بأنهم أعداء خياليون فقط فى عقل الرئيس أردوغان.

السلم الاجتماعي

تحذر شبكة الإعلام الدولى دويتشه فيله DW الألمانية من زيادة معدلات الانتحار فى تركيا، مؤكدة أن حالات الانتحار الجماعى فى تركيا تهدد السلم الاجتماعى للمجتمع التركي، وأرجعت الأسباب لزيادة معدلات الانتحار فى تركيا على مدار السنوات الأخيرة منذ تولى حزب العدالة والتنمية إلى زيادة معدل البطالة وضعف الليرة، نتيجة للتدهور الاقتصادي، متوقعة استمرار الارتفاع فى معدل الانتحار الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى يعانيها الشعب التركى.

الرعاية الاجتماعية

ومن جانبه أكد كمال كيليجدار أوغلو ، رئيس حزب الشعب الجمهورى المعارض أن زيادة معدلات الفقر والديون والبطالة فى تركيا، أهم اسباب زيادة معدلات الانتحار وظهور حالات الانتحار الجماعي، مشيرًا إلى أن انقطاع التيار الكهربائى عن الأشقاء المنتحرين وانتشار الباحثين عن الطعام فى صناديق القمامة تكشف عن غياب دور الدولة فى حماية الشرائح الاجتماعية الأكثر فقرًا ممن يدفعون ثمن فشل سياسات أردوغان .

تزييف الواقع

صرحت أمانة حزب العمال التركى المعارض بمدينة إسطنبول فى بيان من ميدان ميناء كاديكوى بمدينة بأن المواطنين يلجأون إلى الانتحار بسبب الأزمة الاقتصادية. وذكر البيان أن تركيا شهدت معدلات غير مسبوقة للانتحار منذ تولى حزب العدالة والتنمية حيث بلغت معدلات الانتحار ٤٧ ألف واقعة انتحار فى عهد أردوغان.

ومن جانبه أكد عمر فاروق جَرجَرلى أوغلو المحلل السياسى التركى، أنّ معدلات الانتحار فى تركيا كبيرة وتثير القلق ، لافتًاإلى أن الأسوأ أن النظام الحاكم لا يأخذ التحذيرات فى هذا الصدد بعين الاعتبار مما ينذر باستمرار بزيادة المعدلات.

رأي

يريدون قتل النساء

فى الوقت الذى يخاطب فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي سيدات مصر ويطلق عليهن «عظيمات مصر»، ليعطى مثلا فى التوقير والاحترام للمرأة المصرية – نجد من يردد إحصائية ساذجة سخيفة يقال إنها صادرة عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحتى يخيفوننا فهم يرددون أن مصادرها المحاكم والمستشفيات وأقسام البوليس، وأحيانا أخرى عن الأمم المتحدة، يدعون فيها أن المرأة المصرية هى الأولى على مستوى العالم فى ضرب الأزواج، وأن نسبة هؤلاء السيدات تبلغ ٣٢٪ من الأسر المصرية!!

ومن الواضح أن هؤلاء السادة الذين يتندرون بالأمر ويجعلون منه مجالا للسخرية لا يدركون أن تشويه عظيمات مصر هو الغرض الواضح الذى لا لبس فيه من كل ما يتردد!

فكما هو معروف، وكما تعلمنا أن الإحصاءات الدقيقة تأتى عن طريق المسح الشامل، ثم تحليل مضمونها، وأن استخدام العينات العشوائية أقل دقة وغالبا ما يوصل إلى نتائج خادعة، – هذا إن كانت هناك دراسة من الأصل – أو كانت هذه الإحصائية قد صدرت بالفعل عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية، الذى لا أعرف لماذا يلتزم الصمت ولا يؤكد أو ينفى هذا الذى يتردد، وعليه أيضا حين يؤكد أو ينفى بما أنه جهة علمية معتبرة أن يسوق لنا أسباب نتائجه تلك وخطط بحثه والعينات التى استخدمها ومدى دقتها، لكن أن يتحول الأمر إلى هذا التهريج، ويتداوله البعض عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وفى وسائل الإعلام، فهذا أمر لا يجب السكوت عليه !

الحقيقة أننى لا أنفى وجود مثل هذه الحوادث، كما لا أنكر بعض حالات قتل الأزواج، لكن فى دولة يتجاوز تعدادها المائة مليون فكل شيء وارد، ولعل البعض أراد هنا متعمدا الخلط، فهناك إحصائيات سابقة من نفس هذه الجهة العلمية وهى المركز القومى للبحوث الاجتماعية تؤكد أن ٣٢٪ من الأسر المصرية تعولها سيدات ويتحملن عبء رعاية الأسرة بالكامل، هذا بالطبع غير النسبة الهائلة للسيدات العاملات اللاتى يشاركن أزواجهن مسئولية الأسرة والمعيشة.

لا أعلم كيف يمكن أن نسمح بهذه السموم التى يتندر بها البعض، لتشويه صورة السيدة المصرية، وهؤلاء الرجال الذين يتخذون من الأمر فكاهة ويطلقون منها النكات ألا يعلمون أنهم يسيئون لأمهاتهم وزوجاتهم وشقيقاتهم وبناتهم وزميلاتهم، أم هم يعتقدون أن الأمر بعيدعنهم ؟!

فإذا كان هذا الخلط متعمدا – وهذا ما أعتقده – فليس له سوى معنى واحد ونحن نعلم من يريد تشويه كل ما هو جميل فى بلدنا، خاصة بعد الدور الشجاع للسيدة المصرية فى ثورة ٣٠ يونيو، وما تلاها من حصولها على ثمانية مقاعد وزارية، وحوالى ثلث أعضاء مجلس النواب مؤخرا، وتصدرها المشهد الكبير فى مصر الآن، هم يريدون تشويهنا يا سادة يريدون قتل النساء، وأنتم بدون وعى أو بسوء نية أو حتى حسن نية تشاركونهم فى جريمتهم، تشوهون أجمل القيم المصرية الأصيلة وهى قيمة المرأة المصرية الأصيلة التى لا تماثلها سيدة أخرى.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

على مدار السنوات الماضية لم تهدأ الأجواء داخل تنظيم «القاعدة»، بسبب الضربات المتلاحقة باستهداف الكثير من قياداته الفاعلين والمؤثرين، لاسيما الشخصيات التاريخية التي تمثل جزءا من المرجعية الفكرية والتنظيمية للكيان القاعدي منذ تأسيسه فى نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

ويدرك الكثير من المتابعين لملف الجماعات الإرهابية أن تنظيم «القاعدة» يدور فى فلك حالة من التفكك والتراجع منذ سيطرة أيمن الظواهري على مفاصل التنظيم عقب وفاة أسامة بن لادن فى 2011.

عمرو فاروق

تفكك وتراجع منذ سيطرة الظواهري و«سيف العدل» أمله في البقاء..

نهاية « القاعدة »

رغم مختلف المؤشرات التى توحى بقرب نهاية تنظيم «القاعدة» وانحداره بشكل كبير، يظل محمد صلاح زيدان، المكنى بـ«سيف العدل»، المولود فى مصر عام ١٩٦٣، أحد مكونات معادلة البقاء والتمدد لكونه يمثل المرجع والخبير العسكرى المؤثر فى قطاع وفروع التنظيم التى أصابتها الهشاشة والتفكك.

وفاة الظواهري

كان التنظيم قد تلقى مجموعة من الضربات التى أنهت فاعليته أهمها ما تردد من أنباء حول وفاة زعيمه أيمن الظواهرى، بعد تدهور حالته الصحية فى نوفمبر ٢٠٢٠، والتى جاءت متواترة وبناءً على ترجيحات من دوائر متطرفة تابعة لتنظيم القاعدة، عبر تطبيق التليجرام، وفى مقدمتها تنظيم «حراس الدين»، أحد أذرع القاعدة فى سوريا، فضلًا عن تأكيدات ريتا كاتز مديرة موقع «سايت»، الأمريكى المعنى بشئون التنظيمات الإرهابية والحركات المتطرفة، عبر حسابها على تويتر.

الزعيم الجديد

وذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، قبل أيام قليلة، أن «سيف العدل» مختبئ فى إيران، وأنه تولى قيادة التنظيم خلفًا لأيمن الظواهرى، ويقوم بإعداد «صيغة جديدة للتنظيم».

وارتبط «سيف العدل»، بتنظيم «الجهاد المصري»، وفقًا للمعلومات التى ذكرها برنامج مكافحة الإرهاب الأمريكي، وعمل خبيرًا لصناعة المتفجرات، ومسؤولًا عن «اللجنة الأمنية» لتنظيم بن لادن، وكان من المقربين من الملا عمر حاكم «طالبان» أثناء إقامته فى قندهار.

فى مايو ١٩٨٧، أُلقى القبض على «سيف العدل»، فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ «إعادة إحياء تنظيم الجهاد»، والتورط فى محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى حسن أبو باشا، قبل أن يُطلق سراحه لعدم كفاية الأدلة، ليهرب إلى السعودية، ومنها إلى السودان، ثم إلى أفغانستان عام ١٩٨٩، وليقرر الانضمام إلى تنظيم «القاعدة».

بناء القدرات

لم يكن «سيف العدل» من المؤسسين الأوائل لتنظيم «القاعدة»، لكنه مارس دورًا أساسيًا فى بناء القُدرات العسكرية والتأهيلية للتنظيم، بفضل خبراته العسكرية.

الكثير من الأسس والخبرات والتجارب للموسوعة العسكرية لتنظيم «القاعدة»، وضعها «سيف العدل»، والتى أصبحت فيما بعد مرجعًا للتنظيمات الإرهابية، مثل المداهمات الأمنية، وطرق تنفيذ عمليات الخطف والاغتيالات، والرصد والمتابعات، وطرق جمع المعلومات العسكرية والاستخباراتية، وكيفية استهداف العناصر المراد اغتيالها، وغيرها من القُدرات التأهيلية التى عززت من قوة تنظيم «القاعدة».


الزعيم الجديد يختبئ فى إيران ويقوم بإعداد صيغة جديدة للتنظيم

فى بداية التسعينيات من القرن الماضى، سافر «سيف العدل» إلى الصومال لإقامة معسكرات تدريبية للمسلحين، لاستهداف قوات حفظ السلام، لا سيما الأمريكيين منهم، وحينها وجهت إليه الولايات المتحدة الأمريكية، التورط فى قتل ١٨ مجندًا أمريكيًا، فى مقديشو عام ١٩٩٣.

عرضت واشنطن، مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلى بمعلومات تؤدى إلى اعتقاله، ووضعت اسمه على قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالى (إف بى آي) لأبرز الإرهابيين المطلوبين.

إقامة جبرية

خلال الاجتياح الأمريكى لأفغانستان بعد حوادث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، اتجه «سيف العدل» برفقة عدد من قيادات «القاعدة» إلى إيران، فى إطار تفاهمات بين الجانبين، ومنها تمكن من الإشراف على مجموعة من العمليات الإرهابية المنسوبة للتنظيم، وأدى دورًا مهمًا فى تفجيرات الرياض فى مايو ٢٠٠٣، ما دفع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة للضغط على طهران





لسجنه، وبالفعل تم وضعه تحت الإقامة الجبرية.

صفقة إيرانية

وفى ١٩ سبتمبر ٢٠١٥، كشفت تقارير استخباراتية أمريكية، أن طهران أبرمت صفقة سرية مع تنظيم «القاعدة»، لإطلاق سراح ٥ من قياداته، وضعتهم قيد الإقامة الجبرية، بعد غزو القوات الأمريكية معظم الأراضى الأفغانية، مقابل تحرير دبلوماسى إيرانى كان مختطفًا فى اليمن، وكان فى مقدمهم «سيف العدل»، قائد الجناح العسكري.

الكثير من التقارير الأمريكية التى تناولت دور «سيف العدل»، فى محاولة إحياء تنظيم «القاعدة»، وإعادته للتموضع الجغرافى، أشارت إلى سعيه فى هيكلة الفروع وضمان ولائها، وتحويلها إلى مرتكز من خلال إقامة تحالفات مع عدد من الحركات المسلحة التى تميل للمنحى الفكرى «القاعدى»، فضلاً عن عرقلة محاولات تنظيم «داعش» فى استمالة أفرادها وقياداتها.

تزوج «سيف العدل»، من ابنة التكفيرى المصري، المدرج من قبل الخزانة الأمريكية على قائمة الإرهاب الدولى، مصطفى حامد الشهير بـ «أبو الوليد المصرى»، أو «شيخ المجاهدين العرب»، الذى عمل مراسلاً لقناة «الجزيرة» فى قندهار ما بين عامى ١٩٩٨- ٢٠٠١، وانتقل للإقامة فى إيران عام ٢٠٠٢، وظل فيها حتى عاد إلى القاهرة عام ٢٠١١، ومنها إلى قطر عام ٢٠١٣، ليستقر به الحال مرة أخرى فى إيران منذ عام ٢٠١٦.

خلافات داخلية

كانت الخلافات قد اشتعلت داخل تنظيم «القاعدة»، خلال عام ٢٠١٧، فى ظل مطالبات القواعد التنظيمية بتنحى الظواهرى عن المشهد تمامًا، وإتاحة الفرصة لبعض القيادات لإدارة أوضاع التنظيم بعد انحساره عن الساحة سياسيًا وحركيًا، فى الوقت الذى استحوذ فيه تنظيم «داعش» على الحالة الجهادية المسلحة بشكل كامل.

اعتبرت قيادات التنظيم أن الظواهرى فشل فى احتلال مكانة أسامة بن لادن، وأن يكون امتدادًا لمشروعه الفكرى والتنظيمى، نظرًا لضعف شخصيته وعدم تمتعه بالكاريزما الحركية المناسبة التى تمكنه من السيطرة على مفاصل وفروع التنظيم، وجذب المزيد من الأتباع والموالين للفكرة.

خبرات سيف العدل الإرهابية مرجعًا للتنظيمات الإرهابية

الكثير من أتباع تيارات الإسلام الحركى والسلفية الجهادية المسلحة يعتبرون أن الظواهرى قضى فعليًا على مصير ومستقبل تنظيم «القاعدة»، وفشل فى الحفاظ على تركة ومشروع أسامة بن لادن، الذى تأسس نهاية ثمانينيات القرن الماضى وأحدثت تغييرًا فى الخريطة السياسية العالمية، لاسيما عقب أحداث ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١.

ومن ثم يرى المراقبون للتنظيمات السلفية الجهادية المسلحة، أن خليفة الظواهرى، سيكون أمامه الكثير من التحديات حول بقاء واستمرار الكيان القاعدى فى ظل عدم مركزية القرار، وقوة الفروع وقياداتها فى مقابل ضعف القيادة المسردبة المتحكمة فى المشهد الداخلي، فى الوقت الذى يشهد فيه التنظيم حالة من الصراع والموجهة المباشرة مع تنظيم «داعش» على المستوى الفكرى والتنظيمى والحركى والعقائدى أيضًا.

صراع مباشر بين التنظيم و«داعش» على المستوى الفكري والتنظيمي والحركي والعقائدي

أبو محمد المصري

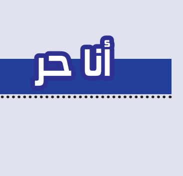
كان من المتوقع أن يكون الرجل الثانى فى تنظيم القاعدة «أبو محمد المصرى»، بديلاً للظواهرى فى حالة وفاته، لكن فى إطار جملة الخسائر التى تلاحق تنظيم أسامة بن لادن، أكد مسئولون فى الاستخبارات الأمريكية مقتل «أبو محمد المصري»، فى العاصمة الإيرانية طهران، برفقة ابنته مريم أرمل حمزة بن دلان، فى أكتوبر ٢٠٢٠ على يد عملاء إسرائيليين، وفقًا لما كشفته صحيفة «نيويورك تايمز».

ارتبط «أبو محمد المصرى»، بعلاقة مصاهرة مع أسامة بن لادن، حيث تزوجت ابنته من «حمزة بن لادن»، كما ارتبط بعلاقة نسب، مع محمد عيد إبراهيم شرف، وكنيته «أبو الفرج اليمني»، مسئول اللجنة الشرعية لتنظيم «الجهاد المصرى»، الذى تسلمته الأجهزة الأمنية المصرية من السلطات الإماراتية، فى أغسطس ٢٠٠٢، بعد الحكم عليه غيابيًا، بالسجن ١٠ سنوات، فى قضية «العائدون من ألبانيا».

اتهم «أبو محمد المصرى»، بالإشراف المباشر على تفجيرات السفارات الأمريكية فى إفريقيا ١٩٩٨، والتى أسفرت عن مقتل ٢٣١ شخصًا، بينهم ١٢ أمريكيًا، كما ارتبط اسمه بـ «هجمات الرياض» ٢٠٠٣، والتى جاءت، حسب تقارير استخباراتية أمريكية، بأن أوامر صدرت من جنوب إيران من قبل قيادات «القاعدة الهاربة» من أفغانستان، إلى إيران على رأسهم القيادى أبو محمد المصرى، و«سيف العدل» المسئول العسكرى للقاعدة، وارتباطهما بالوسيط على عبدالرحمن الغامدى المكنى بـ«أبى بكر الأزدى»، مسئول خلية «القاعدة» فى السعودية، أحد المطلوبين فى قائمة الـ١٩ فى «تفجيرات الرياض»، وحلقة الوصل بين قيادات «القاعدة» فى إيران، والخلية المنفذة.

أدرج «أبو محمد المصري»، على قائمة أخطر المطلوبين فى العالم، والتى تشمل كبار قادة تنظيم «القاعدة» الذين تلاحقهم الولايات المتحدة الأمريكية.

أنا حر



نريد نقابات مهنية غير مسيسة

فى البداية، نتفق جميعا أن النقابات المهنية أنشئت بالأساس لرعاية أعضائها والدفاع عن حقوقهم التي كفلها لهم القانون والدستور من رعاية اجتماعية وصحية وتقديم يد العون والمساعدة لأعضائها وإنشاء صندوق تكافل وقروض وغيرها من الخدمات التي تقدمها النقابات المهنية فى أي مكان فى العالم.. فهل فعلا النقابات لا تزال على عهدها نقابات خدمية ؟؟! أم أن الأمر قد أخذ طريقا آخر!!

الحقيقة التي لا تقبل الشك أن معظم النقابات فى مصر إن لم تكن جميعها قد تم اختراقها من جماعات وأحزاب سياسية أي أنها أصبحت نقابات مسيسة.. !! إذا صح التعبير.. وهذا هو مكمن الخطر الحقيقي عندما يتسرب إلى النقابات عناصر ذات توجهات سياسية سواء كانت حزبية أو جماعات ضغط سياسي أو تيارات فكرية دينية متشددة أو منحرفة وهو أمر لم تسلم منه معظم النقابات فى مصر ولعل اختراق جماعة الإخوان للنقابات الكبرى كان هو أشهر اختراق سياسي فى تاريخ النقابات المهنية فقد عمدت جماعة الإخوان على الاستحواذ على النقابات واستخدامها كورقة ضغط لتحقيق مكاسب وأهداف سياسية مشبوهة؛ ولابد أن نعترف أن جماعة الإخوان قد حققت نجاحا غير مسبوق فى السيطرة على النقابات فى مصر بأسلوب وخطوات تدريجية بدأ بإزاحة كل التيارات السياسية الأخرى والمنافسة للجماعة سواء من اليساريين أو الليبراليين أو حتى التيارات القومية المعتدلة حتى أصبحت جماعة الإخوان ومنذ نهاية العقدين الأخيرين من القرن الماضي هي المهيمنة بلا منازع على أعضاء مجالس النقابات الكبرى فى مصر ؟! وهو الأمر الذي أثر كثيرا على قرارات الحكومة والتي أصبحت تعمل ألف حساب لجماعة الإخوان والتيارات التي تسير فى فلكها، وهذا ما جعل الإخوان يتطلعون إلى ما هو أكبر من النقابات؟؟! المجالس التشريعية والبرلمانية.. وقد تحقق لهم ذلك وتمكنوا من دخول البرلمان المصري من بوابة النقابات والتي تم تسييسها خلال النصف قرن الماضي عندما سمح الرئيس السادات بعودة جماعة الإخوان إلى الساحة السياسية وسمح لهم بإعادة إصدار مجلة الدعوة لسان حال جماعة الإخوان بل وسمح لهم بطباعة الكتب التي تروج لفكر الجماعة وحتى مؤلفات سيد قطب «ظلال القران.. ومعالم فى الطريق» والحقيقة أن الجماعة فى البداية كانت متخوفة من الدولة فى البداية حتى جرى جس النبض من خلال اتحادات طلاب الجامعة والتي سيطرت عليها الجماعة الإسلامية حتى نهاية الثمانينيات ومن ثم تسربت الأفكار الإخوانية إلى الجماعة الإسلامية والتي كانت تخدم على أهداف إخوانية.

ونرجع بالحديث عن النقابات والتي جرى اختراقها من جماعات وتيارات سياسية خطيرة، لكن كان النموذج الإخواني هو أكثرها خطورة والذي أثر سلبا على الحياة السياسية فى مصر.

حسن زعفان

شدد وزير الخارجية سامح شكري على رفض استمرار التدخلات التركية فى المنطقة، والتي تنطوي على وجود قوات عسكرية على أرض دولة عربية شقيقة، مشيرة إلى أن هذه السياسات لم ينتج عنها سوى تعميق حدة الاستقطاب واستمرار الخلافات. وجدد دعم مصر للمفاوضات الليبية - الليبية للتوصل لحل سياسي.

حسام أبو العلا

التجديد لـ «أبو الغيط» لفترة جديدة

خلال كلمته فى الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية، أكد سامح شكرى أن الأزمة السورية منذ ١٠ سنوات تدور فى حلقة مفرغة والشعب السوري وحده هو من يدفع هذا الثمن، دون تفاؤل لمستقبل قريب ويشهد انفراجة للأزمة، لافتا إلى أن عودة سوريا إلى الحاضنة العربية كدولة فعالة ومستقرة أمر حيوي من أجل صيانة الأمن القومي العربي، ويفترض أن تظهر سوريا بشكل عملي وإرادة نحو الحل السياسي على قرارات واستيعاب المعارضة الوطنية السياسية وتخفيف حدة النزاع للخروج من أتون الحرب المستمرة إلى بر الأمان.

كما أكد وزير الخارجية سامح شكري، حرص مصر على إبقاء القضية الفلسطينية على الأجندة الدولية، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية تعرضت لهزة كبيرة خلال الفترة الماضية.

فيما وافق وزراء الخارجية العرب، على التجديد للأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، لفترة جديدة حيث تمت الموافقة بإجماع وزراء الخارجية العرب على طلب مصر التجديد لـ «أبو الغيط» لفترة جديدة.

وجاءت الموافقة خلال الاجتماع التشاوري الذي سبق الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الـ١٥٥ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري.

وشغل أبو الغيط، منصب وزير الخارجية فى الفترة من يوليو ٢٠٠٤ وحتى مارس ٢٠١١، واختير لمنصب الأمين العام للجامعة العربية خلفا للأمين السابق نبيل العربي، الذي انتهت ولايته بنهاية يونيو ٢٠١٦.

وجدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، التزام الجامعة الثابت بالحفاظ على الحقوق المائية لكل من مصر والسودان فيما يتصل بملف سد النهضة ومساندتها للجهد المبذول للتوصل إلى اتفاق عادل وقانوني وملزم حول هذه القضية يراعي مصالح كافة الأطراف.

وأكد أبو الغيط خلال لقائه مريم الصادق المهدي وزيرة خارجية السودان، التزام الجامعة الكامل بسيادة ووحدة أراضي الدولة السودانية ومساندة الجامعة لكافة الإجراءات المشروعة التي تتخذها السودان لبسط سيادته وإنفاذ سلطته على كامل أراضيه، معرباً عن أمله فى أن يتم تسوية الأزمة القائمة على الحدود السودانية الإثيوبية بالطرق السلمية وعبر الحوار وبشكل يحترم سيادة السودان على كامل أراضيه.

مصر ترفض استمرار التدخلات التركية في المنطقة

وناقش مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماع الدورة العادية (١٥٥) بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط ووزراء خارجية ورؤساء وفود الدول العربية الأعضاء بالجامعة ٩ بنود رئيسية، وفى مقدمتها البند الأول المتعلق بالعمل العربي المشترك وتضمن تعيين الأمين العام لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات، حيث رشحت مصر أحمد أبو الغيط لفترة ثانية كما تضمن هذا البند «مشروع جدول أعمال القمة العربية المقبلة فى دورتها الـ ٣١» المقرر انعقادها فى الجزائر. وتناول البند الثاني القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي، وتضمن متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية.

شكري يجدد الدعم المصري للحل السياسي للأزمة الليبية

كما تناول البند الثالث الشئون العربية والأمن القومي العربي، ويشتمل على عدد من الموضوعات منها «التضامن مع لبنان»، وتطورات الوضع فى سوريا»، وتطورات الوضع فى ليبيا»، وتطورات الوضع فى اليمن»، واحتلال إيران للجزر الإماراتية فى الخليج العربي».

وتناول البند الرابع الشئون السياسية الدولية ومنها «التدخلات الإيرانية فى الشئون الداخلية للدول العربية»، ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي، وإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط، وتناول البند الخامس «الشئون الاقتصادية»، والبند السادس «الشئون الاجتماعية وحقوق الإنسان». ويشتمل على «دعم النازحين داخليا فى الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص». وتناول البند السابع الشئون القانونية «الإرهاب الدولي وسبل مكافحته»، وصيانة الأمن القومي العربي.

والبند التاسع تجديد تعيين السفير حسام زكي أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية لفترة ثانية بناء على طلب مصر، وإنهاء مهام السفير كمال حسن على الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بناء على طلب السودان.

الحكومة الليبية في انتظار ثقة البرلمان

أكد عضو مجلس النواب الليبي علي الصول أن جلسة مناقشة منح الثقة للحكومة ستعقد فى موعدها بحضور عدد كبير من أعضاء البرلمان.

وقال الصول: غدا ستعقد جلسة مناقشة منح الثقة للتشكيل الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية التي دعا لها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وأضاف، من المرجح أن تكون فى مدينة سرت بعد رد لجنة 5+5 العسكرية بالإجماع وبموافقتهم على عقد الجلسة وتأمينها. مردفا: ستعقد الجلسة فى الزمان والمكان المحددين بحضور عدد كبير من أعضاء مجلس النواب.وختم الصول بالقول: لا للمعرقلين والمتربصين لإفشال هذه الحكومة أو منحها الثقة بسبب أطماعهم أو أسباب أخرى الهدف منها عرقلة الحكومة ليس إلا. فيما طالب المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية لجنة خبراء الأمم المتحدة بسرعة الكشف عن نتائج التحريات والتحقيق الذي أجرته بشأن مزاعم الرشاوى خلال انعقاد ملتقى الحوار السياسي الليبي.

وقال المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية فى بيان لهم إنهم يتابعون ما يتداول فى وسائل الإعلام عن تقرير للجنة خبراء الأمم المتحدة حول شبهات فساد بالمراحل الأولى للحوار وقبل اعتماد الآليات النهائية لانتخاب السلطة التنفيذية فإنهم يطالبون بسرعة الكشف عن نتائج التحريات والتحقيق اللحظي الذي أجرته بشأن مزاعم الرشاوى خلال انعقاد ملتقى الحوار السياسي الليبي.

وأكد البيان الالتزام المطلق بما ورد فى تعهداتهم «المكتوبة والشفوية بشأن مكافحة الفساد ومنع الفاسدين ومحاربتهم بكل الوسائل القانونية والقضائية» مجددين التأكيد «بعدم السماح لكل من ثبت تورطه بالفساد من تولي أي مسؤولية وتقديمهم للعدالة مهما كانت صفاتهم وعزمهم على المسير نحو لم الشمل وتوحيد مؤسسات الدولة وتحقيق المصالحة وإعادة السلطة للشعب الليبي لتقرير مصيره من خلال انتخابات حرة وشفافة».

غدًا عقد جلسة مناقشة منح الثقة للتشكيل الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية


علي الصول

وشدد البيان على عدم السماح للمعرقلين باستغلال «الظروف الراهنة لإفشال نتائج الحوار السياسي وتعطيل مسيرة المصالحة وإحباط تطلعات الشعب فى حياة كريمة يعمها الأمن والاستقرار والرخاء» مشددا على تنفيذ الالتزامات المناطة بالسلطة الجديدة وأهمها «مكافحة الفساد والحرص على تكافؤ الفرص وإعلاء كلمة العدالة وسيادة القانون».

بدوره، قدم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا إحاطة إلى الاجتماع الرسمي رفيع المستوى للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا عن التقدم المحرز فى الحوار ذي المسارات الثلاثة وعن الجهود الجارية التي تبذلها الأمم المتحدة للمضي قدماً فى تنفيذ خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي.

وقالت البعثة إن المشاركين فى لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا أكدوا «دعم بلدانهم الكامل لبعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا وقيادتها فى تيسير الجهود الدولية لمساعدة الليبيين على إيجاد حلول لمشكلاتهم بأيدي الليبيين أنفسهم. وشددوا على ضرورة المحافظة على زخم العملية السياسية الليبية والدفع باتجاه تشكيل حكومة مؤقتة شاملة وموحدة وعلى المصادقة عليها من مجلس النواب. كما شددوا على ضرورة إجراء انتخابات وطنية شاملة فى ٢٤ ديسمبر».

وأضاف البيان أن «لجنة المتابعة الدولية جددت دعمها للجنة العسكرية المشتركة (5+5) فى الدفع باتجاه تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع فى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠، وشدد المبعوث الخاص على أهمية إيفاء المجتمع الدولي بالتزاماته، بما فى ذلك من خلال إخراج المقاتلين الأجانب والمرتزقة واحترام حظر التسليح الذي تفرضه الأمم المتحدة واحترام السيادة الليبية.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



توقعات بتفاهم أمريكي سعودي بعد تقرير الكونجرس

رفض العالمان العربي والإسلامي تقرير الكونجرس الأمريكي ضد السعودية بشأن جريمة مقتل الصحفى السعودي جمال خاشقجي فى قنصلية المملكة فى مدينة إسطنبول التركية. وقد تضامن الجميع مع ما أعلنته وزارة الخارجية السعودية بأنها تابعت التقرير الذي تم تزويد الكونجرس به بشأن جريمة مقتل المواطن جمال خاشقجي. وأن حكومة المملكة ترفض رفضا قاطعا ما ورد فى التقرير من استنتاجات مسيئة وغير صحيحة عن قيادة المملكة ولا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال، كما أكدت أن التقرير تضمن جملة من المعلومات والاستنتاجات الأخرى غير الصحيحة.

كما اعتبرت الجهات المختصة فى المملكة وفق ما أكدته سابقا أن هذه جريمة نكراء شكلت انتهاكا صارخا لقوانين المملكة وقيمها وارتكبتها مجموعة تجاوزت كافة الأنظمة وخالفت صلاحيات الأجهزة التي كانوا يعملون فيها. وأوضحت السعودية أنها اتخذت جميع الإجراءات القضائية اللازمة للتحقيق معهم وتقديمهم للعدالة، حيث صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية رحبت بها أسرة خاشقجي.

وقد رفضت السعودية ومعها عواصم مهمة ومنظمات عربية وإسلامية وإقليمية أي أمر من شأنه المساس بقيادتها وسيادتها واستقلال قضائها.

وكذلك أية استنتاجات خاطئة وغير مبررة فى وقت أدانت فيه المملكة هذه الجريمة البشعة واتخذت قيادتها الخطوات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحادثة المؤسفة مستقبلا.

وفى تقديري المتواضع سوف تتلاشى هذه الملابسات مع المزيد من الحوار بين المملكة العربية السعودية والإدارة الأمريكية الجديدة وخاصة أن الرئيس جو بايدن اهتم بأن يتخذ مجموعة قرارات تتعارض تماما مع سلفه الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب وهو الأمر الذى لن يستمر طويلا؛ لأن السياسة الأمريكية ليست كما يهوى الرئيس الجديد وإنما تدار وفق المصالح وبالتالى لايمكن لواشنطن التضحية بشريك استراتيجى قوى مثل السعودية وهو الأمر الذى انعكس فى البيانات التى أصدرتها مؤخرا والتى تفيد بأن الشراكة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، هي شراكة قوية ومتينة، ارتكزت خلال العقود الثمانية الماضية على أسس راسخة قوامها الاحترام المتبادل، وتعمل المؤسسات فى البلدين على تعزيزها فى مختلف المجالات، مؤكدة تكثيف التنسيق والتعاون بينهما لتحقيق أمن واستقرار المنطقة والعالم.

السعودية ترفض ما ورد في تقرير الكونجرس بشأن مقتل خاشقجى من استنتاجات مسيئة وغير صحيحة رفضًا قاطعاً

كما ستراعى واشنطن فى حساباتها ما أعلنته عواصم ومنظمات عربية عن دعمها وتأييدها للبيان الصادر عن وزارة الخارجية السعودية بشأن التقرير الذي تم تزويد الكونجرس الأمريكي به حول جريمة مقتل المواطن جمال خاشقجي وأكدوا رفضهم لكل ما من شأنه المساس بسيادة المملكة، وكما تعد رسائل التضامن مع السعودية عنصرا مهما للتأكيد على سياسة الاعتدال التى تتبعها إقليميًا وعربيًا ودوليًا، وما تبذله من جهود فى تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وتعزيز النماء الاقتصادي العالمي.

فيما اعتبر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن السلطات القضائية السعودية هي المعنية وحدها بمحاسبة المتورطين فى قضية "خاشقجي"، مُعربًا عن تأييده للبيان الذي أصدرته الخارجية السعودية والذي تضمن رفضاً لاستنتاجات تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حول القضية، ومشيرًا إلى أن الأخيرة ليست جهة حُكم أو قرار دولية، وإلى أن قضايا حقوق الإنسان لا ينبغي تسييسها. وبالفعل هذا هو بيت القصيد أن تقرير الكونجرس لا يعد جهة تحقيق وإنما هناك ملابسات تحتاج لتفاهمات تغلق هذا الملف لأن العالم العربى لا تنقصه أوجاع واتهامات جديدة تنقصها الدقة لأن هذه الأساليب ثبت نجاحها فى هدم الدول وإشاعة الفوضى والانفلات وبالتالى لن تستفيد واشنطن من التعامل مع دولة صلبة مثل السعودية بهذه الطريقة ولما لها من مكانة إسلامية لا يستهان بها وهو الأمر الذى قد يزيد من إشاعة الكراهية ضد الإدارة الأمريكية الجديدة، كما سبق وأن قام بدور تحسين صورة أمريكا بعد عدة ملفات تعاملت بها مع عواصم عربية وكلنا يتذكر الخطاب الشهير للرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما الذى قدمه للعالم من منبر جامعة القاهرة وإن كان الرئيس الأمريكي السابق ترامب قد وصف منذ أيام فى تقديره لإدارة الرئيس بايدن خلال شهر بأنها الأسوأ فى تاريخ أمريكا وبالتالى أتصور أن المرحلة المقبلة سوف تشهد المزيد فى سحب البيانات سوف تنتهى إلى تفاهمات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

سلطنة عُمان «قِبلة» الخليج لتعزيز العمل المشترك

● استراتيجية الحياد العُماني «فاعلة» لخدمة العروبة والإنسانية

تحرص سلطنة عُمان دائماً على دعم وتعزيز التعاون الخليجي المشترك، حتى قبل إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١، فمنذ انطلاق عصر النهضة العُمانية الحديثة في سبعينيات القرن الماضي، أولت السلطنة اهتماماً خاصا بتوسيع نطاق التعاون مع الدول الخليجية، وعملت بشكل دائم ومتواصل على تقوية الترابط الخليجي وتعزيز فرص السلام والاستقرار في المنطقة، مما جعل عُمان «عموداً أساسياً» في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

ثبات السياسة الخارجية

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسئولية الحكم في ١١ يناير من العام الماضي، حرص على التأكيد على ثبات السياسة الخارجية العُمانية التي أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد ـ طيب الله ثراه ـ والقائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وعلى التعاون الدولي في مختلف المجالات، وحل الخلافات بالطرق السلمية بروح من الوفاق والتفاهم.

وحول مسيرة التعاون الخليجي، قال السلطان هيثم بن طارق في خطاب يوم توليه الحكم: «سنواصل مع أشقائنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الإسهام في دفع مسيرة التعاون بين دولنا لتحقيق أماني شعوبنا ولدفع منجزات مجلس التعاون قدما إلى الأمام»، وفي أكثر من مناسبة أكد السلطان هيثم الحرص الدائم على مساندة كل الجهود التي تحقق التقارب بين دول مجلس التعاون الخليجي.

استراتيجية الحياد الإيجابي

لقد أثبتت السياسة العُمانية على مدار السنوات الماضية نجاح مواقفها وقدرتها على قراءة الأحداث بشكل واقعي، الأمر الذي أكسبها احترام العالم وثقته الكبيرة بتوجهاتها، وأثبتت الأيام أن استراتيجية الحياد العُماني كانت استراتيجية إيجابية فاعلة لخدمة المواقف العروبية والإنسانية.

وقد كانت السلطنة خلال الأيام الماضية، قبلة وملتقى للحوار والحراك الدبلوماسي الخليجي، تمثل في زيارات وزراء خارجية السعودية والكويت والإمارات، بالإضافة إلى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي منذ أيام من نظيره الأمريكي.

بدأ هذا الحراك الدبلوماسي الخليجي منتصف الشهر الماضي، بزيارة وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات الشيخ عبد اللّه بن زايد إلى مسقط، وإجرائه مشاورات ثنائية مع وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي، وتطرقا إلى مختلف الجوانب الخاصة بالعلاقات الثنائية، وأكدا على اهتمام قيادتي البلدين وحرصهما على تعميق وتوطيد التعاون البناء في مختلف الميادين والمجالات، كما تم التأكيد على أهمية العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فضلاً عن دعم كافة الجهود والمساعي الرامية إلى تحقيق الأمن والسلم والاستقرار لمختلف الدول والشعوب.

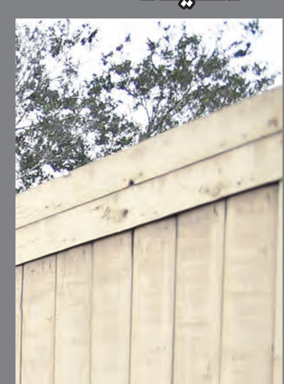
ثم جاءت زيارة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إلى مسقط في ٢٤ فبراير الماضي، أجرى خلالها مشاورات مع «البوسعيدي» حول العلاقات التاريخية الأخوية المتينة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص قيادتيهما الحكيمتين على تعميق وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وأكدا على أهمية العمل الخليجي المشترك أيضا.

وفي ختام شهر فبراير الماضي، كانت زيارة وزير الخارجية الكويتي للسلطنة، وبدأها بمشاورات ثنائية مع «البوسعيدي» تم خلالها تبادل وجهات النظر والتشاور حول مجمل القضايا الإقليمية والدولية، وتبادل الرؤى والأفكار لتعزيز وتيرة العمل الخليجي المشترك.

وسلم وزير الخارجية الكويتي خلال زيارته لمسقط، رسالة خطية موجهة إلى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان من أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد تتصل بالعلاقات الثنائية ودعم مجالات التعاون المشترك بين البلدين ودول المنطقة، وقد تسلم هذه الرسالة نائب رئيس الوزراء العُماني لشئون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد.

الدور الريادي

يبدو أن الأيام القادمة ستكون مزدحمة بالأحداث في الإقليم، وسيكون لسلطنة عُمان دورها الريادي في التقريب بين وجهات النظر والعمل على إيجاد مساحات مشتركة للحوار والتفاهم من أجل تجنيب المنطقة الصدامات والصراعات، فدأب عُمان الدائم تقرب ولا تبعد، تعين أشقاءها وأصدقاءها ولا تعين عليهم، وتقرب بين وجهات نظر الأشقاء إذا حدث واختلفوا، وفي المنعطف التاريخي الذي تمر به المنطقة يُجدر أن يستمع الجميع إلى صوت الحكمة العُمانية.



الموت واحد من أكثر الأسرار الطبيعية غموضًا وأسراره وألغازه لا يمكن حلها أو التكهن بحلولها ويبقى رغم ما وصلت إليه البشرية من تقدم هو سر الأسرار، وكل ما يتعلق بهذا العالم المظلم يكتنفه الكثير من الغموض. وتظل المقابر الممر- المغلق والمدفون تحت الأرض – ما بين الموت والحياة، والعالم المليء بالحكايات منها ما هو حقيقي ومنها الأساطير التي اعتاد الناس على تناقلها.

حكايات وأسرار دفنت تحت الرمال يظل شاهدا عليها آخر من يترك المتوفى ويغلق عليه بابه وهو «التربي»، تلك المهنة المهيبة والتي ربما لا يمكن لأي شخص أن يمتهنها.. «أكتوبر» تجولت في هذا الممر المظلم لتنقل في السطور التالية قصصا تدور في هذا العالم الغامض..

قسم التحقيقات

قصص من المقابر..

«التربي».. حكايات مدفونة

عم جمال صاحب السبعين عامًا لديه ٣ أبناء، تُربى بحى البساتين، وُلد ليجد نفسه بين عائلة تمارس مهنة الدفن أبًا عن جد، حيث حكمت الظروف عليه أن يعيش مع الأموات ما يقرب من ٥٠ عامًا.

«كأنه كتب على أن أقوم بتوصيل الناس أحياءً وأمواتًا» هكذا بدأ عم جمال حديثه عن بداية عمله كسائق فى هيئة النقل العام إلى أن أصبح يعيش بمقابر البساتين بأحضان الموتى حيث قال «إحنا هنا أحياء وأموات، أحياء بالنهار وميتين مع الأموات بالليل».

وأضاف: اضطررنا للعيش فى المقابر بسبب ارتفاع إيجار الشقق وفتحت «الأحواش» أبوابها لنا بدون مقابل بشرط التنظيف والحراسة، كما طالب أصحابها.

وأشار إلى أن الخوف موجود لدى كل إنسان حيث قال: «الإنسان قلبه مش حجر، وعلى الرغم من السنين التى قضيتها فى المهنة إلا إنى بتهز كل مرة أدفن فيها، لكننى أحصن نفسى بالقرآن الكريم والوضوء قبل دفن الميت».

واستكمل: «رأيت الكثير من كرامات المتوفين أصحاب الأعمال الصالحة لكنها أسرار بينى وبين الله لا أستطيع التحدث بها والموت محاط بأسرار وأمور غامضة إلا أن البشر ينشرون حوله الكثير من الأوهام والخرافات».

حراس الموت

وأشار عم جمال إلى أن مهنته لا تنتهى عند الدفن، حيث يقوم بالإشراف والحراسة على جميع المقابر ليلاً ونهاراً لعدم حدوث سرقة للجثث أو البوابات الحديدية.

وواصل عم جمال سرد أغرب ما تعرض له من مواقف حيث قال: «دفنت شخصاً، وعند دخول الجثة إلى مرقدها الأخير وجدت رائحة ريحان تفوح منه بصورة كبِيرة ولم أجد مصدر الرائحة الذكية أو دليلا ليمر أكثر من عام وأقوم بدفن شخص جديد بالقبر نفسه وكانت رائحة الريحان بنفس شدتها».

وأكد عم جمال أنه فى حالة وفاة الشخص بفيروس كورونا يكون على القائم بتغسيل الحالة بارتداء الواقيات الشخصية المناسبة ويمنع دخول الأفراد أثناء الغسل ويتم نقل الجثة داخل الكيس غير المنفذ للسوائل ووضع عليه علامة حظر الإصابة بالعدوى وأثناء الصلاة يراعى عدم فتح الصندوق لأى سبب من الأسباب إلا لنقلها إلى المقبرة وتواجد أقل عدد ممكن عند دخولها.

صديق الشهداء

عم محمد رجل اقترب من الستين عامًا، قضى منهم أكثر من ٢٠ عاماً فى تغسيل الأموات كمتطوع ولا يتقاضى أجراً عن هذا العمل لما له من فضل وأجر كبير عند الله.

«أنا بحبهم وهما بيحبونى»، هذا ما قاله التُربى والمغسل عم محمد عن علاقته بالجثث والموتى وتغسيله لكثير من الشهداء مما دفع الناس لتلقيبه بـ «صديق الشهداء» حيث شرب أصول وقواعد التغسيل من والده فهو يقوم بالغسل بجانب دوره كتُربى.

وأشار عم محمد إلى أن هناك علاقة ولغة روحانية لا يفهمها أحد بين المتوفى ومن يغسله وما ترسله له من رسائل حيث قال: «بحس أن الميت بيطلب منى أدعيله ومكشفش جسمه قدام أهله وأكتم سره».

ويحكى عم محمد عن مواقفه مع أحبابه الموتى قائلاً: «مرة جالى ميت على باب الله، ووشه كان منور وأصبحت رائحة المشرحة مسك وكأنها عطر من الجنة»، مؤكدًا أن عمل الميت يظهر عليه أثناء تغسيله.

وعبر عن حزنه عند تغسيل زوجته لعروسة حيث قالت: «ماتت والحنة فى إيديها»، ففى يوم زفافها وبعد انتهاء الفرح غادرت روحها الدنيا أثناء وضوئها لتصلى الفجر.

«عمرى ما أتخيلت أن الحزن ممكن يموت» هكذا بدأ عم محمد حديثه عن أغرب موقف تعرض له أثناء عمله كمغسل حيث قال: «جاء يوماً شاب فى الثلاثينات من عمره توفى فى حادث والجميع كان حزينا عليه واستطعنا أن نقوم بإخراجهم

حكاية المتوفي الذي طلب من مُغسّله الدعاء له وستر جسده وحفظ سره

التُربي الـ «large» صديق الشهداء يروي حكاية اللحظات الأخيرة





لغة روحانية للمتوفي وأسرار تبوح بها الجثة قبل الدفن



لنقوم بتغسيله ليرفض شاب نهائيًا أن يترك صديقه ومن شدة حزنه تركته وبدأ يحكيلى عن صداقتهم وعدم افتراقهم إلا فى أوقات النوم».

واستكمل: «تانى يوم العصر جاء شاب آخر وكأن الموقف يعيد نفسه بنفس الأشخاص وعند الكشف عن وجهه اكتشفت أنه صديق الأمس مات بسكتة قلبية بسبب الحزن على صديقه ولم يستطع العيش بدونه».

يبدأ التُربى رمضان الساداتى صاحب الأربعين عاماً ولديه أربع أبناء حديثه بتذكر بدايته فى تحمل مسئولية مهنة أجداده بعد وفاه أبيه وهى «الدفن» وكان رمضان حينها بكلية الهندسة ليتركها ويبدأ العمل فى مهنة أبيه.

ومن الأساطير التى رواها رمضان تضفير شعر المرأة «بالمعكوس» لمنع زوجها من الزواج بعد وفاتها وأسطورة المشهراتية وهى من السيدات التى تقوم بعلاج تأخر الإنجاب عند النساء عن طريق دخولهن القبر وأكد أنه إذا انقلب طفل داخل المقبرة لم تستطيع أمه الإنجاب مرة أخرى.

الكشف عن أساطير القبور وحكاية العجوز وجثته التي لم تتحلل



وتابع: «رأيت الكثير من جثث الموتى لم تتحلل وذلك يعتبر كرامة خص بها الله صاحبها وهناك أرض لا تأكل الأجساد وفى النهاية كل شىء فى علم الغيب».

ويقول الساداتى: «أحيانًا أشعر ببعض الخبط ليلاً على الأبواب وبعض الأشياء غير الطبيعية التى يجب ألا أتحدث بها على الملأ».

وأضاف رمضان: هناك ثلاث طرق لدفن الميت، اللحد والشق والفسقية، منوهًا بأن «الفسقية» هى أحدثها. كما أضاف أن الأولوية فى إدخال المرأة القبر هو زوجها ثم محارمها الأقرب فالأقرب.

وبنبرة يشوبها الحسرة، قال رمضان: «شوفت العجب فى الشغلانة دى بس الخوف مينفعش فى مهنتنا مينفعش أقول كل حاجة بأشوفها داخل المقابر، ساعات كتير بنروح نغسل وندفن وبعد ما نروح مبنعرفش ننام من الكوابيس».

السحر الأسود

أما عم صفوت مساعد الذى عاش ٥٠ عامًا، بمقابر حى البساتين، حاصل على دبلوم صنايع ولديه خمسة أولاد يعيشون جميعا فى المقابر.

ويقول: «الأعمال السفلية والسحر من أكثر الأشياء التى يمكن إيجادها بجوار رفات الموتى فى القبور المغلقة ويقوم أصحاب القلوب المريضة بها على الملابس والعرائس ولحوم الحيوانات».

وأكد عم صفوت أن المشعوذين يعتمدون على أن الجن والشياطين يسكنون المقابر لهذا يتواجدون بجانبها ليسهل عليهم تسخيرها.

وأضاف عم صفوت أننا نقوم بإحراق أى شىء نجده لإبطال مفعوله السيئ على المسحور ورشها بالماء والملح لإبطال أى أذى يقع بسببها وفى الغالب يصدر من هذه الأسحار روائح كريهة.

تفاصيل بيزنس الأموات وطقوس الدفن التي تغيرت



وتابع عن أحداث يومه قائلاً: «أبدأ يومى بالمرور على المقابر والتأكد من سلامتها بأنها مغلقة وريها بالمياه ولا يقتصر عملى على ذلك فقط ففى حالة وجود دفنة أكون متواجدًا وأدخل مع المتوفى للقبر حتى أقوم بتلحيده ولا أناقش أهل المتوفى فى أجر محدد وأرضى بما يعطونه لى».

ويروى عم صفوت عن أغرب المواقف التى تعرض لها حيث قال: «وجدت جثة رجل عجوز لم يتحلل رغم مرور أكثر من عشرين عامًا مما دفعنى لسؤال ابنه عن أعمال والده فى الدنيا فقال لى كان يطعم الحيوانات ويعاملهم برأفة ورحمة».

أسرار القبور

بدأت أم محمد، صاحبة الثلاثين عامًا، والتى كرست حياتها لخدمة زوجها وأطفالها حديثها عن الأزمات النفسية والصحية التى يتعرض لها الأهالى حيث قالت: «بمجرد فتح المقبرة لدفن الجثث يخرج منها حشرات وجراثيم تنتشر فى المكان وتعرضنا للأمراض».

وتروى أم محمد عن المواقف المرعبة التى شهدتها فى طفولتها وحكايات الرعب داخل المقابر التى يتعرض لها الأطفال حيث قالت: «كنت أرى ظلالا على جدران المقابر ولكن الخوف جعلنى أشعر وكأنها أرواح الموتى والمقتولين، صمتت قليلا ثم قالت: «بس إحنا كنا أطفالا وبرائتنا هى اللى كانت بتكشفلنا حاجات منشوفهاش دلوقتى».

من جانبه، يقول أحمد الطيب البالغ من العمر ٦٤ عامًا: «ابنى بيرجع ٢ بالليل ومفيش حاجة بتخوف «ما عفريت إلا بنى آدم».

تجارة الأموات

يقول «عم جمال» عن الاتجار فى جثث الموتى: «هناك بعض معدومى الضمير الذين يتاجرون فى الجثث والهياكل العظمية ويقومون ببيعها للطلاب بكليات الطب حيث يبيعون أجزاء منها منفردة أو بيع الهياكل العظمية والجماجم فزبونها موجود أيضا».

وتابع عم جمال: «تجار المخدرات بيستخدموا عظام الجمجمة فى صناعة المخدرات حيث يقومون بطحنها للحصول على مادة تشبه لحد كبير مادة الهيروين ويعطى نفس المفعول والشعور بالراحة المطلقة والسعادة».

وأشار إلى أن مافيا الجثث لا يستطيعون سرقة الجثث كاملة لأنها تكون مسئولية التُربى المتواجد فى المنطقة لكن بإمكانهم سرقة أجزاء من الجثة».

ونفى ما يقال عن أن سارق الجثث يسرقها من مدافن الصدقة فقط حيث أكد أن هؤلاء معدومى الضمير يمكنهم سرقة الجثث من أى مكان ما داموا سيحصلون على المقابل.

كما أكد أن تجار الموتى يبيعون الجماجم فيما يتراوح بين ألفين جنيه حتى ٥ آلاف جنيه ليصل الهيكل العظمى إلى ١٥ ألف جنيه، مشيرًا إلى أن أسعار المقابر أصبحت بأرقام خيالية فاقت المساكن الفاخرة ووصل سعر بعضها إلى أكثر من مليون جنيه.

مشروع تطوير الـ 1500 قرية والدور الواجب للرياضة والثقافة (3)



د. نصر سالم

وزارة الثقافة أمامها فرصة ذهبية لتثبت وجودها فى القرية ضمن هذا المشروع القومى

تناولنا فى المقال السابق بعض الأفكار والنماذج لمراكز الشباب والرياضة فى القرية المصرية، والدور المنتظر لها فى رفع وزيادة الكتلة الحيوية لمصر كأحد عناصر قوة الدولة الشاملة، ولما كانت الكتلة الحيوية تتكون من عنصرين أساسيين أولهما هو قيمة تلك الرقعة من الأرض التى تمثل مساحة جمهورية مصر العربية، وهو ما تضيفه القيادة الحالية للدولة لتلك الرقعة من طرق جديدة وزيادة للمساحات المزروعة وتطهير وتطوير البحيرات، وتأهيل المجاري المائية لتوفير الفاقد من مياه الري، عن طريق تبطينها بالحجارة والأسمنت وإضافة الأنفاق والكباري وطرق المواصلات الجديدة وخاصة القطارات الكهربائية فائقة السرعة وخلافه، ثم اكتشافات الثروات المختلفة فى باطن الأرض مثل الذهب والمعادن، والغاز الطبيعي فى المياه الاقتصادية.. إلخ

كل ذلك وأكثر، تم إضافته ويتم كل يوم زيادة قيمة هذه الرقعة من الأرض، ولكن لا قيمة له ما لم يكن ما فوق الأرض وهو الإنسان، مؤهل ومستعد لحشد وإدارة تلك الإمكانات لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد خطت الدولة أيضا خطوات هامة ومنظورة فى المحافظة على هذا الإنسان ورفع مستواه وقيمته المقدرة، بما فعلته فى المجال الصحي ومجال التعليم، وهذه أمور سنتكلم عنها فيما بعد، ولكن الدور الذي نحن بصدده اليوم هو المحافظة على الهوية الوطنية للشعب المصرى وبناء الوعي وتنميته لتثبيت روح وثقافة الولاء والانتماء التي لا غنى لأي شعب عنها، وهذا هو الدور المنشود لوزارة الثقافة والذي أنشئت من أجله بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ والذى حدده لها الدستور المصرى بغير لبس وآخره «دستور ٢٠١٤».

ولما كانت دار الأوبرا المصرية والمكتبات العامة وقصور الثقافة المنتشرة فى المدن قيمة مقدرة ككيانات ثقافية بغض النظر عن الناتج الفعلى والمنظور منها فهى بكل أسف لا تلبى النذر القليل المطلوب منها، والذى يجب أن تحاسب عليه وهو ماذا أضافت وماذا تضيف للشعب المصري، وماذا قدمت على مستوى الجمهورية بملايينها المائة وأربعة..

ماذا قدمت وماذا تقدم فى القرية المصرية؟

إن وزارة الثقافة أمامها فرصة ذهبية اليوم لتثبت وجودها فى القرية ضمن هذا المشروع القومى لتطوير القرى بداية بالألف وخمسمائة قرية، وأقترح إنشاء مركز ثقافى صغير فى كل قرية من تلك القرى يشمل مكتبة للاطلاع (تبدأ ورقية ويمكن تطويرها إلى مجتمعية وبصرية وإلكترونية)، وتضم ركنا للهوايات (شعر، رسم، قصة، موسيقى.. وركن للأنشطة الاجتماعية للنساء والفتيات، الشباب والأطفال)، يختص هذا الركن بعمل دورات أو ندوات يدعى إليه المتخصصون لمخاطبة الفئة المستهدفة مثل النساء فى تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.. الشباب المقبل على الزواج وأيضا الفتيات.. وهكذا أي أنشطة أخرى وأي موضوعات تحتاج إلى مخاطبة الجمهور فى القرية مثل المغالاة فى تكاليف الزواج وما يستتبعه من مشاكل تودى بالحياة الزوجية وتؤدى إلى الطلاق، وإلى دخول الغارمات للسجن، وكل هذه مشاكل يمكن القضاء عليها ومنعها إذا ما تم تغيير ثقافة هؤلاء السكان البسطاء والتصدي للأفكار المغلوطة التى تزداد وتتفاقم ولا تجد من يواجهها.

هذه المراكز الثقافية فى القرى يكون لها مركز قيادة أو إدارة فى كل مركز للإشراف عليها ومتابعتها وتقديم العون والمشورة وتذليل الصعاب، بالإضافة إلى عمل مسابقات سنوية بين هذه المراكز على مستوى المراكز لتقييم أداء كل مركز من الأعمال الأدبية والفنية والأنشطة الثقافية والاجتماعية.. إلخ

المراكز الثقافية فى القرى تحتاج إلى مراكز قيادة أو إدارة للإشراف عليها ومتابعتها وتقديم العون والمشورة وتذليل الصعاب

ويتم عمل مسابقات أيضا على مستوى المحافظة بين الأوائل فى كل مركز من المراكز ثم على مستوى الجمهورية، وهكذا تكون تلك المراكز روافد ثقافية تكتشف وتؤهل وتخرج المواهب الثقافية من أدباء وفنانين.. إلخ

إن دور هذه المراكز سوف يشمل أيضا أعمال التنسيق داخل القرية للاستفادة من الإمكانات المتاحة فى بعض المدارس كفصول لعقد ندوات أو دورات تثقيفية فيها فى الفترة المسائية أو أثناء العطلات والإجازات، وأيضا دور المناسبات لعمل الندوات وكذا التنسيق مع الشخصيات الهامة ثقافيا وعلميا، وخاصة رجال الدين والوعاظ وأطباء الوحدة الصحية.

إنها أيضا سوف تكون مراكز إشعاع وتنوير داخل القرية لأى أنشطة ثقافية تقوم الوزارة بإيصالها إلى القرية لمخاطبة الجمهور بها، بالإضافة لكونها مركز معلومات عن القرية وحصر وتسجيل للمواهب فى المجالات المختلفة وكذا حصر وتسجيل المفاهيم المغلوطة والخاطئة المطلوب التدخل من الدولة للتصدى لها ومعالجتها..

وسوف تكشف هذه المراكز بإمكاناتها ومعلوماتها مجال رؤية جيدًا لقصور الثقافة على مستوى المحافظات ثم على مستوى الوزارة لاتخاذ ما يلزم من سياسات لتذليل الصعاب وتقديم العون اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة.

❑❑❑

هذه مجرد فكرة من أفكار كثيرة قد تعين المسئولين عن الثقافة لتقديم ما هو أفضل وأشمل من فائدة والله الموفق.

كشـفت مصادر مطلعة لـ «أكتوبر» أن القاهرة تترقب زيارة وشـيكة للرئيس الروسى فلاديمير بوتين لتدشـين مشاريع مشتركة وبعض المصانع الروسية فى مصر، كما سيتم المضي قدما فى تفعيل التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين.
وتوقعت المصادر عودة الرحلات السـياحة الروسـية المباشـرة لمدينتي شـرم الشـيخ والغردقة بمعدل رحلتين أسبوعيا على متن شركات طيران روسـية. وتمثل السـياحة الوافدة من روسـيا نسـبة كبيرة من سوق السياحة المصري وأثرت بشـكل كبير فى القطاع، حيث وصلت الخسائر إلى حوالي 200 مليون دولار شهريا عقب إيقاف الرحلات من روسيا إلى مصر.

محمد وديع

مصادر لـ أكتوبر:

بوتين يزور القاهرة قريبا

وقالـت المصادر، أن الزيارة ستشـهد إعلان عام ٢٠٢١ عامًـا للتبادل الإنسـاني بين مصر وروسـيا حيث يشـمل العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضيـة بين البلديـن إثراءً للعلاقـات الثقافية والبُعـد الإنسـاني فى العلاقـات الثنائيـة، ودعمًا للتواصـل الشـعبي، مؤكـدة أن الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين سـيبحث مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، «تطوير العلاقات الروسية — المصرية فى المجالات السياسـية والتجارية-الاقتصادية وقطاع الطاقة والمجال الإنسـاني»، كما سيتم أيضا «تبادل الآراء حـول النقـاط الرئيسـية لجـدول الأعمـال الدولي، لاسـيما قضايا ضمان الأمن والاسـتقرار فـى منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيا».

وأكـدت المصادر، أن توقيت الزيـارة له جانب كبير مـن الأهميـة، وفي تلك الظروف التـي تواجه فيها مصـر والمنطقة تحديات ومصاعـب عديدة، حيث تعد روسيا فى مقدمة الدول الكبرى الداعمة لمصر، كمـا أن الدولتين ترغبان بجدية فى اسـتعادة زخم العلاقـات القوية بينهمـا، والتعاون والتنسـيق فى مختلف المجالات كما شهدت سنوات الستينيات من القرن الماضي، حيث استفادت مصر كثيرا عسكريا وصناعيـا وتكنولوجيـا وتجاريا من الخبرات الروسية.

وصـدَّق البرلـمـان على اتفاق التعاون الشامل والشراكة الاستراتيجية مع روسيا الاتحادية فـي الخـامـس عشـر من ديسمبر عـام ٢٠٢٠ ليضفي مزيـدًا من التعميق علـى العلاقـات المصرية الروسـية. وتهتم مصر بتعزيز علاقاتها مع روسـيا فى مختلـف المجالات الثنائية والمحافل الدولية.

وتشـهد العلاقـات الثنائيـة مـع روسـيا تقدمًا ملحوظًـا، وفي هـذا الإطـار تسـتمر مصـر فـى تعزيز علاقاتها مع روسـيا وتتوالـى زيارات القمة بـين البلدين، فضلًا عـن الزيارات على المسـتوى الـوزاري، والتي كانت آخرهـا الزيارة التي قام بها وزيـر الخارجية سـامح شـكري إلى موسـكو فى أكتوبـر ٢٠٢٠، لمتابعـة آفـاق التعـاون الثنائي؛ إذ تمضي قدمًا مفاوضات إنشـاء المنطقة الصناعية الروسـية فـى المنطقة الاقتصاديـة الخاصة لقناة السـويس، وكذلك مشـروع محطة الضبعة للطاقة النووية السلمية.

ومن المرتقب أيضا أن تشهد الزيارة نهاية للحظر الذي فرضته روسيا منذ خمسة أعوام على رحلات الطيـران إلـى منتجعـات البحر الأحمـر الغردقة وشرم الشيخ.

من جانبه، قال سـفير روسيا بالقاهرة، جورجي بوريسنكو، إن روسيا ومصر اتفقتا على جدول عمل محـدث لبناء محطـة للطاقة النوويـة فى الضبعة على البحر المتوسط.

وأوضـح السـفير الروسـي، أن «الوبـاء أدى إلـى إبطـاء الاسـتعدادات فـى الموقع. ومـا زالت الاستعدادات جارية».

مـن جانبـه أكـد د. أحمـد طاهر، مديـر مركز الحوار للدراسـات السياسـية والإعلاميـة ومدير تحرير التقرير الروسي علي قوة العلاقات المصرية الروسـية، علـى أن مصر تعد أكبر شـريك تجاري لروسيا فى الشـرق الأوسـط وإفريقيا.

ومـــن جهتـه، أكد كونسـتانتين تروييستيـف، كبير بـاحثين بمعهـد الاستشـراق التابع لأكاديميـة العلـوم الروسـية أن مصـر تلعـب دورا مركزيـا ومحوريا فى العالم العربي، فهي تعد أقوى دولة عربية.

ولفـت إلى أن التعـاون الاقتصادي بين الجانبين يلعب دورا مهما فى العلاقات بين الدولتين، مشيرا إلـى أن الشـعب الروسـي يعـرف الأدب العربـي والمصري والموسـيقى والسينما المصرية، كما يعرف الشعب المصري الثقافة الروسية.

كانت مصر وروسـيا، قد وقعت اتفاقية حكومية دولية بشـأن بنـاء أول محطة للطاقـة النووية فى البلاد فى القاهرة فى نوفمبر ٢٠١٥. وتبلغ التكلفة الإجمالية للبناء ٣٠ مليار دولار، سـوف تتكون من أربـع وحـدات طاقة بسـعة ١٢٠٠ ميجـاوات لكل منهـا. كما وقع الطرفـان اتفاقية لمنح مصر قرض تصديـر حكومـي بقيمـة ٢٥ مليـار دولار لإنشـاء محطـة الطاقة النوويـة، والتي سـتغطي ٨٥٪ من الأعمـال. ويتعـين علـى الجانـب المصـري تغطية المصروفات المتبقية من خلال جذب مستثمرين من القطـاع الخاص، وبموجب الاتفاقية تبدأ مصر فى سداد القرض الذي تم توفيره بنسبة ٣٪ سنويًا فى أكتوبر ٢٠٢٩.

كما ستقوم شركة روس آتوم ببناء محطة الطاقة النووية على السـاحل الشـمالي لمصـر، على بعد ٣,٥ كم من البحر الأبيض المتوسـط (على امتداد مـا بين ١٤٩ كم إلى ١٦٤ كم من الطريق السـريع بالقـرب من مدينة العلمـين). وبحلول عام ٢٠٢٨، سـتبني روسـيا أربـع وحدات طاقـة بمفاعلات مـن النوع VVER-١٢٠٠ وسـتقوم بتزويد الوقود النـووي طـوال دورة حياة المحطـة بأكملها حوالي (٦٠ عامًا)، بالإضافة إلى توفير خدمات التدريب وإجـراء الصيانـة والإصلاحـات فـى غضون ١٠ سـنوات بعد بدء كل وحـدة. كما ينص العقد على بناء أول وحدة تخزين حاوية جافة للوقود النووي المستهلك بحلول عام ٢٠٢٨.

وحصلـت الهيئـة المصرية للطاقـة النووية على إذن اسـتخدام الموقع فـى الضبعة فى مـارس ٢٠١٩. وكان مـن المقـرر أن يتـم تنظيـم حفل وضـع حجر الأسـاس فى موقع محطة الطاقة النووية المستقبلية فـى منتصف عـام ٢٠٢٠، ولكن تم تأجيله بسـبب وباء كورونا، لشهر مارس الجاري.


السفير الروسى

توقعات بإعلان 2021 عامًا للتبادل الإنساني بين مصر وروسيا دعمًا للتواصل الشعبي

عودة الرحلات السياحية الروسية والمضي قدما في تفعيل التعاون الاستراتيجي بين البلدين

تقارير دولية

إشراف: داليا كامل

مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، أثيرت فى إسرائيل، عدة تساؤلات حول فرص رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى الفوز هذه المرة، وهل سيزج به إلى السجن حال عدم فوزه؟ وشهدت إسرائيل خلال الأيام الماضية أحداثا من شأنها أن تقلل من فرص استمرار نتنياهو فى الحكومة الإسرائيلية القادمة لـ«الكنيست 24» ، وتؤكد جميع المؤشرات أن الأمور لم تعد كما كانت فى السابق، وأن الانتخابات الإسرائيلية القادمة، التى تعد الرابعة من نوعها خلال عامين، والمقرر إجراؤها فى 23 مارس الحالى، أصبحت بمثابة استفتاء على بقاء نتنياهو من عدمه، ومن المتوقع ألا يتمكن من الفوز بكرسيه مرة أخرى.

سمر شافعى

بين حلم الفوز بالانتخابات وهاجس دخول السجن

نتنياهو يبحث عن مخرج من النفق المظلم !

أظهر استطلاع للرأى أجراه موقع NEWS 13 الإسرائيلى مؤخراً، استمرار الاتجاه الضعيف لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حيث أكد ٥٨٪ من المستطلعين أنهم لا يريدون نتنياهو كرئيس للوزراء، كما تراجع حزب الليكود إلى ٢٧ مقعداً مقارنة باستطلاعات «أخبار ١٣» السابقة.

ورغم خطة نتنياهو التى أراد بها تفتيت من حوله لقلب الموازين لصالحه فى ساحة المبارزة الانتخابية، إلا أنها أوشكت أن تنتهى بالفشل الذريع بعد ظهور منافسين جدد له مثل جدعون سعر وبائير لابيد ونفتالى بينيت فى تيار اليمين، فى حين أن «سعر» و«بينيت» يثيران الرعب فى قلب نتنياهو بوجود نوايا لدى كل منهما لتشكيل وحدة بإمكانها الحصول على مقاعد أكثر بكثير من التى يستحوذ عليها الليكود الآن.

وذكر تقرير للقناة الـ ١٢ الإسرائيلية، أن الأخطاء التى قد يندم عليها نتنياهو بعد انتخابات ٢٠٢١، أنه فى الانتخابات الأخيرة تمكن هو والليكود من النجاة من الموت بفضل الاتفاق مع رئيس حزب أزرق أبيض بينى جانتس، لكن مشاعر الانتقام جعلت نتنياهو لا يقاتل بما يكفى من أجل شركائه الأيديولوجيين، والآن يواجه عدوين قويين على اليمين، ناهيك عن المطالب الجماهيرية بتنحى نتنياهو بسبب فشله فى احتواء جائحة كورونا وتعريض إسرائيل لأكبر ضائقة اقتصادية، إلى جانب جرائم الفساد والرشوة المنتظر زجه بسببها فى السجن لمدة ٣ أعوام على الأقل.

ويأتى أعداء نتنياهو هذه المرة من اليمين، حيث وضع منافسه الأول جدعون سعر بحزبه الأمل الجديد، مهمة واحدة وهى عدم انتظار تقاعد نتنياهو، بل جعله يفشل فى تشكيل الحكومة، أى استبداله، حيث صرح سعر بالفعل أنه لن يدخل مع نتنياهو فى أى ائتلافات بأى شكل من الأشكال.

كما يتعرض نتنياهو من قبل منافسه الآخر نفتالى بينيت وحزبه الجديد يمينا، إلى ضغوط كبيرة بسبب انتقاد بينيت المستمر لنتنياهو لفرضه الإغلاق التام على جميع أنحاء البلاد جراء جائحة كورونا، ما أدى إلى انهيار مؤسسات الأعمال الصغيرة. ويعتبر بينيت حتى الآن فتى اليمين الصاعد، الرافض للتحالف مع نتنياهو بأى حال سيكون، ولكنه أبعد من الفوز، حيث إن المنافس الثالث يائير لابيد أصبح فى المقدمة ويمكن وصف يمينه باليمين الوسط.

وذكر موقع سيروجيم الإسرائيلى، أنه إذا لم يتمكن الأزرق والأبيض من أن يكون جزءًا من الحكومة المقبلة، فإن هذا سينقل إسرائيل إلى سيناريو مثير للقلق بعد الانتخابات بسبب نتنياهو، حيث سيتم تشكيل الكنيست الـ٢٤ الجديد، لكن الحكومة ستكون حكومة انتقالية حتى الانتخابات القادمة.

وبينما ينفى نتنياهو ارتكاب أى مخالفات، فإنه من المرجح أن يواجه معركة صعبة للبقاء فى منصبه فى مارس الحالى وربما لسنوات، حيث إن تهمة الرشوة عقوبتها السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات وغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين. أما الاحتيال وخيانة الأمانة فهما تهمتان تصل عقوبة كل منهما إلى السجن ثلاث سنوات.

وأوضح الموقع الإلكترونى لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن نتنياهو إذا فاز فى الانتخابات سيكون بإمكانه أن يحاول الحصول على حصانة برلمانية أو إقرار قوانين لإعفاء رئيس الوزراء من المحاكمة خلال أداء مهام منصبه، ويسعى الليكود للترويج لقانون الحصانة الفرنسى، على الرغم من أنه قانون مخصص لإعطاء الحصانة لرئيس الدولة فى حال تعرضه لاتهامات إجرامية، إلا أن أعضاء الليكود يريدون توظيف «القانون الفرنسى» لمنع التحقيقات الجنائية مع رئيس الوزراء الحالى ، لكنه لم يصل بعد إلى المناقشة الأولى فى اللجنة الوزارية للتشريع أو التصويت فى الكنيست، حيث يواجه القانون معارضة من قبل عدد غير قليل من أعضاء الكنيست اليهود، وعلى رأسهم الحزبان المتطرفان شين بيت، وكولينو.

استطلاع رأى: 58% من الإسرائيليين لا يريدون نتنياهو رئيسا للوزراء

الليكود يروج لقانون الحصانة الفرنسي لإنقاذ رئيس الوزراء من المحاكمة

«الجواز اللقاحى» حيلة أوروبية للتعايش مع كورونا

هبة مظهر

تجنبا لعام كارثى آخر، وإنقاذا للسياحة والاقتصاد، اتفقت الدول الأوروبية فى اجتماع افتراضى عبر الإنترنت خلال الأيام الماضية على البدء فى إصدار «جوازات سفر كورونا» قبل حلول فصل الصيف، لتسهيل حركة السفر والتنقل، والتى ستصبح شرطاً جديداً للسفر، حيث سيتوجب أن يكون الراغب بالتنقل داخل الاتحاد الأوروبى حاصلا على اللقاح ضد فيروس كورونا مسبقاً.

وجاء القرار الأوروبى نتيجة لجهود اليونان فى الدعوة إلى خطة من شأنها أن تسمح للأشخاص الذين تم تطعيمهم بالسفر بحرية، بما قد يساعد فى إنعاش صناعة السياحة المتضررة فى أوروبا، والسماح لأولئك الذين تم تطعيمهم بالسفر بحرية داخل الاتحاد الأوروبى.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن الأمر سيستغرق ثلاثة أشهر على الأقل بالنسبة للكتلة لإنشاء إطار تقنى لطرح شهادات اللقاح، وأن الدول الأعضاء سيكون لها الكلمة الأخيرة فى اعتمادها.

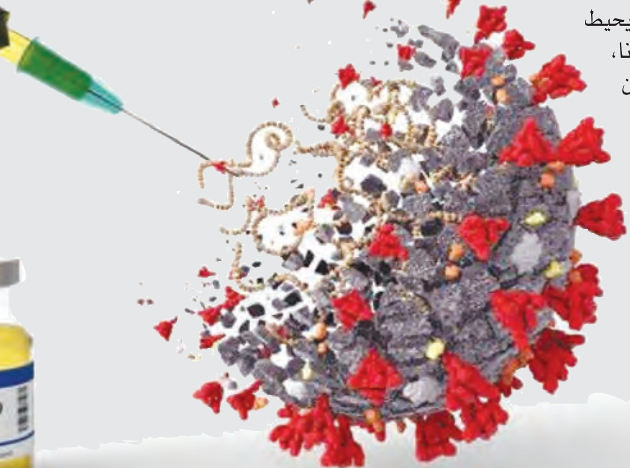
وقال وزير المالية البريطانى ريشى سوناك إن فكرة منح الناس جوازات سفر أو شهادات لقاح للسماح لهم بدخول الأماكن قد تكون وسيلة لمساعدة البلاد واقتصادها على التعافى من فيروس كورونا.

وفى استطلاع أجرى فى ديسمبر، كان ٧١٪ من الهولنديين يؤيدون الحصول على نوع من شهادة التطعيم للتنقل بحرية. ويرى كثيرون أن هذا «الجواز الجديد» يمكن أن يكون نسخة رقمية من شهادة التطعيم القديمة ضد الحمى الصفراء التى كان يتم تدبيسها فى وثائق السفر. وهذا التصور يعتبر حلا مألوفا وبسيطا لكنه ليس الحل الأفضل.

وبينما يرى مؤيدو «الجواز اللقاحى» أنه وسيلة «للعودة إلى الحياة ما قبل كوفيد-١٩»، يواجه مقترح جواز سفر اللقاح معارضة من بعض الدول والجهات، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية التى حذرت من اعتماد مثل هذه الجوازات، مشيرة إلى أن الغموض لا يزال يحيط بمدى فعالية اللقاحات المتوافرة حاليا فى وقف انتشار كورونا، وأشارت المنظمة إلى أن التطعيم التفضيلى للمسافرين يمكن أن يؤدى إلى عدم كفاية إمدادات اللقاحات للفئات السكانية ذات الأولوية التى تعتبر معرضة لخطر الإصابة بالوباء، وأوصت المنظمة بـ«عدم إعفاء الأشخاص الذين تم تطعيمهم من الامتثال للإجراءات الاحترازية المتعارف عليها».

وترى فرنسا وألمانيا كذلك أن مثل هذه الوثائق قد تكون سابقة لأوانها لأن البيانات المتعلقة بفعالية اللقاحات فى منع أى شخص من حمل الفيروس أو نقله غير مكتملة.

71 % من الهولنديين يؤيدون الحصول على شهادة التطعيم للتنقل بحرية





بعد مرور شهر واحد فقط على انطلاق برنامج التأشيرة البريطانية الجديدة لمواطنى هونج كونج، وصل عدد المتقدمين للحصول على التأشيرة حتى الآن إلى حوالى 5000 شخص، حسبما ذكرت صحيفة «التايمز»، فى الوقت الذى مازال قرار الحكومة البريطانية بفتح الباب أمام الملايين من سكان هونج كونج للحصول على الجنسية البريطانية، يثيرعلامات الاستفهام، ذلك أن المسئولين فى الحكومة البريطانية الحالية كانوا من أشد المؤيدين لخروج بلادهم من الاتحاد الأوروبى لغلق أبواب بريطانيا أمام المهاجرين.. فما الذى تغير الآن؟

5 آلاف شخص تقدموا لها خلال شهر

لغز «التأشيرة البريطانية» لسكان هونج كونج !

وكان رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون قد تعهد أمام مجلس العموم البريطانى فى أول يوليو الماضى بتعديل القوانين المرتبطة بحاملى جوازات السفر البريطانية «بى. إن. أو» (بريتيش ناشونال أوفرسيز – أى مواطن بريطانى ما وراء البحار)، لفتح الطريق أمام مواطنى هونج كونج للعمل فى المملكة المتحدة والحصول على جنسيتها، وذلك ردا على إصدار الصين لقانون الأمن القومى لهونج كونج، الذى تقول بكين إنه ضرورى للحيلولة دون تكرار المظاهرات التى شهدها الإقليم عام ٢٠١٩، بينما تقول بريطانيا إنه ينتهك معاهدة تسليم الإقليم من بريطانيا إلى الصين عام ١٩٩٧، والتى نصت على سياسة «دولة واحدة ونظامان» لضمان استقلال هونج كونج عن بكين لمدة خمسين عاما على الأقل، وهو ما سيتأثر به سكان المستعمرة البريطانية السابقة والذى يقدر عددهم بنحو ٧,٥ مليون شخص.

تصريح جونسون أثار وقتها غضب الصين، ودعت بريطانيا، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «تشاو لى جيان» إلى التوقف عن استخدام قضايا هونج كونج للتدخل فى الشئون الداخلية للصين، مؤكدا أن الصين «ملتزمة بقوة بتنفيذ مبدأ (دولة واحدة ونظامان)، وتعارض بشدة التدخل الأجنبى فى شئون هونج كونج». رغم ذلك، أطلقت بريطانيا مع بداية فبراير الماضى برنامجا جديدا يقضى بمنح تأشيرة جديدة لمواطنى هونج كونج الحاملين لجواز السفر «مواطن بريطانى ما وراء البحار» تسمح بالإقامة والدراسة والعمل فى المملكة المتحدة لمدة تصل إلى خمس سنوات، ويكون بمقدورهم فى نهاية المطاف تقديم طلب للحصول على الجنسية البريطانية.

وكانت جوازات سفر المواطنين البريطانيين ما وراء البحار منحت لكل مواطنى هونج كونج المولودين قبل استعادة الصين للإقليم عام ١٩٩٧، وفيما تسمح هذه الجوازات لحامليها بزيارة بريطانيا لمدة ستة أشهر من دون تأشيرة، إلا أنها لم تكن تسمح لهم بالعمل أو الإقامة فى بريطانيا. ويبلغ عدد حاملى جوازات «بى. إن. أو» نحو ٣٥٠ ألفاً. وتقدر الحكومة البريطانية أن هناك نحو ٢,٩ مليون مواطن من هونج كونج مؤهلا للانتقال إلى المملكة المتحدة، ومعهم نحو ٢,٣ مليون ممن يعولون. وتتوقع السلطات البريطانية وصول حوالى ٣٢٢ ألفا من مواطنى هونج كونج إلى أراضيها خلال خمس سنوات، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقا لـ «بى بى سى»، سمحت السلطات البريطانية من منطلق إنسانى لسبعة آلاف من هونج كونج كانوا قد وفدوا إلى المملكة المتحدة قبل سبعة أشهر بالإقامة قبل بدء سريان نظام التأشيرة الجديدة، بحسب وزارة الداخلية البريطانية. وذكرت صحيفة «التايمز» مؤخرا، أن نحو ٥٠٠٠ من مواطنى هونج كونج تقدموا حتى الآن للحصول على التأشيرة البريطانية الجديدة، نصفهم تقريبا ممن كانوا قد وفدوا إلى بريطانيا قبل بدء سريان نظام التأشيرة الجديدة.

«سي إن إن»: نغمة مختلفة من حكومة المحافظين وأنصارهم في الصحافة البريطانية

نحو 5,2 مليون مواطن من هونج كونج مؤهلون للانتقال إلى المملكة المتحدة

وبالرغم من تبرير رئيس الوزراء البريطانى لفتح أبواب بلاده أمام مواطنى هونج كونج بأنه يأتى من منطلق «تأكيد علاقات تاريخية وصداقة عميقة» مع المستعمرة البريطانية السابقة، إلا أن هذه الخطوة مازالت تثير علامات الاستفهام، خاصة أن أحد أهم أسباب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى كان غلق أبواب البلاد أمام المهاجرين للاتحاد. وفى هذا السياق، قال تقرير نشرته شبكة «سى إن إن» الأمريكية، تحت عنوان «لماذا يفتح السياسيون البريطانيون المناهضون للهجرة الأبواب أمام الآلاف من سكان هونج كونج؟»: إن القرار الخاص بمواطنى هونج كونج يشكل نغمة مختلفة بشكل ملحوظ من جانب حكومة المحافظين، وأنصارهم فى الصحافة البريطانية، الذين أمضوا العقد الماضى فى دفع السياسات المعادية للمهاجرين، وحذروا بشدة من تدفق الأجانب خلال الحملة المؤيدة للخروج البريطانى من الاتحاد الأوروبى.

وترى «سى إن إن» أن التحول فى موقف الحكومة البريطانية قد يكون انعكاسا لتغيير فى الرأى العام، بمعنى آخر؛ يبدو أن المخاوف من الهجرة فى المملكة المتحدة قد خفت إلى حد كبير فى السنوات الأخيرة، وهو ما تزامن مع إسقاط قضية الهجرة من أجندة السياسيين فى السنوات القليلة الماضية. إلى جانب هذا، يقول جوناثان بورتيز، أستاذ الاقتصاد والسياسة العامة فى جامعة كينجز كوليدج لندن، إن هناك أيضًا شعورًا «بالمديونية» الاستعمارية لشعب هونج كونج. وربما يكون أيضا أحد الأسباب التى جعلت برنامج التأشيرة الجديدة لسكان هونج كونج يحظى بالثناء، حسبما يقول منتقدو القرار، هو أن مواطنى هونج كونج يتم الترويج لهم من قبل المحافظين باعتبارهم «أقلية نموذجية» لن تحتاج لأى دعم للاستقرار فى الحياة الجديدة فى المملكة المتحدة. فعلى سبيل المثال، قال الكاتب المحافظ دانييل هانان فى مقال بصحيفة «ديلى تليجراف» اليمينية، إن مواطنى هونج كونج «لن يكلفوا دافعى الضرائب البريطانيين فلساً واحداً ... إنهم سيحضرون ثرواتهم الخاصة». وأضاف قائلا: «بمجرد وصولهم، سيولدون نشاطًا اقتصاديًا للمنطقة المحيطة، تمامًا كما فعلوا فى وطنهم». وتقدر وزارة الداخلية البريطانية أن نحو ١٥٣,٧٠٠ مواطن من هونج كونج سيصلون إلى البلاد هذا العام، وأنهم قد يجلبون نحو ٢,٩ مليار جنيه إسترلينى (٤,١ مليار دولار) إلى الاقتصاد البريطانى خلال خمس سنوات.

وتوجد أيضاً مخاوف من أن يُعتبر الإجراء تمييزاً، وذلك بالسماح للأقلية التى حصلت على اللقاح بالاستمتاع بالسفر إلى الخارج، بينما يستمر الآخرون، مثل الشباب الذين لا يُنظر إليهم على أن لهم أولوية فى الحصول على اللقاح، فى مواجهة قيود.

وقال موقع «بى بى سى» إن هناك مشكلة إضافية تتمثل فى الانتشار السريع للسلالات الجديدة لفيروس كورونا، مثل السلالات الإنجليزية والجنوب أفريقية والبرازيلية، وإمكانية حدوث طفرات مستقبلية. لذلك يُعتقد أن الناس سيحتاجون إلى جرعات إضافية من اللقاحات لتعزيز حمايتهم. كما أن اللقاحات الحالية تحمى من الأعراض الشديدة، لكننا لا نعرف حتى الآن ما إذا كانت توقف انتقال العدوى، أو مدة التحصين التى تمنحها، أو ما إذا كانت تتأثر بالسلالات الجديدة أم لا، ويبقى السؤال حول ما إذا كان الشخص الذى «تعافى» يستوفى معايير الحصانة أم لا، بالإضافة إلى تاريخ انتهاء صلاحية هذا الجواز.

وجاءت افتتاحية صحيفة الديلى تلجراف البريطانية، بعنوان «جوازات سفر اللقاح تبدو فكرة مرفوضة، ولكنها قد تصبح أمرا حتميا» فتقول إن بعض المؤشرات تتكهن بأن لقاح «أكسفورد-أسترازينيكا» قد يكون محدود الفاعلية ضد السلالة الجنوب أفريقية لفيروس كورونا، وهو ما قد يمثل أول انتكاسة حقيقية لبرنامج تطعيم كان نجاحه استثنائيًا حتى الآن، حيث حصل ١٢ مليون شخص حتى الآن على اللقاح فى بريطانيا.

وتضيف الصحيفة أن فعالية اللقاحات المختلفة تعزز الجدل المتزايد حول ما إذا كان يجب أن يُطلب من الأشخاص امتلاك «جواز سفر» يُظهر أنهم تلقوا اللقاح. وهذا بدوره يؤدى إلى التساؤل: أى لقاح يجب الحصول عليه؟ وهل تعتبر بعض اللقاحات أكثر قبولا من غيرها؟

وتقول المحللة الاقتصادية كلارا فيريرا ماركيز فى تقرير نشرته وكالة «بلومبرج» إن مثل هذا النوع من التصاريح أو جوازات المرور الصحية، سيصبح جزءًا من حياتنا فى السنوات القادمة، لسبب بسيط هو أنه لن يكون هناك عودة إلى الوضع السابق على تفشى الجائحة، وإن حدثت العودة فلن تكون فى وقت قريب، وهناك بالطبع اعتراضات صحيحة على فرض مثل هذا النوع من جوازات المرور، تتعلق بحماية خصوصية المواطنين واحتمالات ممارسة التمييز ضد فئات معينة على أساس بيانات هذا الجواز لكن لحسن الحظ، فإن التكنولوجيا الجيدة والسياسة السليمة قادرة على التغلب على كلا التخوفين.

أما كريستوفر داى، أستاذ علم الأوبئة فى أكسفورد، فيؤكد أن القضية الرئيسية، هى المدّة التى من المتوقّع أن تستمر فيها جوازات السفر؛ فالمناعة تتضاءل بمرور الوقت، ولا تُعرف المدّة الزمنية بدقة حتّى الآن، فقد يستغرق الأمر شهورًا أو بضع سنوات، لذا وجب معرفة المزيد قبل دعم الجوازات. ويضيف أستاذ علم الأوبئة فى أكسفورد أن شهادات التحصين مطلوبة للحمى الصفراء فى البلدان التى تتوطّن فيها، لكن الوضع مختلف؛ إذ يوجد لقاح واحد فقط للحمى الصفراء، وهو فعّال جدّا، وقد يؤمّن حماية مدى الحياة.

بعد وصول شحنات من لقاح «أسترازينيكا» البريطانى و «سينوفارم» الصينى و «سبوتنيك» الروسي، بدأت الحكومة الأسبوع الماضى فتح الموقع الإلكترونى لتسجيل المواطنين للتطعيم ضد فيروس كورونا، وحددت وزارة الصحة الفئات الأولى بالتطعيم، فى مقدمتهم كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، كما حددت الفئات المحرومة مؤقتًا من اللقاح، وبينت أسباب ذلك.

مى هارون





تقارير طبية تمنح الأولوية فى أخذ اللقاح

أكتوبر تفتح الملف وتطرح التساؤلات: كيف يتم التحقق من أصحاب الأمراض المزمنة، ومن سيحصل على اللقاح مجانا، وما هى الفئات المحرومة من التطعيم، وماذا عن سعر اللقاح للقادرين؟

فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، قال الدكتور محمد عبد الفتاح، رئيس الإدارة المركزية لشؤون الطب الوقائي، إن المصابين بالأمراض المزمنة مثل «الفشل الكلوى والسكرى وارتفاع ضغط الدم والأمراض الصدرية ومرضى نقص المناعة والأورام» وكبار السن هى الفئات التى لديها عوامل خطورة مرتفعة حال الإصابة بمرض «كوفيد-١٩» الذى يسببه الفيروس، وبالتالى ستكون لهم الأولوية فى تلقى اللقاح. مؤكدا أن الموقع يعمل بكفاءة وتم اختباره فى تسجيل بيانات الأطقم الطبية الراغبة فى الحصول على اللقاح خلال الفترة الماضية.

وأضاف عبد الفتاح، أنه يتم التأكد من الفئات الأكثر عرضة للفيروس من المواطنين، وذلك عن طريق موقع التسجيل والذى يطالب بتحميل تقارير طبية تثبت إصابة المواطن بمرض مزمن أو أكثر، موضحا أن الموقع الإلكترونى يتيح للمواطن إدراج ٣ تقارير طبية للوقوف على حالته الصحية، ويحدد الموقع تلقائيًا الأولوية للحصول على اللقاح، ويتم إرسال رسالة نصية للمواطنين بموعد ومكان تلقى اللقاح، وتوقيع الكشف الطبى لقياس الوظائف الحيوية، وتلقى الجرعة الأولى من اللقاح واستلام كارت المتابعة لتلقى الجرعة الثانية.

وأوضح رئيس شؤون الطب الوقائي، أنه تم تجهيز أكثر من ٤٠ مقرا طبيا لتلقى المواطنين اللقاحات على مستوى محافظات الجمهورية، مناشدًا كافة المصريين خاصة كبار السن منهم والمرضى بالحرص على الحصول على اللقاح، موضحا أنه كلما وصل إلى مصر المزيد من شحنات لقاحات كورونا فى التوقيتات المحددة كلما توسعت الوزارة أكثر فى حملة تطعيم المواطنين.

المحرومون من التطعيم

من جهة أخرى، كشف الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس لشؤون الصحة والرعاية، عن الفئات المستثناة من تطعيم فيروس كورونا طبقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية وتشمل: الأطفال أقل من ١٨ أو ١٦ سنة، موضحا أنه لا يوصى بتطعيم جميع الأطفال لأنه لم يثبت صحة تناولهم للتطعيم بعد، ولأن الدراسات الإكلينيكية لم تستكمل ولم تحدد أمان التطعيم لهذه الفئات.

وعن الفئة الثانية المستثناة «مؤقتا» من تطعيم كورونا، أكد تاج الدين أنهم المرضى المصابون بالحساسية فلن يتلقى هؤلاء الأشخاص الذين سبق أن ظهرت لديهم أعراض الحساسية لأى مكون من مكونات اللقاحات.

وأضاف مستشار الرئيس لشؤون الصحة، أنه تم استثناء الحوامل والمرضعات أيضا، مضيفا على الرغم أن الحوامل معرضات لخطر الإصابة بالمضاعفات الشديدة لفيروس كورونا أكثر من غيرهن إلا أنه لا يوصى بتطعيمهن فى هذه المرحلة تجنبا لمخاطر الآثار الجانبية على الجنين، بجانب استثناء المصابين بنقص المناعة. مشيرًا إلى تأكيد منظمة الصحة العالمية على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات بشأن آثار اللقاح على المصابين بنقص المناعة رغم أنهم معرضون بشكل أكبر لخطر الإصابة بالمضاعفات الشديدة لفيروس كورونا لكن المنظمة أكدت أن التجارب السريرية لم تتح سوى بيانات محدودة وقليلة بشأن أمان اللقاحات على هذه الفئة.

وأشار «تاج الدين» إلى أنه من الفئات المحرومة مؤقتًا من اللقاح هم المصابون الحاليون أو المتعافون، مؤكدا لا يمكن تطعيم الأشخاص المصابين بكورونا أو الذين سبق أن أصيبوا فى الماضى بسبب محدودية إمدادات اللقاح وعدم وجود خطورة على



وزيرة الصحة: اللقاح «مجانى» والرسوم للقادرين فقط ولن تتجاوز 200 جنيه



د. محمد عوض تاج الدين

5 فئات محرومة «مؤقتا» من تطعيم كورونا.. وهذه هى الأسباب



حياتهم ويمكن تأجيل تلقى تطعيمهم لمدة تصل إلى ٦ أشهر بعد إصابتهم بفيروس كورونا وهى الفترة الزمنية التى يحصل فيها الجسم على المناعة المكتسبة.

الرسوم للقادرين فقط

من جانبها، أكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أنه فى حالة فرض رسوم على اللقاح سيكون للقادرين فقط، ولن تزيد على ٢٠٠ جنيه للحصول على الجرعتين، موضحة عند وجود مواطن ليس مدرجًا ضمن فئة غير القادرين ولديه ظروف معينة فى هذه الفترة الزمنية وغير قادر فى لحظة الحصول على اللقاح على توفير رسم ٢٠٠جنيه يتم عمل تقرير فى مكتب محدد تابع للوزارة سيحصل بموجبه على إعفاء.

وأوضحت زايد، أن فرض رسوم الحصول على اللقاح للقادرين بهدف وجود استدامة فى توفير اللقاح لأن فى الغالب سيكون اللقاح سنويا، مؤكدة أنه لا يمكن أن تكون القدرة المادية عائقًا أمام المواطن للحصول على اللقاح.

وأكدت زايد، إن عمليات التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد سيكون لها أثر فى خفض أعداد الوفيات، وسيكون للقاح تأثير على التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشارها.

وأشارت إلى وجود ٣ لقاحات تم اعتمادها فى مصر وهى أسترازينيكا البريطاني، وسينوفارم الصينى وسبوتنيك الروسي، وكلها فى مراحل التسجيل، وعندما تصل أى شحنة فإنها تخضع للتحليل، بواقع ٤ تجارب فى معامل هيئة الدواء المصرية موضحة أن الأولوية تكون لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

وكشفت وزيرة الصحة، أن الدولة سوف تحصل على بيانات المواطنين الأكثر



د. محمد عبد الفتاح

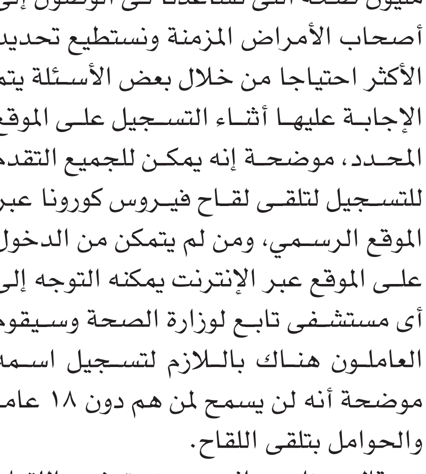


أكثر من 40 مقرا لتلقى اللقاحات على مستوى الجمهورية



د. خالد مجاهد

البيانات التى يتم تسجيلها نتحقق منها والأولوية لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة



احتياجًا عبر الاستفادة من حملة ١٠٠ مليون صحة التى تساعدنا فى الوصول إلى أصحاب الأمراض المزمنة ونستطيع تحديد الأكثر احتياجا من خلال بعض الأسئلة يتم الإجابة عليها أثناء التسجيل على الموقع المحدد، موضحة إنه يمكن للجميع التقدم للتسجيل لتلقى لقاح فيروس كورونا عبر الموقع الرسمي، ومن لم يتمكن من الدخول على الموقع عبر الإنترنت يمكنه التوجه إلى أى مستشفى تابع لوزارة الصحة وسيقوم العاملون هناك باللازم لتسجيل اسمه موضحة أنه لن يسمح لمن هم دون ١٨ عاما والحوامل بتلقى اللقاح.

وقالت زايد، إنه سيتم توفير اللقاح بالمجان للأطقم الطبية فى كل المستشفيات على مستوى البلاد وكذلك لغير القادرين من المواطنين العاديين الذين يقعون تحت بند «تكافل وكرامة» وأن أسماء غير القادرين ستظهر على نظام التطعيم الذى أعدته وزارة الصحة وذلك بشكل تلقائى بمجرد إدخال الرقم القومى لكل مواطن، نظرا لأن النظام الجديد «مربوط» بـ «تكافل وكرامة»، لافتة إلى أن هناك ٦٥٪ من مواطنى مصر تحت عمر ٣٠ عامًا ومن فوق ٣٠ عامًا يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ مليونا.

وعن إمكانية اختيار نوع التطعيم، أوضح الدكتور خالد مجاهد مستشار وزير الصحة للإعلام والمتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، أن المواطن سيحصل على اللقاح المتوفر، مؤكدا أن البيانات التى سيتم تسجيلها على الموقع سيتم التحقق منها أولًا والأولوية لصاحب السن الأكبر وأصحاب الأمراض المزمنة، لافتًا إلى أن توجيه القيادة السياسية واضح بأن كل فئات غير القادرين يحصلون على اللقاح بالمجان.

صباح جديد



تسجيل الشقق والقانون الجديد!

خير ما عمل الرئيس السيسي إرجائه العمل بقانون الشهر العقارى المعدل لفترة انتقالية لا تقل عن عامين وليس لنهاية العام، كما كانت قد اقترحت الحكومة حتى تتاح الفرصة والوقت لإجراء حوار مجتمعى وإعداد مشروع قانون جديد خلال فترة التأجيل يراعي التيسير والتخفيف عن كاهل المواطنين ويراعى البُعد الاجتماعى.

وهو قرار يحمل معانى كثيرة أهمها أنه رئيس يستمع لصوت الشعب ويتجاوب مع نبض الشارع..

وهذا لا يعنى أننا ضد تسجيل الأملاك والشقق بالشهر العقارى بل على العكس أننى من أكثر المؤيدين له لأنه يحافظ على الحقوق والأملاك ويمنع تلاعب الغير.. ولكن كل ما نطلبه هو التيسير والتبسيط والتخفيف فى إجراءات التسجيل وعدم المغالاة فى الرسوم والضرائب لتكون فى المتناول وفى مقدرة المواطن.

فلا أعرف لماذا اشترط القانون الذى كان مزمعا تنفيذه أن يدفع المواطن عند تسجيل الأملاك بالشهر العقارى نسبة ١٪ لنقابة المحامين و٢,٥٪ لنقابة المهندسين و٢,٥٪ للتصرفات العقارية.. وهى نسب ليست بهينة وتصل لأرقام مالية كبيرة ليست فى مقدرة كل مواطن، الأمر الذى يؤدى إلى إرهاق المواطن ماديًا وزمنيًا.

فلا يعنى أن المواطن يمتلك شقة أنه نوع من الرفاهية، بل هو حد العيش وحق المواطنة.. وقد يكون استدان أو تغرب للعمل بالخارج ليوفر ثمن هذه الشقة!

إننى أطالب الحكومة أن تدرس البنود المصاحبة لعملية التسجيل وما تتطلبه من رسوم وضرائب فى القانون الذى تم إيقافه وإعادة النظر فى بعضها للتخفيف عن المواطن من ناحية وتشجيعه على الإقبال على عملية التسجيل من ناحية أخرى.. فلا داعى مثلا لجزئية حُكم المحكمة الخاص بالصحة والنفاذ الذى يرهق المواطن ماديًا وزمنيًا وكذلك عدم ربط إدخال المرافق بالتسجيل، كما أقترح أن تكون ضريبة التصرفات العقارية مبلغا قطعيا، وليس نسبة على إجمالى ثمن الشقة.. وأن يكون إجمالى تكاليف التسجيل تتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ جنيه لتشجيع المواطنين على تسجيل ممتلكاتهم كما أقترح أيضا أن يكون التعامل فى الشهر العقارى فى شباك واحد فقط لتسليم الأوراق والدفع ثم بعد ١٥ يومًا يتم استلام العقد الأخضر وكذلك إعادة النظر فى رسوم الأمانة القضائية وقدرها ٤,٥٪ (٤٥ جنيه على كل ١٠٠٠ جنيه فى العقد) بتخفيضها.

لابد أن تراعى الحكومة عند إعدادها لمشروع القانون الجديد أن المواطنين معظمهم «لسه خارجين» من دفع رسوم التصالح.. وأن الكثير منهم مازال يئن من تبعات فيروس كورونا وتوقف بعضهم عن العمل.

فاختصار الإجراءات شيء ضروري وخاصة أن مكاتب الشهر العقارى مكتظة بدون تسجيل، ولن تستطيع تحمل العبء الجديد.. وأن المحاكم هى الأخرى متخمة بملايين القضايا ولن تحمل قضايا «الصحة والتوقيع».

تحية للسيد الرئيس على استماعه لصوت المواطنين وتجاوبه مع نبض الشارع.

بهاء زيتون

بعد أن شهدت الأيام الماضية تطعيم الأطقم الطبية وفرق الرعاية الصحية فى المستشفيات بالمحافظات كافة، وبعد أن قامت وزارة الصحة بتجهيز مراكز التطعيم انطلقت الخميس الماضى حملة تطعيم المواطنين ضد فيروس كورونا، بحضور رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولى، ووزيرة الصحة د.هالة زايد، وذلك من مركز تطعيمات القطامية. «أكتوبر» رصدت تفاصيل هذه الحملة فى المحافظات وردود فعل المواطنين.

بسمة الشحات

محمد عبد النبى

سمير البرعى







فى أول يوم تطعيم..

المنظومة الصحية تبرهن على جاهزيتها

فـى محافظـة الدقهلية توجه كل من سـجل بياناتـه بموقـع وزارة الصحة، إلـى مقر وحدة التطعيم بمستشفى المنصورة الدولي، حيث أكد الدكتور سعد مكى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية أن التعامـل مع الحاضرين لمقـر وحدة التطعيم بالمستشـفى كان وفق النظام المتبع والإجراءات الاحترازيـة اللازمـة، ووفـق تعليمـات منظمة الصحـة العالميـة، مـن أماكن انتظار وكراسـى متحركة لكبار السن غير القادرين على الحركة.

وأضـاف وكيـل وزارة الصحـة أن صحـة الدقهليـة بدأت بالفعل فـى إعطاء اللقاح بداية من السـاعة التاسـعة صباحاً وحتى الخامسـة مسـاءً وتم التأكيد على عدم وجود أى عطلات أو إجازات، طوال أيام الأسبوع.

مشـيرا إلـى وجود نوعـين من اللقـاح الأول السـيناوفارم والثانـى اسـترازينكا ويتم إعطاء اللقاح وفق حالة المواطن التى يتم التعرف عليها من خلال «الغرفة المسـتنيرة»، التى يلجأ إليها المواطـن قبل وبعد التطعيم.. الغرفة الأولى قبل التطعيم للتعـرف على الحالة الصحية، وبعدها يتم تحديد الطعم المناسب. وكذلك معرفة كافة البيانـات المرضيـة للحالـة، ثم التوجـه لغرفة التطعيـم، ليخـرج بعدهـا للغرفة الثالثة وهى مجهـزة بأدويـة للطـوارئ ويتم خلالهـا متابعة حالة المواطنـين والتأكد من عدم تعرضهم لأى مضاعفات، ويوجد بهذه الغرفة طبيب وتمريض ويبقـى متلقـى التطعيم فـى هـذه الغرفة لمدة ١٠ دقائـق، وبعدهـا يتم تحديد الموعـد الثانى للحصول علـى الجرعـة الثانيـة وفـق نوعية اللقاح، وأوضح وكيـل وزارة الصحة أن المواطن الذى تم تطعيمه بالسيناوفارم سيتلقى الجرعة الثانية بعد ثلاث أسابيع، و١٢ أسبوعا لمن تلقوا طعم استرازينكا.

واختتـم مكى تصريحاته لـ «أكتوبر» بأن كل الإجراءات من بداية التسـجيل والحصول على التطعيم والمتابعة تتم بالمجان دون أى رسوم.

رسالة نصية

وفى الإسـماعيلية أعلـن الدكتور على حطب وكيـل وزارة الصحة بالإسـماعيلية عن انطلاق حملة التطعيم من المجمع الطبى بالشـيخ زايد، بعـد أن وجهـت المديرية، رسـالة عاجلة تزامنا مـع بدء تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، بلقاح فيروس كورونا، وأوضحت الرسالة أن المواطنـين الذين يحصلون على اللقاح، جرى اسـتلام أوراقهـم بشـكل إلكتروني، من خلال الموقـع المخصـص بالتسـجيل للحصـول علـى اللقاح، وجرى إبلاغهم من خلال رسـالة نصية على الهاتف المحمول، أو رسـالة على واتس اب بمكان وموعد التطعيم.

وفـى مديريـة الصحـة بمحافظـة المنوفية، اسـتقبلت مستشـفى حميات منوف، أول دفعة ممن سجلوا بياناتهم على موقع الوزارة للحصول على لقـاح فيروس كورونا. وأكد الدكتور فيصل جودة وكيل وزارة الصحة بالمحافظ، أن المديرية سـتبدأ بتطعيـم ١٠٠ مواطـن فـى أول يـوم وتسـتكمل تطعيـم ٤٠٠ مواطـن آخريـن خلال الفترة المقبلة.

وأكـد عدد كبير من متلقـى التطعيم رضاهم التـام عن التطعيمـات، حيث قال محمد أحمد إبراهيم ٧٣ سـنة مدرس سابق على المعاش، إن مـا يحدث فى مصر وحرص الدولة على صحة المواطنين يحسـب للقيادة السياسـية الرشـيدة التـى تعمـل علـى مصلحـة المواطـن وأضـاف قائلا: «أنا تلقيت رسـالة بتوجيهى لمكان وميعاد التطعيم بعد تسـجيلى رغبتى على الموقع بـ٤٨ سـاعة وهذه سـرعة وإنجاز لم نعهد عليها من قبل»، كما أشـار إلى رضـاه التام عن تجهيزات المركـز لاسـتقبال المواطنين واتبـاع الإجراءات الاحترازية.

بالمجان

وقالـت الحاجـة روحية السـيد منصور، ٦٩ سنة، أنا سـعيدة ومبسوطة بالتطعيم، والنظام، واهتمام الأطباء وحرصهم على راحة كبار السن والأجمل أن التطعيم بالمجان.

وأوضحت الحاجة روحية أنها سـمعت كثيرا عـن التطعيمـات وفوائدهـا لكبار السـن وأنها كانت متحمسـة لأخذ الجرعة بـدون أى خوف خاصـة أن الأطباء كانـوا حريصين على معرفة حالتـى الصحيـة قبل وبعـد التطعيـم، وقالت الحجة روحية: «بجد شـكرا لكم وشكرا يا ريس بجد شكرا».

وتقـول هـانم حسـن، ٥٦ سـنة: «إن كافـة الإجـراءات للحصـول علـى التطعيـم مجانية، بصراحة حاجة جميلة عملتها الدولة، ومحدش يحس بيها غيرنا احنا»، وأوضحت أن الحصول علـى اللقـاح مجانـا ودون أى مقابـل إضافـة إلى التنظيـم الدقيق فى أسـلوب تقديم اللقاح للمواطنـين ومتابعة حالتهـم الصحية قبل وبعد أخـذ الجرعة يحسـب للقطاع الطبـى ولوزارة الصحة وقبلهما القيادة السياسـية التى اهتمت بصحـة المواطن وأنهـت الحاجة هـانم كلامها بالدعـاء قائلـة يا رب انصر مصـر على كورونا وعلى الإرهاب وعلى من يعاديها.

إقبال على المستشفيات لتلقى اللقاح.. والتنظيم نجاح يحسب للقطاع الطبي



محمد إبراهيم:

القيادة السياسية وضعت «صحة المواطنين» ضمن أهم أولوياتها



هانم حسن:

يا رب انصر مصر على كورونا والإرهاب وكل من يعاديها



حروف من ذهب

«لا تكـن من عشـاق الوجـوه بل كـن من عشـاق الحقـائق»

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

نحن سكان منطقة تقسيم ضباط الشرطة كورنيش النيل المعصرة حلوان القاهرة أمام ترسانة المقاولون العرب، نعاني من عدم إدخال الصرف الصحي والغاز الطبيعي بالرغم من أن المنطقة مرخصة ومدفوع مقابل الخدمات للحي.

لم يتم تنفيذ المشروع حتى الآن، وقام حي المعصرة برصف الحارة البطيئة أمام مدرسة مصر الحرة ولم يتم تنفيذ مشروع الصرف، الأمر الذي سيؤدي إلى تكسيره مرة أخرى، وهذا يعتبر إهداراً للمال العام.

تقدمنا بشكاوى للحي أكثر من مرة، وأفادوا بأنه تم التواصل مع شركات الصرف الصحي والغاز ولكن دون جدوى، بالرغم من توصيل جميع الخدمات للعشوائيات داخل المعصرة.

سكان منطقة تقسيم ضباط الشرطة المعصرة

محافظ الشرقية

اللواء ممدوح غراب

نعاني نحن سكان حي الأندلس التابع للإسكان الاجتماعي بمنطقة العاشر من رمضان، من الظلام الشديد الذي يسود المكان داخل الحي لعدم تركيب كشافات إنارة بطول عمارات الحي بأكمله، والموازي للحي السادس عشر بالمدينة.

نناشد الجهات المسئولة باتخاذ اللازم لإنارة الحي، والقضاء على مشكلة العشش العشوائية المهدمة والموجودة والتي اتخذها غفر الحي سكنا لهم.

سكان حي الأندلس - العاشر من رمضان

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودى

نعاني نحن سكان نجع العبودى بالأشراف القبلية من عدم تواجد كشافات إنارة وعند دخول الليل يتحول إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى المسئولين لعرض الأزمة والمشكلة ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

الأمر الذى يتسبب فى فزع الأهالي، خاصة مع اقتراب الليل بجانب عدم القدرة على التنقل خوفا من التعثر فى الطريق، علما بأنه قد وقع العديد من الحوادث والاصطدام من قبل الخارجين عن القانون، وسرقات بالإكراه.

أشرف ناصر

محافظ البحيرة

اللواء هشام آمنة

نعاني نحن أهالي قرية ششت الأنعام، مركز إيتاي البارود، محافظة البحيرة، أشد المعاناة من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

حياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان، مع العلم بأننا ندفع رسوم نظافة باستمرار، فأين هي النظافة؟.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة والمنطقة التي تكسوها القاذورات والنفايات، ما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، وخاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، والمسئولون هنا لا عين ترى ولا أذن تسمع سواء من وحدة محلية أو صحية.

محمد السيد

محافظ الغربية



الدكتور طارق رحمى

نعاني نحن أهالي مدينة المحلة الكبرى، بمحافظة الغربية، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما.

الكلاب الضالة، تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة علي الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات نباحها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم والإزعاج ليلا، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة بالعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

أهالى المحلة الكبرى

الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف



المهندس ممدوح رسلان

تسبب الطفح المتكرر لشبكات ومواسير الصرف الصحى بمنطقة التقسيم السياحي التابعة لمدينة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية فى غرق المنطقة فى مياه الصرف الصحي، حيث لم يتم تغيير الشبكة ولم يتم الاعتماد المالي لشركة المياه والصرف الصحي لتحقيق آمالنا منذ حوالي ٣٠ عاما.

انتشار مياه الصرف الصحي واختلاطها بتراكمات القمامة، تتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالي.

كما أن تسريب المياه يعرض منازلنا للانهيار بسبب تسريب المياه إلى جدرانها، نناشد الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف بسرعة الاستجابة لمطالبنا بتغيير مسار خط المياه والصرف الصحي.

سكان التقسيم السياحي – القناطر الخيرية

صراع الصومال وما أسبابه؟

يشهد الصومال منذ خروج القوات الأمريكية.. تفجيرات وهجمات إرهابية، كان آخرها سيارة مفخخة.. بالقرب من القصر الرئاسى.. فى العاصمة مقديشو.

وفى تصريح للمحلل السياسى.. عبد الفتاح موسى، قال إن تصاعد حدة الهجمات الأخيرة.. ربما تقف خلفها حركة (الشباب الإرهابية) لإرسال رسالة إلى الحكومة الفيدرالية على الوصول إلى عمق العاصمة.. وهذا يدل على تراخ أمنى.. لأن الحكومة كانت تخشى من أن يتسبب الصراع الدائر إلى حالة عصيان مسلح من جانب المعارضة، وفى ٧ فبراير الماضى؛ قتل ١٥شخصاً فى هجمات متفرقة بالبلاد، بينهم ١٢ عسكريا على الأقل.. منهم قائد فى المخابرات.. جراء تفجير إرهابى بعبوة ناسفة، وفى إدانة أممية.. شجب جيمس سوان الممثل الخاص للأمين العام للصومال ورئيس بعثة الأمم المتحدة للمساعدة فى الصومال (يونصوم) فى بيان مؤخراً، قائلا: لقد روعتنا تلك الهجمات على أماكن يرتادها مدنيون أبرياء.. وكثيرا ما تتعرض لهجمات من حركة مرتبطة بتنظيم القاعدة.. إذا أين دور الجامعة العربية فيما يحدث فى الصومال وهى دولة عربية؟!!

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

اختفاء المراحيض العمومية

من المعروف أن نسبة المصابين بمرض السكري فى مصر مرتفعة ورغم ذلك تم التخلص من المراحيض العمومية، فقد كانت توجد دورة مياه بميدان السيدة زينب تحت سطح الأرض وأكبر منها فى ميدان التحرير وفى باب اللوق.

وعقب اختفاء هذه المراحيض العمومية ظهرت فى ميدان السيدة دورة مياه من المعدن أو البلاستيك المقوى وكانت بمقابل زهيد ودمرت مع أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وأصبحت خردة، حيث تم إلقاؤها على الرصيف المواجه لحى السيدة..

إن كثرة المصابين بالسكرى بالإضافة لكبار السن يستدعى التوسع فى إقامة دورات مياه عمومية رجالى وحريمى بالميادين والطرقات ومحطات المترو.

شريف عبد القادر








أطلق عدد من خبراء علم الاجتماع صيحات تحذير من 730 مكتبًا تقدم الاستشارات في مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية بمقابل مادي دون دراية كاملة، بما يترتب على هذه الاستشارات من خراب بيوت.

وعلى مدار الأيام الأخيرة توالت تحذيرات خبراء الاجتماع من هذه المهن، ووصفها البعض بالمهن الدخيلة التي تندرج ضمن أدوات حروب الجيل الرابع التي تهدف إلى تفكيك المجتمعات المستهدفة، وأصحاب هذه المهن يمارسون هذا النشاط، بالحصول على شهادات معتمدة من منظمات أمريكية، منها منظمة الاتحاد الدولي للمدربين (International coach Federation) «ICF» ومنظمة الميتاكوتشينج Meta-Coaching تقوم بمنح المتدربين شهادات دولية يعتمدون عليها في ممارسة هذه المهن الجديدة على مجتمعاتنا العربية، وتعد مهنة «الكوتش طلاق» هي أكثرها خطورة.

خبراء الاجتماع يحذرون..

«كوتش طلاق» أخطر حروب الجيل الرابع

التلاعب بعقول من أرهقتهم الصراعات النفسية والمشكلات الاجتماعية

صفاء مصطفى - مروة علاء الدين

البداية كانت مع الاتحاد الدولى للمدربين (ICF)، فرع مصر والذى وقع مذكرة تفاهم لتأسيس شراكة استراتيجية مع غرفة التجارة الأمريكية فى مركز التطوير المهنى بمصر (CDC) (مركز التطوير الوظيفي) منذ عدة سنوات بهدف تنمية المهارات الوظيفية .

وصرح الطرفان بأن هذه الشراكة الاستراتيجية تستهدف دعم الوعى بالتدريب والمدربين المحترفين المعتمدين فى مصر والشرق الأوسط، لخدمة مجتمع الأعمال بأكثر الطرق فعالية، بهدف زيادة الوعى المتبادل حول التدريب من خلال تعزيز وتطوير وتنفيذ برامج التدريب باستخدام نموذج التدريب فى مختلف المجالات، إلا أن هذا الاتجاه الذى انتشر مؤخرًا فى المجتمع المصرى بحسب الرؤى التحليلية لخبراء علم الاجتماع والقانون وأيضا المدربين المحترفين فى مجال سوق العمل المجتمع، اتفق مع مساعى المتربحين من المتاجرة بالحالة النفسية والمشكلات الاجتماعية طبيعة مهنة كوتش طلاق.

منذ عدة سنوات

مكاتب الاستشارات الأسرية فى قضايا الطلاق موجودة وتعمل فى مصر منذ عدة سنوات، كما أن هذا النشاط متزايد على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، هذا ما ذكرته داليا عياد، أول كوتش طلاق، مشيرة إلى أنها تخصصت فى هذا النوع من العلاقات لإنارة عقل العميل (السيدة التى تعانى من أزمة أو مشكلة اجتماعية) بتحديد أوجه المكسب والخسارة فى علاقتها الزوجية، وأنها تساعدها على اتخاذ القرار المناسب، بمفردها وذلك بمقابل مادى يعادل المقابل المعادى فى عيادات الأطباء، مشيرة إلى أنها أنفقت أموالا باهظة للحصول على الشهادة الدولية التى منحتها لقب كوتش، وأن هذا المبلغ حق لها مثلما هو متبع مع الأطباء، وأشارت إلى أنها من بين قواعد الجهة المانحة لشهادة الكوتش (ICF) الحصول على مقابل مادى للجلسات وممارسة هذه المهنة، ولفتت إلى أنها تستقبل عملاء على حد قولها من كل فئات المجتمع المصرية من أماكن متنوعة تشمل المناطق الراقية والشعبية، وأشارت إلى أنها تتعامل مع ثلاثة انواع من السيدات نوع فكرة الطلاق فى ذهنها ولكن مشوشة ويكون دورها فى هذه الحالة ككوتش طلاق فك التشابك وحساب المكسب والخسارة فى هذه العلاقة، وأنها بناء على ذلك تتخذ بنفسها القرار، والنوع الثانى تكون السيدة أخذت القرار ولكنها تحتاج لمساعدة لتنفيذه، فيما يشمل النوع الثالث السيدة التى وقعت فى الطلاق بشكل مفاجئ، وتعانى من مشكلات ما بعد الطلاق.

الأيام الأخيرة شهدت انتشار من يمارسونها بدون خبرة أو شهادة معتمدة من الجامعات


د. سوسن فايد

مهن دخيلة تستهدف نسف القيم وتفكيك المجتمع

نشاط تخريبي

وعن تعريف اللايف كوتش وخطورة دوره، يقول عماد طلعت، لايف كوتش واستشارى تنمية الموارد البشرية بالفيدرالية العالمية لأصدقاء الأمم المتحدة، اللايف كوتش، هو المدرب الذاتى أو الشخصى ومعناها ليس الحرفى بالطبع هو مدرب تحسين الحياة وتغييرها للارتقاء بحياة الفرد وبالتالى بحياة المجتمع ككل، وأضاف أن هناك تعريفات كثيرة للايف كوتش، إلا أن التعريف الذى تشير إليه مؤسسة ICF وهى المؤسسة الدولية للكوتشينج هو: بأنه علاقة بين العميل والكوتش يحدث فيها تحفيز للأفكار من خلال عملية يتم خلالها تحفيز العميل لتعظيم قدراته مما يساعده على مواجهة تحدياته، مما يدفع به إلى اتخاذ قرارات من الممكن أن تكون خاطئة وغير مدروسة بشكل كاف، وتم اتخاذها فى ظروف نفسية غير ملائمة يعانى فيهًا متخذ القرار وأبرز الأمثلة قرار انفصال بين الزوجين أو الطلاق.

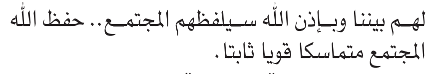
ولفت إلى أن اللايف كوتش هو مهنة مستجدة، إلا أنها أصبحت وظيفة أساسية فى عدد كبير من الشركات العالمية بشكل ثابت أو استشارى، لإدراك هذه الشركات بأهمية الكوتش لحل مشاكل الموظفين وتنمية مهاراتهم وتحفيزهم وإطلاق قدراتهم وبالتالى تنمية وتطور الشركات وتحقيقها لنجاحات كبيرة ويقوم اللايف كوتش أيضا بتقديم الاستشارات الشخصية والأسرية، وفكرة الكوتش بدأت فى العالم بالطبع من المدربين الرياضيين ثم جاء استشارى مالى يدعى توماس ليونارد ليقدم استشارات مالية من خلال شركته ثم يطورها إلى استشارات حياتية متكاملة ثم أقام ناد سماه نادى الكوتشز لتجميع الخبرات فى شتى أمور الحياة، وأسس مؤسسة ICF للكوتشينج، والآن يوجد عدد كبير من الكوتشز على مستوى العالم يقدمون خدماتهم للأفراد والشركات وأبرزهم بالطبع تونى روبنز.. ليس براون.. جويس ماير وغيرهم.. وإذا كان دور الكوتشينج هو تنمية مهارات وقدرات الأفراد فهو كالمصباح يضيء الطريق ويزيح العتمة والظلام من طريق الإنسان من أجل اكتشاف قدراته وتطوير ذاته وحل مشاكله، فيبدو مصطلح كوتش طلاق!! غريب وغير مفهوم لأنه عكس دور الكوتش الذى يهدف إلى تحسين الحياة كما ذكرت.. فكيف يكون تحسين الحياة بهدمها؟ وحتى لو كانت هناك دراسات فى ذلك فلا شك أنه دور غير أخلاقى وبحث عن الشهرة وبحث عن المال بطريق غير مشروع، فإذا كان المسمى «كوتش طلاق» فإذا أصبح عمله وهدفه هو السعى إلى زيادة حالات الطلاق فكيف يكون ذلك الكوتش هو المصباح الذى ينير الطريق؟ فهو يقوم بدور عكسى يتنافى مع الدور السامى لهذه المهنة الرائعة.. وأعتقد أنها إحدى الوسائل التى يستخدمها أعداء الوطن لتخريب المجتمع وهدمه بأسلوب رخيص ومبتذل، ويضيف أدعو مؤسسات الدولة للتصدى لهذا الهراء وهؤلاء المدعين قبل فوات الأوان، فهؤلاء لا وجود

داليا عياد أول كوتش طلاق: مهمتنا إنارة عقول (المرأة) وحساب المكسب والخسارة في العلاقات الزوجية بمقابل









لهم بيننا وبإذن الله سيلفظهم المجتمع.. حفظ الله المجتمع متماسكا قويا ثابتا.

تلاعب بالعقول

ومن جانبها أوضحت نهى شكرى، مدربة مهارات حياتية وتنمية بشرية، أنه من البديهى أن الزواج للمستقرين بالفعل وليس الذين يبحثون عن استقرار، وقبل أن يخطو أحد الطرفين خطوة البحث عن شريك الحياة لابد من الاستقرار فى شخصية كلاهما، كالاستقرار النفسى والمهنى والمادي، مشيرة إلى أنه فى مجتمعاتنا حدث عكس ذلك، وبعد صراعات عديدة ومحاولات للإصلاح وبعد أرواح تفقد بريقها يوما بعد يوم، يأتى الطلاق فى صورة فتى صغير مبتسم مقبل على الحياة قائلا، «أنا هنا لترميم الأرواح المتهالكة»، فتبدأ فكرة الطلاق تلمع فى الأذهان، مشددة على أنه فى هذه اللحظة يبدأ كوتش الطلاق فى التلاعب بعقول من أرهقتهم الصراعات النفسية قائلة إنه يبدأ فى طرح أسئلته الإيحائية ولماذا لا؟

حيث يبدأ الطرف البادئ بهذه الفكرة فى البحث عن سلبيات وإيجابيات قراره، وماذا بعد الطلاق؟ وماذا عن تحمل التبعات وتحمل مسئولية اتخاذ القرار؟ وماذا عن الأولاد؟ فيأتى إليه الحل سريعا فى هيئة شخص ما يدعى نفسه (كوتش طلاق)، يدعى أنه موجود ليساعده على اتخاذ قراره، والتفكر بصوت مسموع ماذا بعد؟ لافتة إلى أنه يعمل تذكر الماضى المؤلم والمؤذى مع الطرف الآخر فيخرج من الجلسة بقرار الطلاق وهو راض تماما، وهو بالفعل يساعد هذا الطرف على إخراج ماً فى جيبه هو بمنتهى الأريحية.

وتضيف، أنه يتم تغافل فكرة التصالح بين الطرفين، وعدم تذكر الجوانب الإيجابية التى تظل تشفع للطرف الآخر مع تغافل تلك الجلسات الطرف الآخر، ويتم تناسى الحالة النفسية للأبناء.

وأكدت أنه من هذا المنطلق، يكون الطلاق نقمة إذا تم استدراج المرأة وهى مغمضة العينين لتحقيق مصالح شخصية لطرف ثالث، ستعلم بوجوده لاحقا وتنصح بضرورة اللجوء إلى الأفراد الموكل بهم إصلاح ذات البين من أهالى الزوجين، واللجوء إلى الأشخاص المتخصصين فى الجهات المعترف بها من الدولة، لترتيب الأفكار والعمل على تسوية الخلافات من المنظور القيمى والمجتمعى الذى يلاءم المجتمع المصرى ويحافظ على النسيج الاجتماعى.

مهن دخيلة

ومن جانبها، أكدت د. سوسن فايد، أستاذ علم النفس الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية، أن هذه المهن دخيلة على المجتمع المصرى تستهدف نسف النسق القيمى وتفكيك المجتمع وإلغاء التخصص وأحد أدوات حروب الجيل الرابع، لافتة إلى أن انتشار هذا النوع من الأنشطة بمرور الوقت تؤدى إلى إلغاء التخصص ومناطحة الجهات العلمية ومؤسسات الدولية المعنية بالقضايا المجتمعية.

حروب الجيل الرابع

وأشارت د. سوسن فايد إلى أنه من واقع تحليل أنشطة مماثلة فى المجتمع المصرى على مدار السنوات الماضية مثل النشطاء السياسيين وألتراس وغيرهم انتهت بالقيام بممارسات استهدفت إحداث بلبلة فى المجتمع المصرى والعمل على تنفيذ مخطط إسقاط الدولة.

وحذرت د. سوسن فايد من استمرار مثل هذه الممارسات مؤكدة أنها على المدى البعيد تستطيع هدم النسق القيمى للمجتمع والعمل على تفكيكه، من خلال ضرب المكون الأول للمجتمع وهو الأسرة.

استهداف المرأة

وحول أسباب استهداف المرأة أشارت د. سوسن فايد إلى أن هذه الجهات تستهدف المرأة لأنها الأكثر تأثرًا بالمثيرات النفسية والسيكولوجية، كما أنها الطرف الأكثر تأثر أيضا من الناحية العاطفية فهى بذلك العنصر الأضعف والأسهل فى الاستهداف للوصول بعد ذلك إلى باقى الأفراد على مستوى الأسرة والمجتمع.

مشروع توعوي

وشددت د. سوسن فايد على أهمية صياغة مشروع ثقافى توعوى مضاد لهذه الأنشطة لنشر الوعي، بخطورة هذه المهن على المجتمع المصري، والعمل فى نفس الوقت على دعم أجهزة الدولة القائمة على حل هذه المشكلات وصولا إلى سلام المجتمعي.

وأضافت أن هناك العديد من الجهات المتخصصة فى تسوية المشكلات الاجتماعية الخاصة بالمرأة والطفل، وأن هذه الجهات تضم الكثير من المتخصصين فى تسوية هذه النزاعات، مشيرة إلى أهمية الرقابة على مثل هذه المكاتب بهدف المتابعة والتقييم والتقويم، لحماية المجتمع من القيم الدخيلة وكل الأنشطة غير المعلنة للنيل من الدولة المصرية، للحفاظ على السلام الاجتماعى والموروث القيمى والثقافى.



سارة عبد الحميد

تفاصيل عمليات النصب على المواطنين باسم خبير علاقات أسرية



مرفت صيام

730 مركزًا لهدم الأسرة وتفكيك المجتمع

نصب واحتيال

ومن جانبها أكدت د. هالة منصور، أستاذ علم الاجتماع جامعة بنها، أن مثل هذه الأنشطة تتدرج ضمن البيزنس والسعى للتربح عبر عمليات نصب واحتيال تستهدف النيل ممن يعانون من فترات انكسار وأزمات اجتماعية وفى أمس الحاجة إلى النصيحة الصادقة والدعم الأسرى والاجتماعى بعيدًا عن التربح وحسابات البيزنس.

ولفتت منصور إلى أن الشهادات يطلق عليها معتمدة عندما يتم إرسالها إلى الجهات المعنية فى مصر المسئولة عن اعتمادها من واقع مطابقتها للمعايير المصرية.

وأشارت إلى أنه خلال السنوات الأخيرة انتشرت العديد من مراكز بير السلم التى تصدر شهادات تدعى أنها معتمدة فى العديد من التخصصات، مؤكدة أهمية اتخاذ إجراءات رادعة لوقف مثل هذه الممارسات.

أبغض الحلال

وتقول سارة عبد الحميد، استشارى علاقات أسرية وتربوية، ومدربة تنمية بشرية، إن أبغض الحلال عند الله الطلاق، مشيرة إلى أن الطلاق بالطبع حلال ولكن له كراهية عند الله لذلك تم وضع حدود وضوابط معينة ليتم الطلاق، لافتة إلى أهمية الحد من تأثير مثل هذه التوجهات الدخيلة التى تساعد على زيادة معدلات الطلاق، لافتة إلى أن أسباب ودافع الطلاق كثيرة إلا أنه يجب على الأسر بقدر استطاعتها لم الشمل.

أفكار غريبة

وأشارت استشارى العلاقات الأسرية والتربوية، إلى أن المجتمع المصرى تسللت إليه أفكار مندسة لتفكيك الأسرة، لافتة إلى أن هذه الأفكار تخاطب عقل المرأة لتوظيفه فى تدمير الأسرة ومن ثم تفكك المجتمع، مؤكدة أن ذلك يستوجب ضرورة نشر الوعى بالأبعاد غير المعلنة لمثل هذه الممارسات الدخيلة، وأنه يجب نشر الوعى بالأسباب التى تستوجب حدوث الطلاق حال كونه الخيار الأفضل، والحالات الأخرى التى تقع فيها المرأة تحت تأثير الجهات التى تستهدف تفكيك المجتمع.

أكدت مرفت صيام، استشارى صحة نفسية وإرشاد أسرى وتربوي، أنه انتشر فى السنوات الأخيرة اللجوء إلى لايف كوتش من قبل الأشخاص والمؤسسات والشركات، والبعض يرى أنها مهنة ضرورية لكل شخص يريد تحقيق أهداف معينة فى حياته والبعض يرى غير ذلك..

وتقول «صيام» اللايف كوتش هو شخص يمتلك أدوات ومعلومات كثيرة يساعد بها الأشخاص والمؤسسات لتحقيق الأهداف ووضع الخطط لتحقيق تلك الأهداف، كما أنه يكون ملازمًا للأشخاص الذين تم التعاقد معهم ويكون معهم خطوة بخطوة لتنفيذ تلك الخطط، ويكون أمينًا على أسراره وصديقًا وفيًا له، لكنه غير مؤهل لعلاجه من المشاكل النفسية الأسرية، لأنها مهمة الاستشارى النفسى والأسرى عند التعرض لتلك الأزمات..

وأضافت، أن الأيام الأخيرة شهدت انتشار من يمتهن هذه المهنة بدون خبرة أو شهادة معتمدة من جامعات معترف بها مما يزيد الشكوك والتخوف من طبيعة مثل هذه المهن المستجدة.

وأضافت أنه بصفة عامة، عندما يكون اللايف كوتش متمكنًا من عمله يستطيع اكتشاف المواهب وتفجير الطاقات التى لم يرها الشخص فى نفسه من قبل، بل يجد نجاحه فى نجاح من قام بإدارة حياته، فقد يلجأ إليهم الرياضيون والمدربون والفنانون والمعلمون فى إدارة حياتهم العملية والمهنية وبعض الأمور الشخصية، مؤكدة أن التوسع فى هذا النشاط يتطلب تواجدًا من الجهات المعنية بالعمل الاجتماعى لرصد مثل هذه الأنشطة وتقييمها، والوقوف على المردود المجتمعى لمثل هذه المهن.

الكاتب الكبير يعقوب الشاروني لـ «أكتوبر»:

ثورة تكنولوجية في كتب الأطفال

هو أحد كبار روّاد أدب الأطفال فى مصر والعالم العربى، والرئيس السابق للمركز القومي لثقافة الطفل، بلغ عدد الكتب التى كتبها وتم نشرها أكثر من 500 كتاب، تمت ترجمة عدد كبير منها إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والماليزية والمجرية، ومعظم قصصه ورواياته تتفاعل مع أهم القضايا التى تشغل الأطفال والعالم، وقد نُشر معظمها عن مؤسسة «دار المعارف».

إنه الأديب الكبير يعقوب الشاروني، الذي تتميّز قصصه بالحس الإنساني المرهف، وبقدرتها على جذب الصغار والكبار لمضمونها المعاصر المتصل بالمواقف الحياتيّة، وما فيها من شخصيات نابضة بالحياة حتى يشعر القارئ بأنه يعرفها، بالإضافة إلى حيويّة الحوار الذى يُجيد الشاروني تضفير كلماته للتعبير عن حقيقة الشخصيات وتجسيد المواقف..

«أكتوبر» التقت الأديب الكبير يعقوب الشاروني.. وأجرت معه الحوار التالي:



أحمد طنطاوي

● ما هى الصفات الواجب توافرها فى كاتب أدب الأطفال؟

- سر الكتابة الناجحة معايشة الحياة بعمق والقراءة وعدم التوقف عن القراءة فى الأدب والعلم والفلسفة وعلم النفس والكتابة يوميًّا ولو صفحة واحدة وقراءة النقد حول الأعمال الأدبية سواء الموجهة للكبار أو الصغار والاستماع إلى رأى الآخرين فيما تكتب، لكى تكتشف بنفسك ما يجب أن تحرص عليه، وما يجب أن تغيره أو تضيف إليه، وكاتب الأطفال فنّان قبل أن يكون رجل تربية والفن يقوم أساسًا على إمتاع القارئ بما فى العمل الأدبى من تشويق وجاذبية، وشخصيات حَيَّة يُعايشها الطفل، وحبكة أو عُقدة تُثير اهتمام العُمر الذى تتوجّه إليه القصة أو الرواية وكلّما كان كاتب الأطفال معايشًا وعلى دِراية بواقع الأطفال الاجتماعى والنفسى والبيئى واليومى، كلما وجد نفسه يختار موضوع أعماله الإبداعية حول ما يُعايشه الأطفال فى واقعهم أو خيالهم، فإذا كان الفن يأتى أولاً فى مجال إبداع أدب الأطفال، فلا يُمكن فصل الفنّان الذى يكتب للأطفال عن المُرَبِّى الذى يُدرك أثر كل كلمة يكتبها على القارئ الصغير، إن الأدب، بوجه عام، نافذة يستطيع القارئ من خلالها أن يفهم نفسه على نحو أفضل، وأن يفهم الآخرين أيضًا على نحو أفضل، كما أن مؤلف أدب الأطفال، إذا كان مُسلّحًا بالرؤية الواعية لقضايا مُجتمعه وقضايا الطفولة، فلابد أن يُساهم ما يكتبه، بشكل ما، فى التربية وفى التغيّر المُجتمعى، لكنّنا نعود لتأكيد أن أيّة قيمة تربوية أو سلوكية يتضمنّها العمل الأدبى، لابد أن تأتى من خلال الفن وليس على حساب الفن.

● ما هى الأخطاء التى يقع فيها كتّاب أدب الأطفال؟ وأهم نصائحك لهم؟

- من الخطأ أن يقصد المؤلف للأطفال توظيف عمله الأدبى من أجل إحداث أثر أخلاقى أو تربوى معين، لكن صدق الكاتب مع نفسه ومع القُرّاء، لا بد أن يترك أثرًا شَاملاً فى أعماله الأدبية، وبالتالى يمكن أن يؤثّر فى إحداث التغيّرات المُستقبلية فى مُجتمعه، وفى نفسية وعقول وسلوكيات القراء من الأطفال والشباب الصغير، ومع اتساع مجالات المعرفة وما يجب أن يعرفه الإنسان، أصبحت النصيحة تؤكد على أنه: «على الكاتب أن يعرف جيدًا ما يريد أن يكتب عنه». وهذا يتطلب أن يجمع المؤلف كل المعلومات التى لها صلة بخلفية الرواية التى يكتبها، سواء تعلقت هذه المعلومات بالمكان أو الزمان أو نماذج الشخصيات أو غير ذلك، لكى يعايش فى خياله كل عناصر روايته وكأنه قضى حياته معها فعلاً. وليس معنى هذا أن يستخدم المؤلف «كل» ما يحصل عليه من معلومات ويضعها فى عمله الأدبى، بل يستخدم فقط ما يحتاجه ويكون ضروريًّا لعمله، على أن يدخل فى صميم نسيج العمل الفنى ولا يكون مُقْحَمًا عليه.

صحوة حقيقية للاهتمام بكتاب الطفل فى العالم العربي



على الكاتب أن يعرف جيدًا ما يريد أن يكتب عنه

لابد من تقديم الكُتب المرسومة للأطفال مُنذ السنوات الأولى

● كيف يتعامل كاتب أدب الأطفال مع جيل الآيباد والسوشيال ميديا؟

- إن التفاعل والتواصل اللذان يقود إليهما العالم الرقمى وهو تواصل بين الشباب يتم بعيدًا عن رقابة الكبار فى معظم الأحيان، قد أصبحا يؤثّران فى أسلوب حديث الشباب وكتاباتهم، وفى أساليب تَعَلّمهم، وفى نظرتهم إلى الطريقة التى يفهمهم بها الراشدون والأسلوب الذى يفهم به الراشدون الشباب، وهو ما ترك آثاره الكبيرة على «موضوعات» أدب الأطفال، و«أساليب معالجتها» إن عددًا كبيرًا من الدارسين يؤكدون أن تواصل الأطفال والشباب الصغير عن طريق الإنترنت والوسائل الرقمية، قد أصبح مؤشرًا يدل على أن الأطفال أهل لتحمل المسئولية، يبحثون عن التواصل أكثر من أنهم أبرياء يحتاجون إلى الحماية، لقد أثر النت فى شبابنا ومستقبلنا، وأصبح مصدرًا أساسيًّا «لإعطاء السلطة» للشباب، نتيجة حرية التعبير والتواصل بين مجموعات كبيرة استمدت القوة من تجمعها بغير قمع أو تسلط من الكبار.

● إذن.. أصبحنا نواجه قارئا له متطلبات جديدة.. فما تأثير ذلك على الكتابة للطفل؟

- أصبح واضحًا أن المجتمعات التسلطية فى طريقها إلى التحول لتصبح مجتمعات ديمقراطية حقيقية ولا شك أن هذا التغير العميق أصبح يؤثر على نحو حاسم فى الموضوعات الأدبية الموجهة للأطفال والشباب الصغير، وفى رسم الشخصيات، وفى علاقات الأجيال ببعضها، وفيما يقوم بين أفرادها من صراع وأزمات تتركز حولهما العقدة فى كثير من الأعمال الأدبية والفنية. وبالتالى سيؤثر فى إقبال الأطفال والشباب على قراءة ما يعبر عنهم، وما يثير اهتمامهم هم، وليس ما يثير اهتمام «الكبار».

● فى رأيك.. هل ستؤثر هذه التحولات المعاصرة على أعداد ونوعية القراء؟

- مشاهداتى تؤكد أن الإقبال على القراءة يزداد فى العالم العربى، وحتى من يستخدمون الشاشات وحدها فإن عددًا كبيرًا منهم لم يكونوا قد اعتادوا قراءة أى شىء، لكن لا بد من رصد عدد من الملاحظات، فالواقع يقول إن الكتابة على الشاشات ستغير كثيرًا من عناصر الكتابة: فهناك استخدام شائع على الشاشات للكتابة باللهجات العامية، واستخدام الاختصارات، وإهمال القواعد اللغوية، وإهمال علامات الترقيم، كما أن الكتابة على الشاشات تحاول أن تماثل الحديث المباشر وجهًا لوجه، بما فيه من تعابير الصوت والوجه، وهناك كلمات جديدة ينحتها الجيل الجديد للتعبير عن أنفسهم، لكن كل هذا لا يزال فى مرحلة التخلق، ويحتاج إلى كثير من المتابعة والدراسة.

● هل يمكن الحديث عن أدب إلكترونى للأطفال قادر على إزاحة نظيره الورقى؟

- لا بد منذ البداية التأكيد على أن كافة الدراسات الحديثة، تؤكد أنه غير مسموح تعريض الطفل للشاشات، أيًّا كان نوعها، من عمر يوم واحد، إلى تمام عمر السنتين، لأن هذا يؤدى إلى ضمور أجزاء مهمة فى المخ لا تنمو إلا إذا تم تشغيلها بكامل طاقتها فى هذه الشهور الأولى من حياة الرضيع، ومن أهمها استخدام مختلف الحواس لاكتساب مختلف الخبرات.

ومن بداية السنة الثالثة من العمر حتى نهاية السنة الرابعة، من الممكن للطفل مشاهدة بعض البرامج القصيرة الموجهة إلى هذا العمر، وهى برامج يجب أن يختارها المربى بعناية ويشارك الطفل أثناء مشاهدتها، ليشرح ما يجب شرحه، أو منع الفهم الخاطئ لبعضها - ذلك أن خبرة الطفل المحدودة تؤدى فى أحيان كثيرة إلى فهم خاطئ لما يراه على الشاشة على نحو يبتعد كثيرًا عن المقصود منها.

● تأثرت صناعة النشر بتداعيات فيروس كورونا وانتشار الهواتف الذكية.. هل ستؤثر التكنولوجيا الحديثة على مستقبل النشر؟

- الأسرة هى المسئولة أولاً عن تقديم القدوة للطفل فى مجال الاهتمام بالكتاب. فلابد أن يُقدّم الكبار للأطفال الكتب المرسومة مُنذ السنوات الأولى من حياتهم، يشتركون معهم فى تأمّل رسومها، والحديث حول ما تُعبّر عنه هذه الرسوم. ثم يقرأون لهم القصص، وبعد ذلك يستمعون إلى الأطفال وهم يقرءون ولو رُبع ساعة كل يوم. ولابد أن يجد الأطفال حولهم كثيرًا من الكتب الخاصة بهم والمناسبة لعُمرهم، التى يتعاملون معها بمُختلف الحواس، فهى تتجسّم وتتحرّك وتصدر عنها أصوات ولها ملمس، ولا بد أن يرى الأطفال الآباء يقرءون، وأن يُشرِك الكبار الأطفال فى الاهتمام بما يُطالعه الكبار، وأن توجد فى البيت مكتبة أو حتى صندوق صغير لحفظ كتب الأطفال، فى مثل هذه البيئة، تنمو قُدرة الأطفال على القراءة بنفس الطريقة التى تنمو بها قُدرتهم على الكلام.

ومن خلال مشاهداتى فى معارض كتب الأطفال سواء فى مصر أو فى الخارج، وجدت أن تعدد أوعية المعرفة خلق نوعًا من المنافسة الإيجابية بحيث لن يبقى فى النهاية إلا الإنتاج الجيد وما يؤكد هذا أيضًا أن الكمبيوتر رغم

تعريض الطفل للتكنولوجيا مبكرا يؤدى لضمور أجزاء مهمة بالمخ

لا بد من تقليل أعداد التلاميذ بالفصول وزيادة اقتناء الكتب للمكتبات المدرسية



انتشاره منذ ما يزيد على ثلاثين عامًا، إلا أنه لم يحل محل الكُتب، فمعارض الكُتب فى تزايد ولا تقل، كما أن عرض دور النشر لإنتاجهم عبر الإنترنت ضاعف من مبيعات الكُتب، ويجب أن نضع فى اعتبارنا أن كثيرين بما فيهم صغار السن لا يهوون القراءة على الشاشة طوال الوقت.

يعتقد البعض أن هناك قصورا فى الفعاليات الخاصة بالطفل فى عالمنا العربي.. هل تتفق مع ذلك؟

- أرى أن هناك صحوة حقيقية فى العالم العربى للاهتمام بكتاب الطفل، فكل بلد عربى أنشأ منذ عدة سنوات جوائز متعددة ومهمة للإبداع فى مجال أدب الأطفال، وتقوم بعض هذه الجوائز بطبع الأعمال الفائزة أو ترجمتها إلى لغات أجنبية، كذلك توجد مشروعات كبرى لترجمة أدب الأطفال الأجنبى إلى العربية، مثل المركز القومى للترجمة فى مصر، وما يقوم به مشروع «كلمة» للترجمة الذى تشرف عليه منذ عام ٢٠٠٨ هيئة أبو ظبى للثقافة والتراث، كما تقام حاليًا فى كثير من البلاد العربية معارض خاصة لكتب الأطفال، من أهمها مهرجان الشارقة لكتاب الطفل، ومعرض صفاقس لكتاب الطفل بتونس.

فى جولاتك الكثيرة وحضورك لأهم فعاليات كتب الأطفال حول العالم.. ما الذى أبهرك؟ وما الذى تمنيت أن تجد مثله فى مصر؟

- بالنسبة لسن ما قبل المدرسة، فإنه فى ضوء التأكيد من عُلماء النفس والتربية على دور حواس الحضين وطفل الروضة فى اكتساب المعرفة والنمو العقلى والسلوكى، بدأت كتب ما قبل المدرسة تبتعد كثيرًا عن شكل الكُتب الموجّهة إلى الأطفال الأكبر سنّا، لتتلاءم مع ما يُمكن أن نُسميه «القراءة بالحواس الخمس»، لقد كانت كتب الأطفال أقل من ٦ سنوات، تعتمد فى مُعظمها على الصور فقط، أو على الصور التى تُجاورها كلمات قليلة، وكنّا نطلق على هذه الكتب اسم «كتب الصور». لكن هذه الكُتب لم تكن تُتيح للطفل أن يتعامل معها إلا بحاسة البصر فقط، وحتى فى هذا المجال، فإنها لم تكن تستخدم أهم العناصر التى تجذب حاسة البصر، مثل التجسيم والحركة.

تعلم بالحواس الخمس وكتب ما قبل الدراسة.. هل نتحدث عن ثورة تكنولوجية فى مجال الكتابة للطفل؟

- نعم.. وكنتيجة لهذه الثورة التكنولوجية، لوحظ تزايد الإقبال بشكل غير مسبوق على الكُتب الموجّهة لسن ما قبل المدرسة، حتى إننا نلاحظ الآن، فى كل المكتبات الكُبرى المُخصّصة لبيع كُتب الأطفال فى أوربا وأمريكا، أن نسبة الكُتب الموجّهة لسن ما قبل المدرسة بالنسبة إلى مجموع كُتب الأطفال المعروضة، قد وصلت ما بين ٤٠٪ و٥٠٪، وهو تطوّر سريع ومُذهل، جاء نتيجة الأساليب والأشكال الجديدة، التى نجحت من خلالها هذه الكُتب فى التعامل مع مُختلف حواس الطفل، مُنذ أول سنة من عُمره، إنها كُتب تم إبداعها لتُناسب أطفالا لم يتعلّموا القراءة بعد، كتب يقرأها الأطفال، ليس بالكلمات، بل برؤية صفحاتها أو أجزاء منها تتجسّم وتتحرّك، تختفى وتظهر، وباللمس بالأصابع، وبالاستماع إلى الموسيقى والأصوات والكلمات، بل وبالشم أيضًا، فبهذه الوسائل يُدرك أطفال العالم، ويستطلعون، ويتعلّمون، ثم يُبْدعون. وهذا التعامل بمختلف الحواس مع الكتاب، يستحيل تحقيقه بمجرد مشاهدة مختلف شاشات الأجهزة الإلكترونية، لهذا نشاهد كل عام، فى معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال بإيطاليا، الآلاف من الكُتب التى تقترب من الألعاب، وكُتبًا صفحاتها ليست من الأوراق بل من القُماش أحيانًا ومن البلاستيك أو غيره من الخامات مثل «الفوم» فى أحيانٍ أُخرى.

لو أصبحت مسئولا رسميا عن تعليم الأطفال المصريين.. ما هى أول قرارات ستتخذها؟

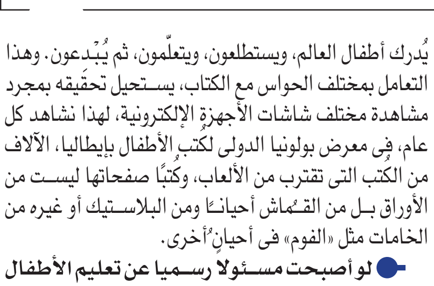
- أولا تقليل أعداد التلاميذ فى كل فصل (كثافة الفصول)، حتى إذا استلزم الأمر استخدام مبنى كل مدرسة ثلاث فترات فى اليوم ومضاعفة مرتبات المدرسين، فهذا هو الحل الأساسى لمشكلة الدروس الخصوصية أوعلى الأقل، وضع خطة يتم تنفيذها على مدى عدد معقول من السنوات، للوصول بالتدريج إلى هذا الحل، وثانيًا، مضاعفة ميزانية اقتناء الكتب للمكتبات المدرسية، مع ربط المناهج الدراسية بالمكتبة، وجعل الرجوع إلى كتب المكتبة أساسى لدرجات أعمال السنة، وإعطاء الأنشطة المدرسية، الرياضية والفنية، اهتمامًا يتساوى مع الاهتمام ببقية المواد المدرسية، واكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وثالثا، إنشاء معامل فى كل مدرسة للفيزياء والكيمياء، فلا ثقافة علمية حقيقية بغير التدريب العملى.

لسنوات طويلة أبحرت بأجيال مختلفة فى عالم الخيال الحالم.. هل حققت كل أحلامك فى الكتابة للأطفال أم لا تزال لديك أمنيات تحلم بتحقيقها؟

- الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التى تشغلنى، وأكتب حاليًا رواية أبطالها من أبناء البدو من قبيلة «الجباليا»، الذين يزرعون النباتات الطبية فى سيناء، قرب منطقة دير سانت كاترين. لقد كان مما شغلنى طوال حياتى، التفكير فى المساحات الشاسعة من صحراء مصر، فبدأت أهتم بسكانها الذين ارتبطوا بها، وبما يمكن أن تقدمه الصحراء من إمكانات غير محدودة، فكتبت رواية «معجزة فى الصحراء» التى وصلت إلى القائمة القصيرة النهائية لجائزة الشيخ زايد للكتاب لأفضل ثلاثة كتب للأطفال على مستوى العالم العربى عام ٢٠١٤ - كما كتبت رواية «الواحة المفقودة» و«حسناء والثعبان الملكى» عن صحراء سيناء. أما عن البحر، فحَوْل مصر يمتد (٢٤٠٠) كيلو متر من شواطئ البحرين الأحمر والمتوسط، وقد كتبت عن البحر الأحمر رواية «وحش الشوك الأزرق»، كما أحلم بأن أجد كتابًا جذابًا بين يدى كل طفل فى مصر وفى عالمنا العربى، وأن تصبح القراءة أسلوب حياة مهما كان نوع اهتمامات القارئ.

***

تناول أدب الشارونى عددًا من الموضوعات الشيقة مثل قدرة الأطفال على الإبداع، وقبول الآخر، واحترام قدرات الطفلة الأنثى، والشجاعة فى مواجهة العقبات والإحباط، والواقع النفسى للأطفال العاملين وأطفال الشوارع وذوى الاحتياجات الخاصة، والخيال العلمى، واحترام البيئة، وتشجيع الأطفال على الحوار والتعبير عن أنفسهم، وهو ما يجعل كل طفل يجد نفسه وأحلامه وهمومه وأفراحه فى قصصه، كما تم تحويل عدد من أهم رواياته إلى أفلام رسوم متحركة ومسلسلات للتليفزيون ومسرحيات للأطفال، كما كانت إبداعاته الروائية والقصصية موضوعًا لعدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه، ومن أهم السلاسل التى كتبها للأطفال: موسوعة «ألف حكاية وحكاية» وموسوعة «العالم بين يديك» وسلسلة «المكتبة الخضراء» و«تنمية عادة القراءة عند الأطفال» و«مهارات الكتابة للأطفال» و«القراءة مع طفلك»، وله أكثر من ٦٠ دراسة وبحث عن أدب الأطفال والكتابة لهم.



هدف التكنولوجيا إشراك أكبر عدد من حواس الطفل فى التعامل مع الكتاب

بدون حركة نقدية واعية لن نجد تقدمًا يواكب تغيرات العصر

الإنترنت ووسائل التواصل أطلقت القدرات الإنسانية للشباب

الواقع يقول إن الشاشات ستغير كثيرًا من عناصر الكتابة



أهلا بكم

«رقمنة النيابة»

أتابع منذ فترة، وتحديدا بعد تولى المستشار حمادة الصاوى منصب النائب العام، ما يحدث من تطور فى عمل النيابة العامة ذلك الصرح الشامخ والملاذ الآمن لكل مصرى، ولا أقصد التطور من الناحية المهنية فى تناول القضايا الجنائية، سواء بالتحقيق أو التصرف، فهم رجال قانون وعدالة أجلاء وأكْفَاءٌ، يشهد لهم القاصى والدانى، وإنما أقصد «الأداء التقنى» الذى حرصت عليه النيابة العامة فى أسلوب عملها خلال الفترة التى قصدتها.

ويصح أن أسمى ما يحدث بعملية تطوير تقنية على أعلى مستوى أو بلغتنا نحن معشر الصحفيين «رقمنة النيابة»، فلا يختلف اثنان على ما يحث من تطوير وتهيئة للبنية الأساسية والمنشآت بالنيابة العامة لتستوعب التطور الجديد، وإنشاء إدارة جديدة تعنى بذلك وهى «إدارة التحول الرقمى»، وهو ما يعنى بالضرورة الحد من الإهمال وأى محاولة للخروج عن النص القانوني، وأيضًا يعنى تلقى المواطن الخدمة العدلية بكل سهولة ويسر وتحقيق مبادئ العدالة الناجزة المنشودة، هذا بالإضافة إلى خدمات رقمية فى شئون الأسرة والمرأة والطفل، وتخصيص مكاتب رقمية بأحدث وسائل التقنية لتلك الخدمات، وإنشاءها إدارة متخصصة بكافة شئون الطفل.

ولم يكن ذلك فقط فى إطار خطة التطوير التقنى الكبيرة التى تشهدها النيابة العامة، وإنما رأينا وجودًا وحضورًا واعيًا ووطنيًا ومهنيًا للنيابة العامة على وسائل التواصل الاجتماعى لمواجهة أى معلومات مغلوطة وقطع الطريق على أى محاولة لتزييف وعى وإدراك المواطن دفعه نحو ردود فعل مغالطة أو غاضبة على غير الحق والحقيقة، وذلك من خلال إنشاء «إدارة البيان والتوجيه والتواصل الاجتماعى» لتبديد الشائعات والتواصل الفعال مع المجتمع والمؤسسات توجيهًا وتنبيهًا وبيانًا وإعلامًا عبر القنوات التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعى المختلفة.

بالفعل ودون مجاملة نرى صورة مختلفة تمامًا للنيابة العامة عما كنا نراه من قبل، صورة حديثة تواكب التطور التقنى وتحافظ على واجباتها والتزاماتها، وروح عملها، وكونها من يمثل المجتمع ويرعى حقوقه وشؤنه.. تحية لرجال النيابة العامة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com

دعونا نفكر

مهني أنور



حماية مدنية قوية للحفاظ على الاقتصاد المصري

مصـر مـن أوائل الـدول التي تشـارك كل عام فى الاحتفـال العالمي السـنوي باليوم العالمي للحمايـة المدنية فى أوائل شـهر مارس مـن كل عام، وهو اليوم الذى يصـادف ذكرى بدء العمل بميثاق المنظمة الدولية للحماية المدنية، وقد كانت مصر من أوائل الدول المؤسسة لهذه المنظمة الدولية للحماية المدنية بوصفها منظمة دولية والتى تضم ٥٩ دولة من بينها ١٩ دولة عربية حيث تأتـي مصر عضوًا أساسـيًا فى الجمعية العامة للمنظمة، بالإضافـة إلى عضويتها فى المجلس التنفيذى للمنظمة لتنطلق مصر من الاستراتيجية الأمنية المعاصرة التى تتخذها وزارة الداخلية فـى أحـد محاورها الجوهرية والتى يوليها محمود توفيق وزيـر الداخلية اهتمامًا كبيرًا كتطوير وتحديـث الإمكانيات المادية والمقومات التقنية الحديثة ومواصلة تهيئة البيئة الوظيفية الخصبة لإطـلاق الطاقات البشـرية وارتيادها درجات الجودة والإتقـان والدفع بأحدث الأجهزة لمواجهة كافـة التحديـات والمخاطر وتقديم الخدمات للمواطنين بشـكل حضارى ومتطور حيث يشـرف مساعد الوزير للشرطة المتخصصة على هذه الإدارة الهامة بجانب الإدارة العامة للمرور المركزى وهو اللواء هانى جرجس حيث اضطلعت وزارة الداخلية ممثلة فى الإدارة العامة للحماية المدنية على بناء منظومة حماية مدنية قوية قادرة على الحفاظ على الاقتصاد الوطنى من خلال اتباع منظومة متوازنة ومتكاملة فنيًا وبشـريًا وتنظيميًا تتسـم بالتنسيق والتناغم فيما بينها وبين كافة فروعهـا الجغرافيـة فضلاً عـن المتابعة الدورية لمسـتوى الأداء وتحقيق التواصل المستمر بين المستويات الإشرافية والتنفيذيـة مما كان لـه أثرًا كبيرًا فى الارتقاء بمسـتوى الخدمـات المقدمة وتوفير حياة آمنة للمواطنين والحفاظ علـى الثـروات الاقتصادية للبـلاد واسـتمرار الإنجازات التنمويـة العملاقـة وحرصها على المسـاهمة فـى توفير مناخ ملائم للتنمية والاسـتثمار تماشـيًا مع جهود الدولة فى استمرار خطط التنمية المستدامة.

مصر تحتفل سنويًا باليوم العالمي للحماية المدنية منذ إعلانه وتأسيس المنظمة

الحماية المدنية القوية فى مصر تحافظ على الاقتصاد المصرى ولتعزيز ثقة المواطن المصرى فـى الخدمات التى تقدمها الداخليـة لحماية المواطنين، وقد تم فى هذا الاحتفال السـنوى عرض قدرات ومهام الحماية المدنية التى تقدمها للمواطنين بشكل سريع وفعّال بدءًا من إطفاء الحريق إلى مكافحة الإرهاب عن طريق خبراء المفرقعات.

❑❑❑

مراعاة حقوق الإنسـان وتطبيقها على مسـتوى قطاعات الشرطة انعكس على قراراتها حيث قرر محمود توفيق وزير الداخلية منح جميع السجناء زيارة استثنائية بمناسبة اقتراب الاحتفال السـنوى بعيد الأم فى شـهر مارس الحالى وتمتد هذه الزيارة الاستثنائية التى لا تحتسب ضمن الزيارات المقررة للمسـجونين من ٢٢ مارس الحالى وحتى ٨ أبريل القادم وهو نوع إنسـانى من الرعاية التى تقدم للمسجونين.

وعلـى نفس المحور الإنسـانى ومراعاة حقوق الإنسـان بدأت لجـان العفو التـى أمر الوزير بتشـكيلها فى قطاع السـجون فى دراسـة ملفات المسـجونين فى لجان الإفراج والعفو بمناسبة ذكرى عيد تحرير سـيناء فى شـهر أبريل القادم لتطبق المعايير التى يتم على أساسـها الإفراج بالعفو والإفراج الشرطى بثلثى المدة ممن تنطبق عليهم الشروط.

❑❑❑

أخيـرًا، أتحـدث عن قضية ضبطتها مباحث الكهرباء بعد أن تلقى اللواء محمد يوسـف مدير مباحث الكهرباء معلومات بأن صاحب مصنع غير مرخص يقوم بإعادة تأهيل المحولات الكهربائية المسروقة ويعيد تصنيعها وتزوير العلامات التجارية لها ويقوم ببيعها فى السوق للعملاء أصحاب المصانع والمشروعات حيث تم ضبط ٢٠٠ محول كهربائى مسروق بحملة مكبرة من رجال مباحث الكهرباء.. كل التحية لرجال الشرطة على كل جهودهم فى جميع القطاعات.

❑❑❑

اللـواء محمـد زمزم، مسـاعد الوزير مدير الإدارة العامة لشـرطة النقـل والمواصلات، يقوم بجهود كبيرة فى جميع وسـائل النقل والمواصلات من السـكة الحديد ومترو الأنفاق وأتوبيسات النقل العام وشركات النقل للأقاليم لا يكل ولا يمل هو ورجاله.

سطر وسطر

حسين خيري



يرفضون فكرة "عالم خالٍ من النووي"

بالتوازي مع دعوات عالم خال من النووي يتناقص إنتاج السلاح النووي فى العالم، وقد وصل إلى ١٤ ألف سلاح، بينما فى ثمانينيات القرن الماضي بلغ ٧٠ ألفا، فهل يعد هذا بداية الطريق إلى تحقيق الحلم؟ مع أن الواقع يعطي مؤشرات عكس ذلك، فما زالت الدول المالكة للمفاعلات النووية رافضة التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحظر الأسلحة النووية.

ويقـف الرعب من التهديـد النووي خلف جميع المبادرات الحاليـة لتفعيل هذا الحلم، وكان من بين أسـبابها ما شـهدته اليابان من تسـريب بمفاعلها النووي فوكوشيما، والذي وقع عقب زلزال اليابان فى ٢٠١١.

وصـدر القـرار بإغلاقه، وأعقبه غضب للرأي العـام فى اليابان ضد اسـتمرار عمل بقية المفاعلات، واضطرت الحكومة لإغلاقها فى ٢٠١٣ لتهدئة مخاوف اليابانيين، ومع ذلك تتعنت فـي التوقيـع علي اتفاقية الأمم المتحدة، ولم يمر عامان على قرار الإغلاق، إلا وتعيد الحكومة اليابانية تشغيل مفاعلاتها.

وبرغم أن الحكمة تفترض على اليابان حرصها على الالتزام بقرار الإغلاق أمام شعبها وأن تبـادر بالتوقيع على اتفاقيـة الأمم المتحدة؛ لأنها الدولة الوحيدة التي تعرضت إلى كارثة أثناء الحرب العالمية الثانية، خلافا على تسريب مفاعلها فوكوشيما.

ويبدو أن شـهوة امتـلاك مفاعلات نوويـة يراود كثيـر مـن دول العالـم، بعضهـا يرغب فى إنشـائها لإنتاج الطاقة الكهربائيـة فقط مثل اليابان، وأخرى هدفهـا إنتاج سـلاح نـووي مثل إيران، وسـبب عدم امتلاك اليابان لسـلاح نووي يرجع إلى تعهد أمريكا بحمايتها.

تمتلك إسرائيل السلاح النووي وفي نفس الوقت تعترض على امتلاك أي دولة له في المنطقة

ومـن ناحيـة أخـرى اليابـان وكوريـا الجنوبيـة يساورهما القلق تجاه تزايد إنتاج كوريا الشمالية من الأسـلحة النووية، وأعلن جو بايدن عن أمله فى نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، فهل ينجح فيما فشل فيه سابقيه؟.

ويأمل الجميع فى أن تحذو الدول المالكة للأسلحة النووية حذو ألمانيا، وهي الدولة الوحيدة فى الاتحاد الأوروبي التي أعلنت عن وقف تشغيلها لمفاعلاتها النووية فى غضون عشر سنوات، وبالفعل أوقفت ألمانيا تشغيل ١٤ مفاعلا من أصل ٥٨، وكان قرار الإغلاق يجول فى عقل قادة ألمانيا منذ تسريب مفاعل اليابان.

وظهر البديل الأمن لألمانيا لإنتاج الطاقة فى تحولها إلى تعظيم دور مصادر الطاقة المتجددة، واليوم أصبحت الدولة الرائدة فى العالم لاستخراجها، وكان من المأمول أن تصبح اليابان هي الأولي فى إنتاجها منذ سنوات سابقة، وخاصة أنها دولة غير منتجة للسلاح النووي.

وعلى الطرف الآخر ما زالت الضجة مشـتعلة بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وبين إيـران من جهة أخرى، بسـبب عزم إيران على إنتاج سـلاح نـووي، وكادت الأجواء الدولية أن تهـدأ بعد توقيع اتفـاق تقليص إيران لبرنامجها النووي فى مقابل رفع العقوبات ضدها، ولكن تخوفات إسـرائيل وإدارة ترامب من خداع إيران، وإفلاتها من مراقبة الدول الخمس الأعضاء فى مجلس الأمن، جعل ترامب ينسحب من الاتفاق.

وتتوالى الأحداث السـاخنة، وتحشـد أمريكا قواتها فى الخليج، ويسـقط القائد العسكري الإيرانـي قاسـم سـليمانى قتيلا فى العـراق نتيجة غـارة أمريكية، ويرتفـع ضجيج الأصوات باشتعال الحرب بين الطرفين، وتأتي إدارة بايدن وتحاول العودة إلى الاتفاق السابق مع إضافة بعض البنود عليه.

ولكن على المتفائلين والحالمين بعالم خال من الأسـلحة النووية ألا يتخلو عنه، أملا فى عدم تكرار كارثة هيروشيما وناجازاكي، أو كتسريب مفاعلي فوكوشيما الياباني وتشرنوبيل الروسي، وقد كاد أن يؤدي إلى تدمير بيئي فى البلدين.

وفـي المقابل تظل فكرة ضرورة امتلاك ترسـانة نووية كسـلاح رادع ضـد أي عدو تعترض هذا الحلم، وتؤمن بها العديد من دول العالم، حتى التى اكتوت بناره، ولذا تتمسـك إسـرائيل بامتلاكها السـلاح النـووي، وتتدعي فى الإعلام بعدم تصنيعها لـه، وفى نفس الوقت تعترض على امتلاك دولة أخرى له فى المنطقة.

إشراف:
محمد رفعت

وداعًا «أبا درويش»

كلمات يوسف شعبان الأخيرة قبل وفاته

رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي الفنان القدير يوسف شعبان، عن عمر يناهز 90 عاما متأثرا بإصابته بفيروس كورونا، بعدما قضى الأيام الأخيرة من حياته في غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات، تاركاً وراءه تراثاً كبيراً من الأعمال الفنية الخالدة التي أثرت وستظل تؤثر في ملايين المشاهدين في جميع أنحاء الوطن العربي. ولم يكن الفنان الراحل يوسف شعبان أحد أشهر الفنانين الذين عرفتهم الساحة الفنية منذ 60 عاما فحسب، بل كان أيضا «أيقونة فنية لا تتكرر» كما كان يصفه زملاؤه، فهو النجم صاحب الصوت المميز والأكثر جاذبية في عصره، فضلاً عن شخصيته المثيرة للجدل ومواهبه المتعددة، وحياته الحافلة بالأحداث والمفاجآت.





وُلد الفنان الراحل فى حى شبرا بالقاهرة، يوم ١٦ يوليو عام ١٩٣١، وينتمى لعائلة عسكرية تعشق الانضباط و«البدلة الميري»، فأغلب أبناء عائلته ينتمون للحياة العسكرية، حيث التحق أبناء عمومته بالكلية الحربية، أما أبناء أخواله فالتحقوا بكلية الشرطة.

ورغم رغبته الجامحة فى دراسة الفنون الجميلة، خاصة أنه كان موهوبا فى الرسم، فإن والده أجبره على دخول إحدى الكليات العسكرية، ولكن فى النهاية انتصر عشق «شعبان» للفن ودفعه لخلق حيلة للهروب من ذلك بشكل سري، فرسب عن عمد فى كشف هيئة الكلية الحربية، لكن القدر أجبره على الالتحاق بكلية الحقوق.

وبعد ٣ سنوات، ترك دراسة الحقوق واتجه لدراسة التمثيل بمعهد الفنون المسرحية، وكان وراء قراره المصيرى هذا أصدقاؤه بالدراسة فى ذلك الوقت، الفنانان الكبيران الراحلان كرم مطاوع وسعيد عبدالغني.

وعلى مدار أكثر من نصف قرن امتد مشواره الفني، الذى بدأه بدور صغير فى فيلم «فى بيتنا رجل» عام ١٩٦١، ثم توالت أعماله السينمائية التى تجاوزت الـ١١٠ أفلام، فضلاً عن عشرات المسلسلات التليفزيونية والإذاعية والأعمال المسرحية الناجحة، وكان آخر أعماله على شاشة السينما فيلم «الهرم الرابع» بطولة أحمد حاتم وتارا عماد.

وفى آخر حواراته التليفزيونية، كشف «شعبان» عن أدوار مهمة تأثر بها وتركت بصمة خالدة فى مسيرته الفنية.

وقال إنه دافع كثيراً عن شخصية «سرحان البحيري» فى فيلم «ميرامار»، إذ رآه المنتج ممدوح الليثى شخصاً نصاباً، بينما يراه شعبان شخصية وطنية وضحية ظروف صعبة، وأشار إلى أن الدولة وقتها منعت عرض الفيلم بسبب جملة «طز فى الاتحاد الاشتراكي»، وتم عرض الفيلم بعد حذفها.

وتطرق لشخصية الشاذ جنسياً التى جسدها فى فيلم «حمام الملاطيلي»، مشيراً إلى أنه تردد قبل قبول الدور، لكن المخرج صلاح أبوسيف أقنعه بأن الفنان المتمكن يستطيع أن يجسد كل الأدوار وخاصة الشخصيات المركبة، وأن الممثل الضعيف لا يستطيع تقديم هذا الدور، لافتاً إلى أن هذه الشخصية أثارت الرأى العام ضده وقتها، وحصل بسببها على ٧ جوائز كبيرة.

كما تحدث عن شائعة وفاته، التى كانت تتردد بين الحين والآخر، قائلا: «لا أعرف من يقف وراء إطلاق مثل هذه الشائعات السخيفة، التى تخيف الناس وأسرتي، وتسبب إزعاجا وقلقا كبيرين».

وأضاف: «لم أشعر بالحزن عن خروج شائعة برحيلي، ولكنى حزين على أفراد أسرتي، الذين أحزنتهم الشائعة السخيفة، وكل جمهورى الغالي، وأتمنى ممن يصدر هذه الشائعات، أن يتقى الله، لأنها عمل سيئ وشديد القسوة، وشيء يدعو للخضة والقلق».

وعن أعماله الرمضانية، قال «شعبان»: «جيلى هو الجيل الذى اخترع الدراما الرمضانية، حيث قدمنا أعمال العظيم أسامة أنور عكاشة، ومحمد فاضل، تلك الأعمال الجيدة التى بذلنا فيها كل مجهودنا بمنتهى الإخلاص، كانت هى بداية سباق الدراما الرمضانية وقتها، وكان لأعمالنا مذاق خاص ما زال له تأثير حتى الآن».

والذى منه



انحصر تناول السينما للحياة فى الصعيد فى دائرة شديدة الضيق، فالصعيد هو (ريف الصعيد لا مُدنه)، وعندما قدمته السينما كان ذلك من زاوية (مواجهة بين أهل الريف بفقرهم و بقيمهم وأفكارهم من ناحية والزاوية الأخرى كانت المستبد بجاهه وسلطانه وماله وقيمه النفعية التى لا تضع أى اعتبار إلا للمصلحة الخاصة به أو من زاوية مواجهة مع غريب قادم من المدينة، (بقيم المدينة المتعالية المتكبرة التى لا تبصر فى الصعيد غير التخلف والفقر)، وفى تناول ثان أشد ضيقاً، أظهرت السينما نفس المواجهة من تصادم (ريفى) مع أجواء المدينة التى انتقل إليها مهاجراً باحثا عن فرصة عمل يتقوت منها هو وأهله، وفى الحالتين لم تر السينما فى (هذا المجتمع المقتطع من الصعيد) إلا التهور والجنوح إلى العنف وجفاف المشاعر لدرجة معاداة الشعور الفطرى لدى الإنسان بالحب أو بتعبيرهم (العشق).

هكذا ظهر الصعيد فى فيلم (صراع فى الوادى، صراع فى النيل، البوسطجى، العتبة الخضرا، والفتوة، شادر السمك، والطوق والاسورة، والفتوة، شىء من الخوف).

قد يكون فيلم (شيء من الخوف) استثناء من هذا، حيث قدم الحياة فى إحدى قرى الصعيد عن قرب إلا أنه لم يخرج من دائرة (المواجهة) مع مستبد، فقط كان هذا المستبد من أهلهم، وحتى أكون منصفاً استخدمت السينما الصعيد لكشف خلل إدارى فى المجتمع فى فيلم، أربعة فى مهمة رسمية، وفى فيلم الهروب.

لكن لا يمنع ذلك من ظهور شخصية الصعيدى بصورة مقبولة (ظهور ثانوي) فى أفلام لا تتكلم عن الصعيد منها على سبيل المثال (فيلم أم العروسة –الموظف القبطى – و فيلم الخطايا- البواب -وفيلم الإرهاب والكباب – ماسح الأحذية فى مجمع التحرير.

وتقريباً انغلقت كل الأفلام التى ذكرناها عن الصعيد على أقليم واحد (جنوب الصعيد) وتجاهلت شماله (لا يوجد فيلم دارت حوادثه فى محافظات الشمال، الفيوم، بنى سويف، المنيا)، ولم تظهر اللهجة الصعيدية، التى يتحدث بها أهل هذا الإقليم فى أى فيلم.

محمد ناصر العمدة

«خمستاشر» و«ستاشر»
سينما مختلفة ومخرج واعد

الفيلم الروائي القصير ليس فيلما طويلا انسخط لظروف إنتاجية كما قد يعتقد البعض، ولكنه نوع سينمائي مستقل ومتميز، له قوته وجمالياته وتحدياته، وإذا كان الفيلم الروائي الطويل يمكن تشبيهه بالرواية، بمعمارها وبنائها وتفاصيلها وعدد شخصياتها وتفريعات أحداثها، فإن الفيلم الروائي القصير يشبه القصة القصيرة، بتكثيف أحداثها، وزمنها، وبلحظة التنوير الأخيرة فيها والتي تكشف معنى الرحلة، وهي تترك في النفس إحساسا واحدا قويا، كما أنها تتعامل مع عدد قليل من الشخصيات، بل إنها كثيرًا ما تتناول شخصا واحدا، وهي في النهاية تتعامل مع حدث واحد، في زمن مكثف، حتى لو تم استدعاء أحداث ماضية، فإنها سرعان ما تصب في الحدث والزمن المكثف، وكل ذلك نجده في الفيلم القصير، ومن هنا يكمن صعوبته، وارتباطه بمهارة كاتبه ومخرجه.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور



وقد أسعدني أن أشاهد نموذجين مصريين رفيعي المستوى لهذا النوع السينمائي الصعب، وهما عملان لا يمتعان المشاهد فحسب، ولكنهما يقدمان أيضا صورة شبه مثالية لصناعة فيلم روائي قصير، مما يفيد بالتأكيد أولئك الذين يريدون أن يصنعوا مثل هذه النوعية من الأفلام.

الفيلمان بعنوان «خمستاشر» (٢٠١٧)، و«ستاشر» (وهو الفيلم المصري الفائز بالسعفة الذهبية لأفضل فيلم روائي قصير فى مهرجان كان ٢٠٢٠)، والعملان من كتابة وإخراج الموهوب سامح علاء، وبين الفيلمين مشتركات كثيرة، وهما كذلك يشهدان بمولد مخرج فاهم وواعد، لديه موهبة الكتابة والإخراج معا، كما يشهدان لسامح بفهم خصائص الفيلم الروائي القصير، وبقدرته على التقاط لحظات إنسانية، وتكثيف سردها، والتأثير من خلالها.

«خمستاشر» بطله صبي فى سن الخامسة عشرة، و«ستاشر» بطله فى السادسة عشر، والبطلان يلتقطهما سامح علاء فى موقفين مؤثرين.

فى الفيلم الأول البطل الصبي يذهب الى المستشفى، ليتلقى خبر وفاة والده بعد حادث مروع، وكذلك خبر إصابة والدته، ويصبح الصبي بذلك مسؤولا عن رعاية أخيه الرضيع، حتى تشفى أمهما.

فى الفيلم الأول يكتشف البطل أنه صار مسؤولا عن أخيه إلى حين وفي الفيلم الثاني يستريح البطل رغم حزنه لأنه ودع فتاته كجثة

فى الفيلم الثاني صبي فى السادسة عشر يتعرض لموقف أصعب، حيث يذهب الى منزل حبيبته مرتديا نقابا نسائيا، لكي يودعها كجثة بعد أن ماتت، لا نعرف شيئا عن ظروف وملابسات موتها، ولكن الفيلم يجسد لحظة وداع مدهشة، ولا يتفرع أو يستطرد، وإنما ينتهي بدموع الشاب الصامتة، بعد أن عاد من لحظة الوداع.



ما رويته سابقا هو الحدث البسيط المكثف، الذي ينتقل من النقطة أ الى النقطة ب، ولكن الفيلم ليس هذا الحدث، وإنما الطريقة التي عرض بها بصريا وسمعيا، وطريقة بناء الحدث مشهدا فمشهد، وصولا الى لحظة التنوير، ثم قدرة سامح على خلق الجو العام فى الفيلمين ببراعة، وإيقاع أداء الممثلين الهادئ الرتيب، والذي يكاد يؤهلنا للحظة مفاجأة ما، وكأننا أمام واقع موازٍ للحدث الخارجي، واقع نفسي للشخصية، أكثر مما هو واقع اللحظة الحقيقية، فى مسارها اليومي.

يبدأ فيلم «خمستاشر» بالبطل الصبي أمام مروحة بالفانلة، ثم تهبط الكاميرا، لنجد الطفل الرضيع عاريا، يتأمل الصبي العالم من بلكونته، ثم نراه مع صديقه على الموتوسيكل، متجهين الى مكان ما، فى المشهد التالي نعرف أننا فى مستشفى، ونسمع صوت الطبيب على صورة الصبي، وهو يخبره بموت الأب، وإصابة الأم، وعندما يسأل الصبي عن أمه ليراها، يرفض الطبيب بسبب ظروف الأم الصحية، فى مشهد تالي يتحدث الصديق مع الصبي، نعرف مأزق هذا الظرف الجديد، يعودان من جديد على الموتوسيكل، هذه المرة يتحول المشهد إلى ليل، ونسمع الموسيقى لأول مرة، فى المشهد الأخير، يقوم الصبي بتحميم أخيه الصبي العاري، وينظر فى هدوء إلى الكاميرا.

فيلم «ستاشر» له أيضا سيناريو مدهش: على شاشة سوداء نسمع صوت فتاة، تقول لحبيبها إنها محبوسة منذ شهرين، وانتهزت فرصة نوم أمها لتكلمه، فى المشهد التالي نرى بطل الفيلم وهو أمام الحوض، يبدو ثائرا لأنه لا يريد لأحد أن يدخل عليه فى الحمام، نراه بعد ذلك وهو يخرج قطع الغسيل من الغسالة، ويقوم بنشرها فوق السطوح، تودعه أمه ، نراه بمفرده وهو يرتدي النقاب، ثم نتابع مسيرته فى المترو، وندخل معه من خلال حركة الكاميرا المحمولة إلى منزل الفتاة، والمحاط بالمعزين، تدخل النسوة لرؤية جثمان الفتاة، يدخل بطلنا فى زي فتاة منقبة، يقبّل فتاته المكفنة، يخرج من البيت وسط صراخ وبكاء وعويل المعزيات، مع لحظة وصول صندوق الدفن الخشبي، الكاميرا خلفه من جديد، نراه فى المترو، يتحول المشهد إلى ليل، ينزل من المترو، نراه من الخلف وهو يخلع النقاب، يقطع سامح علاء إلى زاوية أمامية، نرى دموعًا صامتة وهي تسيل على خد الشاب، ينتهي الفيلم.

لاحظ كيف يتنقل السرد بنا بسلاسة من نقطة إلى أخرى فى الفيلمين بحيث نصبح شركاء فى رحلة الاكتشاف؟ أرجو أن تلاحظ أيضا أننا نصل دوما إلى ما يسمى بلحظة تنوير، هي مشهد أخير قوي ومؤثر: فى الفيلم الأول يكتشف البطل أنه صار مسؤولا عن أخيه إلى حين، وفي الفيلم الثاني يستريح البطل رغم حزنه، لأنه ودع فتاته كجثة، بعد أن فشل فى الوصول إليها وهي على قيد الحياة، وفي الفيلمين مأزق بطل حزين، وجيل صغير يعرف الأسى وهو فى سن التفتح، جيل يواجه المدينة، ويواجه ظروفه، ولكن المعالجة ليست ميلودرامية فجة، ولكنها شديدة الحساسية، إذ يستخدم سامح الموسيقى باحتراس شديد، فلا نسمعها فى الفيلم الأول إلا مع عودة الصبي من المستشفى، ولا نسمعها فى الفيلم الثاني إلا على شريط عناوين النهاية، وفي الفيلمين أيضا إيقاع هادئ، وحزن شفيف، وأقل قدر من الحوار، وصورة ثرية، تؤثر بلغة السينما، بالنظرات وبالحركة وليس بالصرخات، وهناك سيطرة كاملة على الجو العام.

في الفيلمين مأزق بطل حزين، وجيل صغير يعرف الأسى وهو في سن التفتح جيل يواجه المدينة، ويواجه ظروفه، ولكن المعالجة ليست ميلودرامية فجة

هكذا يجب أن تكون السينما، وهكذا يجب أن تصنع الأفلام القصيرة، وهكذا يجب أن نحتفي بالعملين، وبمولد مخرج سينمائي مصري واعد اسمه سامح علاء.



شعار دراما رمضان 2021
تكسب النجمات

في كل عام ومع اقتراب الموسم الدرامي الرمضاني تظهر العديد من المؤشرات الأولية التي تضفي على هذا الموسم سمة تميزه عن غيره، وفي هذا العام سيطرت النجمات على الأعمال الدرامية سواء ببطولة لأول مرة أو العودة للساحة مرة أخرى.

سارة رفعت

تخوض النجمة يسرا، موسم رمضان المقبل من خلال مسلسل "حرب أهلية" وتشاركها البطولة الفنانة جومانا مراد وعدد من النجوم، والعمل من تأليف أحمد عادل وإخراج سامح عبد العزيز، وإنتاج جمال العدل في ثاني تعاون على التوالي بين الرباعي بعد مسلسل خيانة عهد، الذي تم عرضه في شهر رمضان الماضي، وشارك في بطولته حلا شيحة، جومانا مراد، عبير صبري، بيومي فؤاد، خالد أنور، خالد سرحان، هنادي مهنا، تيام قمر.

وتظهر يسرا في دور جديد عليها تماماً وتعمل طبيبة تجميل وتجري العديد من عمليات التجميل ولديها ابنة تدخلها في العديد من الصراعات، كما تواجه العديد من الخلافات مع زوجها وتتوالى الأحداث في إطار درامي مشوق.

كما تنافس النجمة ياسمين عبد العزيز من خلال مسلسل "اللي مالوش كبير"، والذي يجمعها بزوجها الفنان أحمد العوضي، ويقدمان دراما اجتماعية بها جانب من الإثارة، والعمل من تأليف عمرو محمود ياسين وإخراج مصطفى فكري.

تخوض الفنانة دينا الشربيني السباق الرمضاني بمسلسل "قصر النيل"، وتدور الأحداث في فترة الستينيات في إطار من الغموض والإثارة، ويشارك البطولة صلاح عبدالله وأحمد خالد صالح، وتأليف محمد سليمان عبد المالك وإخراج خالد مرعي.



وعبرت "دينا"، عن سعادتها بالتعاون مع المخرج خالد مرعي وفريق عمل المسلسل، لافتة إلى أن سيناريو مسلسل "قصر النيل" تم صياغته بطريقة محكمة.

وللعام الثاني على التوالي تواصل النجمة ريهام حجاج تصدرها البطولة من خلال مسلسل "كل ما نفترق"، وهو دراما تعتمد على الإثارة والغموض، تأليف ورشة محمد أمين راضي وإخراج كريم العدل.

وتخوض الفنانة غادة عبد الرازق السباق بمسلسل "دم غزال"، الذي أصبح مصيره مجهولاً حتى الآن بعد توقف تصويره بلبنان بعد قرار حظر التجوال فيها، ويشاركها البطولة وفاء عامر، وتأليف إياد إبراهيم وإخراج محمد أسامة.

وتعود النجمة منى زكي للدراما التليفزيونية بمسلسل "تقاطع طرق" بعد غياب ٥ سنوات منذ آخر أعمالها بمسلسل "أفراح القبة"، يشاركها البطولة محمد فراج ومحمد ممدوح وعائشة بن أحمد، تأليف وإخراج تامر محسن، وهذا المسلسل تم تأجيله من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

كما تعود أيضًا الفنانة دنيا سمير غانم بعد غيابها العام الماضي بمسلسل "المدينة" والذي ينتمي لنوعية الـ ١٥ حلقة فقط، من تأليف هشام جمال وعمرو وهبة، وبطولة: شيماء سيف، وعمرو وهبة، وأوتاكا، وإسلام إبراهيم، ودلال عبدالعزيز.

لأول مرة تخوض حنان مطاوع بطولتها الأولى في رمضان من خلال مسلسل "ورد" بطولة نضال الشافعي وأحمد صيام تأليف فتحي الجندي وإخراج شادي أبوشادي.

كما تقوم روجينا بالبطولة المطلقة الأولى لها في رمضان بمسلسل "بنت السلطان" بعد نجاحها العام الماضي بشخصية "فدوى" بمسلسل "البرنس"، تأليف أيمن سلامة وإخراج أحمد شفيق.

ولأول مرة أيضاً تقوم أمينة خليل بالبطولة المطلقة في رمضان بمسلسل "خلي بالك من زيزي"، الذي تدور أحداثه حول المشاكل الزوجية بعد نجاح تجربتها في بطولة مسلسل "ليه لأ"، بطولة محمد ممدوح وعلي قاسم، سلوى محمد علي، تأليف ورشة مريم ناعوم وإخراج كريم الشناوي.





كلام في الفن



سمراء النيل ترفض الشهرة

إيمان، واحدة من فنانات الزمن الجميل، ظهرت وتركت بصمة خاصة جداً في ذاكرة السينما المصرية رغم الأفلام القليلة، التي شاركت فيها وقامت ببطولتها والتي لا يتجاوز عددها ١١ فيلما سينمائيا، واستطاعت رغم مشوارها القصير مع التمثيل والذي بدأ في عام ١٩٥٤ وانتهى عام ١٩٦٢ أن تحفر اسمها وسط نجمات جيلها.

ولدت «ليلى هلال ياسين»، وهذا هو اسمها الحقيقي في ٥ أبريل عام ١٩٣٨ بمدينة الإسماعيلية، ثم انتقلت مع الأسرة إلى القاهرة، واكتشفها المخرج الراحل حسن الإمام وطلب منها العمل في السينما بعد أن قابلها بالصدفة في شارع قصر النيل، ولم يكن عمرها قد تجاوز السادسة عشرة عاما ، ولقبها العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ بلقب «سمراء النيل»، بسبب لونها الخمري الجميل.

وقفت «إيمان» أمام الموسيقار فريد الأطرش مرتين كبطلة مساعدة في فيلم «عهد الهوى»، وكبطلة مطلقة في «قصة حبي» ، ونشرت وقتها أخبار حول وقوعهما في الحب، ثم تبين أنها كانت مجرد شائعة ، بدليل أنها تزوجت شقيقه الأكبر فؤاد الأطرش وعاشت معهما في منزل واحد.

بعد هذين الفيلمين لاحقت إيمان الأدوار، فكان الفيلم الثالث «أيام وليالي» الذي غنى لها فيه عبدالحليم حافظ أغنيته الشهيرة «أنا لك على طول»، ثم فيلم «صوت من الماضي» مع أحمد رمزي عام ١٩٥٦، ثم مثلت فيلم «علموني الحب» مع سعد عبدالوهاب الذي غنى لها فيه «الدنيا ريشه في هوا» عام ١٩٥٧، وبعد ذلك فيلم «تجار الموت» مع رشدي أباظة عام ١٩٥٧، و«أنا بريئة» مع أحمد مظهر عام ١٩٥٩، و«لحن السعادة» مع محرم فؤاد عام ١٩٦٠.

أما آخر أفلامها للسينما، فهو «مخلب القط» مع يحيى شاهين وناهد شريف عام ١٩٦١، وهو الفيلم الذي لم تشاهده، حيث كانت قد تركت مصر إلى مقر إقامتها الجديد في ألمانيا، لدرجة أنها نسيت هذا الفيلم تماماً، حتى إنها عندما سئلت عن اسمه لم تستطع أن تتذكره.

وبعدما تزوجت إيمان من رجل الأعمال الألماني ماكس تشايلد عام ١٩٦٢، أصرت على أن تتنازل عن أحلام السينما والشهرة والأضواء، وانتقلت للإقامة في ميونخ بألمانيا، ثم انتقلت للإقامة في العاصمة النمساوية فيينا، بعد أن كان أولادها الثلاثة الذين أنجبتهم في ألمانيا قد كبروا وصار لكل منهم حياته الخاصة.

ومما يذكر أن كل واحد من الأبناء الثلاثة للفنانة إيمان له اسمان، اسم عربي واسم ألماني.. فابنتها الكبرى، ليلى، على اسم أمها، وعلى اسمها الحقيقي، اما اسمها الألماني فهو كاثرين.

أما ابنها الأوسط، فاسمه العربي هلال على اسم والدها، واسمه الألماني توماس على اسم حماها (والد زوجها)، أما ابنها الصغير فاسمه ماكس على اسم زوجها، وهو الوحيد من ابنائها الذي لا يملك اسما عربيا.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

كلام جرايد

مصطفى على محمود



دفتر الأحوال

الحكومة اللبنانية ألحقت وزارة الثقافة بوزارة الزراعة.. على أنواعها: تفاح وبصل وبطاطا.

سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

الديمقراطية نعمة من الله.

د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

عمل الحكومة مرتبط بأشخاص وليس مرتبطا باستراتيجية وآلية عمل ينفذ فيها الوزير ما انتهى إليه الوزير السابق.

سليمان وهدان
فى حوار مع جريدة (البوابة)

العلاقة بين الحكومة والرأى العام تفتقد الألف باء.

د. سامى عبد العزيز
فى مقال بموقع (مصراوى)

أنا ست ماشية على الكتالوج.

الفنانة هالة صدقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس) على شاشة (الحياة)

العدل أكثر شىء نسبى فى العالم.

أحمد عفيفى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

أول هجرة فى الإسلام كانت للحبشة.. لوجود ملك لا يظلم عنده أحد: النجاشى.. واليوم نحن مع آبى أحمد.. ومياه نهر النيل.. نشهد الظلم البين.

يحى السيد النجار
(دمياط)

المواطن المصرى ينتظر الإنصاف من حكومة لا ترحم.

نادر عبد الباقى
(القاهرة)

ماكينة الضرائب الحكومية !



الماكينة الحكومية لا تتوقف عن إنتاج الضرائب والرسوم والغرامات والذى منه!
حكومتنا السنية مش مكفيها إنها رفعت عنا الدعم..
دى كمان عايزانا إحنا اللى ندعمها!
لله الأمر من قبل ومن بعد!!

عاهة مستديمة !



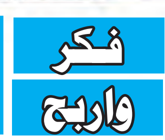
الزواج حادث أليم..
يصيب الرجل بعاهة مستديمة!!

ميه نار !

كلما تمطر السماء أرفع أكف الضراعة سائلا الله عز وجل أن يحقق المطر رغباتى وأمنياتى وأحلامى..
تمطر مالا على المحتاجين..
تمطر طعاما على الجائعين..
تمطر دواء على الموجوعين..
تمطر ملابس على البردانين..
وتمطر مية نار على المنافقين والمدعين والفاسدين!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما وجه الشبه بين الزواج وكورونا؟

سمير عواد
(القليوبية)

جيم جواب: الاتنين فيروسات!!

فكر واربح





فنانة مثيرة للجدل تعشق ارتداء الملابس العارية جدا أكدت فى حوار تليفزيونى أن تربية والدها الصارمة جعلتها خجولة للغاية!!

ما أهم علامات هذا الخجل؟

١ - ما بتبصش فى المراية.. بتتكسف من نفسها!
٢ - ما بتبصش للناس.. بتتكسف من نظراتهم!
٣ - ما بتبصش لصورها.. بتتكسف من أفعالها!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا المثل القائل: (اللى اختشوا ماتوا)!!

نزيف الحبر !

كم ذا بمصر من المضحكات..
ولكنه ضحك على الدقون!

إنسان بلا مبدأ..
خنزير ناطق!

الدنيا عقد إيجار محدد المدة..
والآخرة عقد تمليك!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستعجل علشان تتجوز.. بكره تندم وتبوز!

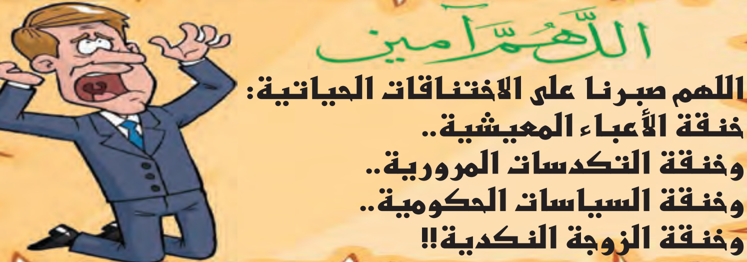
اشتباك !

ذروة الموجة الثانية من فيروس كورونا انتهت.

د. هالة زايد
فى تصريحات صحفية

ما نقدرش نقول إن ذروة الموجة الثانية من فيروس كورونا انتهت.

د. عبد الهادى مصباح
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)







اللهم آمين

اللهم صبرا على الاختناقات الحياتية:
خنقة الأعباء المعيشية..
وخنقة التكدسات المرورية..
وخنقة السياسات الحكومية..
وخنقة الزوجة النكدية!!

إشراف: مجدى راشد

اقترب مشوار التأهل إلى كأس أمم إفريقيا لكرة القدم «الكاميرون - 2022» من خط النهاية، ويستعد منتخب مصر الأول لمرحلة الحسم وحجز مقعد له في هذا العرس الكروي دون الدخول في حسابات معقدة، رغم الأزمات المفتعلة وغير المبررة، التي تحيط بالفراعنة وجهازهم الفني بقيادة حسام البدري.

محمد هلال

قبل مرحلة حسم التأهل الإفريقي..

الأزمات تحاصر الفراعنة

قسم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» المنتخبات المشاركة فى التصفيات إلى ١٢ مجموعة، تضم كل واحدة منها ٤ منتخبات، يتأهل إلى كأس الأمم أصحاب المركزين الأول والثاني، باستثناء مجموعة البلد المنظم الذي يشارك فى التصفيات أيضًا يتأهل منها منتخب واحد فقط.

وتواجد منتخب مصر فى المجموعة السابعة، حيث يتصدر ترتيبها برصيد ٨ نقاط متفوقاً بفارق هدف وحيد عن منتخب جزر القمر، الذي يمتلك نفس عدد النقاط، بينما يأتي فى المركز الثالث منتخب كينيا بـ٣ نقاط، وفى المركز الرابع والأخير منتخب توجو بنقطة وحيدة.

واستهل الفراعنة مشواره فى التصفيات بشكل مخيب للآمال بعدما تعادلوا مع كينيا ١-١ فى القاهرة ومع جزر القمر ٠-٠ فى موروني، قبل أن ينتفضوا بفوزين متتاليين أمام توجو ١-٠ فى القاهرة و٣-١ فى لوميه.

وفى مشوار التصفيات، يتبقى أمام الفراعنة مواجهتان، الأولى بالجولة الخامسة مع كينيا فى نيروبي يوم ٢٥ مارس الجاري، والثانية بالجولة السادسة والأخيرة مع جزر القمر فى القاهرة، يوم ٣٠ من الشهر ذاته.

ويعكف الجهاز الفني للفراعنة حاليًا على التجهيز لإقامة معسكر مغلق ينطلق يوم ٢٠ مارس ويضم عددا كبيرا من اللاعبين تحسبًا لأي ظروف تتعلق بالإصابات العضلية وغيرها بجانب فيروس كورونا المستجد.

ويخشى حسام البدري على اللاعبين من الإصابة بالإرهاق فى ظل ازدحام روزنامة الموسم الحالي، خاصة لاعبي الأندية المشاركة فى البطولات الإفريقية «الأهلي - الزمالك - بيراميدز»، وهو ما دفعه لمطالبة اللجنة الثلاثية المسئولة عن إدارة اتحاد كرة القدم بضرورة توفير طائرة خاصة خلال رحلة الفراعنة إلى نيروبي.

ومن المقرر خوض منتخب مصر للتدريبات أيام ٢٠ و٢١ وصباح يوم ٢٢، قبل السفر فى نفس اليوم لمواجهة كينيا، على أن يخوض اللاعبون حصتين تدريبيتين يومي ٢٣ و٢٤ فى نيروبي بهدف التعود على الأجواء قبل إقامة المباراة يوم ٢٥ والعودة فى اليوم ذاته إلى القاهرة استعدادًا لمواجهة جزر القمر.

الاختيارات

حدد حسام البدري، يوم ١٨ مارس الحالي، لإعلان القائمة النهائية المستدعاة للمعسكر وذلك بعد الانتهاء من الارتباطات الإفريقية للأندية، إلا أن تسريبات بعض الأسماء المختارة أثارت جدلاً واسعاً فى الشارع الرياضي وأدت إلى انقسامات بين أفراد الجهاز الفني للفراعنة، والبداية مع مركز حراسة المرمى الذي يحتكره محمد الشناوي بفضل تألقه مع الأهلي، ولكن الغريب اختيار الاحتياطيين، مثل محمد أبوجبل الذي ابتعد عن المشاركة مع الزمالك فى المباريات الأخيرة لصالح محمد جنش، وشريف إكرامي الذي يعاني من تراجع فى المستوى ظهر واضحاً مع بيراميدز بجانب تقدمه فى السن.

ويحاول أيمن طاهر، مدرب حراس المرمى، إقناع البدري باستدعاء حارسي المنتخب الأولمبي أو أحدهما، عمر رضوان ومحمد صبحي، فهما يقدمان أداء مميزا هذا الموسم مع أسوان والاتحاد السكندري، بهدف إكسابهم الخبرة وأجواء المنتخب الأول.

وفى مركز الظهير الأيمن، يصر البدري على عدم استدعاء أحمد فتحي منذ انتقاله إلى بيراميدز بحجة تقدمه فى السن، ويكتفى بزميله أحمد توفيق، الذي يلعب كخط وسط ليكون بديلا للاعب الأهلي، محمد هاني.

ورفض وليد صلاح الدين، نجم الأهلي السابق، أن يتم توظيف لاعب فى غير مركزه، مؤكدا أن مصر بها أكثر من لاعب مميز فى كل مركز لذلك ليست هناك ضرورة ملحة لاختيار لاعب وتغيير مركزه، وقال: «منتخب مصر ملك لنا جميعا، لذلك لا بد أن يمر البدري من فوق كل الخلافات الشخصية ويختار أكفأ العناصر مهما كانت خلافاته الشخصية ومهما اختلفت الألوان».

وهناك حالة من الجدل سيطرت على الجهاز الفني، حول اختيارات خط هجوم، حيث يرغب طارق مصطفى فى ضم محمود عبدالمنعم «كهربا»، بينما يرى أحمد أيوب أن اللاعب لم يقدم المستوى المطلوب ولم ينجح فى حجز مقعداً أساسيا له فى تشكيلة الأهلي، كما يفاضل البدري بين ثنائي سيراميكا كليوباترا، أحمد ياسر ريان وشادي حسين، وهو ما استغربه الجميع بسبب تقدم الأخير فى السن مقابل لاعب صاعد متألق، بجانب أن كلاهما سيكون بديلا لمصطفى محمد، نجم جالطة سراي التركي، فالأفضل اختيار اللاعب الشاب لاكتساب الخبرة.

المحترفين

استقر حسام البدري على ضم ٦ محترفين للمعسكر وهم «محمد صلاح - محمد النني - محمود حسن تريزيجيه - أحمد حسن كوكا - أحمد حجازي - مصطفى محمد»، ولكنهم يرتبطون بمباريات مع أنديتهم حتى يوم ٢١ مارس الحالي، وبالتالي هناك أزمة فى سفرهم إلى القاهرة ثم السفر فى اليوم التالي إلى نيروبي، ويسعى الجهاز الإداري للفراعنة لترتيب سفرهم مباشرة من أوروبا إلى كينيا، خوفا عليهم من الإرهاق، لتبقى بذلك أزمة انسجامهم مع المنتخب، حيث كان يرغب البدري فى انضمامهم مبكراً بهدف ضمان استيعابهم لاستراتيجيته.

يدخل البدري المرحلة القادمة مع منتخب مصر وهو يعاني من ضغوط جماهيرية كبيرة بسبب الزيادة غير المبررة فى راتبه الشهري والذي وصل إلى ٨٠٠ ألف جنيه، وبات يعلم جيداً أن الجماهير لن تصبر عليه طويلا ولن تغفر له أي تعثر فى المستقبل، خاصة بعد الأداء الضعيف الذي يقدمه الفراعنة تحت قيادته.



استاد الثورة



عليه العوض

لم أصدق أذني وأنا أستمع إلى صديق لي كان قد عاد لتوه مع نجله من إحدى تدريبات لعبة الكونغ فو..

حكى لي أنه يصرف أموالا كثيرة من أجل الدفع بابنه للاشتراك فى بطولات الجمهورية..

الغريب بأن مرحلة التدريب ليست قاصرة على ما يؤديه مع مدرب النادي فقط بل هناك تدريبات خاصة يدفع لها مقابلا ماديا تحت زعم الارتقاء بمستوى اللاعب...!!

يعني درس خصوصي...

قلت لصديقي هذه حماقة بل سفالة وفساد غير مسبوق..

قال لي محدثي هذه الأمور أقل من العادي غالبية الألعاب الفردية تخضع لهذا المنطق بل أكثر من ذلك..!

هذه الدهشة جعلتني أطرحها على العامة وأخص بها وزير الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية.. متسائلا.. الألعاب الفردية والتي جرى العرف بتسميتها (شهيدة) يحدث فى كواليسها هذا الأمر؟؟

أين رؤساء الاتحادات الرياضية من هذا التنطع والفساد والتربح على حساب أحلام البسطاء...

ربما يحدث هذا الأمر فى كرة القدم للأعمار الصغيرة قبل التحاقها بأي ناد.. أما وأن يكون فى ألعاب بعيدة عن الشهرة والمال هذا ما لا أصدقه أو حتى أهضمه.. ويجب التحقيق فى شأنه..

يا سادة الألعاب الفردية هي أصل الميداليات.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



اقترب مسؤولو النادى الأهلى من التجديد رسميا لثلاثى الفريق الأول، التونسى على معلول والنيجيرى جونيور أجايى، وعمرو السولية، ليغلق النادى ملف التجديدات للاعبين الذين قاربت عقودهم على الانتهاء مع صيف الموسم المقبل، وذلك ضمن سياسة مجلس إدارة النادى بالحفاظ على القوام الأساسى للفريق ورفع قيمة عقود بعض اللاعبين المخلصين بما يتناسب مع حجم عطائهم وإنتاجهم مع الفريق، خوفا من تلقى أى لاعب إغراءات مالية من أندية أخرى، كما حدث فى وقائع سابقة مع نجوم مؤثرين مثل عبدالله السعيد ورمضان صبحى وأحمد فتحى.

مصطفى يحيى

بالأرقام..
الأهلي يجدد لمعلول وأجايى والسولية بأجور نارية

دعم ذلك مطالبة الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى، المدير الفنى للفريق الأحمر، بالتجديد للثلاثى، كسياسة عامة وضعها بالإبقاء على أى لاعب من القوام الأساسى للفريق لأطول فترة ممكنة، لضمان المنافسة على جميع البطولات وحصد أكبر عدد ممكن منها.

وعلمت «أكتوبر» من مصادر مطلعة داخل الأهلى أن أمير توفيق مدير إدارة التعاقدات بالأهلى وصل مع الثلاثى لاتفاقات فى مراحلها الأخيرة والإعلان رسميا سيكون خلال وقت قريب، والأقرب سيكون التجديد موسمين لكل لاعب، وأن الأرقام المذكورة بالإنفوجراف هى الأقرب فى الاتفاقات حتى الآن.

ووفقا لما هو مذكور بالإنفوجراف سيصبح معلول الأعلى أجرا فى الفريق الأحمر وفى تاريخ لاعبى القلعة الحمراء، متفوقا على أجايى الذى يأتى ثانيا بعده، ثم المغربى بدر بانون الذى يحصل على مليون دولار.

وشهدت الفترة الماضية منذ نهاية الموسم الماضى حتى الحالى، تمديد الأهلى عقود أكثر من لاعب، هم محمد الشناوى، سعد سمير، على لطفى، محمد شريف، محمد هانى، حمدى فتحى، أليو ديانج، مروان محسن وأكرم توفيق.

الفئة الأولى والأعلى أجرا

يدخل مع الرباعى السابق «معلول وأجايى والسوليه وبانون» فى تصنيف لاعبى الفئة الأولى من حيث الأعلى أجرا، كلا من محمود كهربا وحسين الشحات ومحمد الشناوى ووليد سليمان وسعد سمير.

كهربا: انضم للأهلى فى يناير ٢٠٢٠ لمدة ٤ مواسم ونصف، ويتضمن عقده حصوله على حوالى ٦ ملايين جنيه بالنصف المتبقى من أول موسم، وفى الموسم الثانى ١١ مليون جنيه و٦٠٠ ألف جنيه، وفى الموسم الثالث ١٢ مليونا، و٢٥٥ ألف جنيه، والموسم الرابع ١٢ مليونا و٩٠٠ ألف جنيه، والموسم الخامس ١٣ مليونا و٥٤٥ ألف جنيه.

حسين الشحات: انضم للأهلى فى يناير ٢٠١٩ لمدة ٤ مواسم ونصف، ووفق العقود الرسمية حصل على ٤ ملايين جنيه بالموسم الثانى، ثم ٥ ملايين بالموسم الثالث، ثم ٦ ملايين بالموسم الرابع، و٧ ملايين جنيه بالمواسم الأخير.

لكن بالاتفاق معه تم وضعه ضمن الفئة الأولى، ليتساوى مع كهربا ويحصل على ١٢ مليون جنيه، كما سيتم تعديل عقده قريبا ليدخل ضمن زمرة الفئة الأولى رسميا.

> **معلول الأعلى أجرا.. وأجايى والسولية يدخلان الفئة الأولى**

> **الأهلى يجدد للثلاثى بأمر من موسيمانى**

الشناوى: تم تمديد عقده فى يوليو ٢٠٢٠ لمدة ٥ مواسم، يتقاضى فى السنة الأولى ١١ مليون جنيه، وكل عام يزيد مليون جنيه حتى يصل فى السنة الخامسة لـ١٥ مليون جنيه.

وليد سليمان: جدد تعاقده مارس ٢٠٢٠ مع الأهلى لمدة موسمين، على أن يحصل على ١١ مليون جنيه فى الموسم.

سعد سمير: جدد تعاقده مع الأهلى فى يوليو ٢٠٢٠ لمدة ٣ مواسم، يحصل على ٩ ملايين بالموسم الأول ثم ١٠ ملايين بالموسم الثانى ثم ١١ مليون جنيه بالموسم الثالث.

خدعوك فقالوا

رغم أن كثيرين يعتقدون أن عقد صلاح محسن ضمن الأعلى أجرا، كونه انضم من إنبى بحوالى ٣٥ مليون جنيه عام ٢٠١٧، إلا أنه تقاضى فى نصف الموسم الأول مليون و٥٠٠ ألف جنيه، ثم ٢ مليون بالموسم الثانى، ثم ٢ مليون و٣٥٠ ألف بالموسم الثالث، ثم ٢ مليونٍ و٥٠٠ ألف بالموسم الرابع، ثم ٢ مليون و٧٥٠ ألفا بالأخير، ويستعد الأهلى لتعديل عقده الذى ينتهى فى صيف ٢٠٢٢.



على معلول

- عمره 31 عاما ينتهى عقده بنهاية صيف 2022
- تم تمديد عقده موسمين إضافيين، وحصوله على ما بين 1,2 إلى 1,5 مليون دولار.
- معلول كان يحصل على 800 ألف دولار وفق العقود الرسمية
- يقترب من جنى 1,3 مليون دولار بالترضيات والإعلانات



عمرو السولية

- يتم فى أبريل المقبل 32 عاما
- ينتهى تعاقده فى صيف 2022
- تم الاتفاق معه على تمديد عقده موسمين إضافيين، وحصوله على حوالى 11 مليون جنيه سنويا.
- السوليه تم تمديد عقده فى فبراير 2019 وكان يحصل خلال آخر موسم به على 6 ملايين جنيه.



جونيور أجايي

- 25 عاما ينتهى عقده فى صيف 2022
- تم تمديد عقده موسمين إضافيين، والتفاوض ومساواته مع معلول أو يقل عنه، وقد يصل لـ 1,2 مليون دولار.
- أجايى كان يحصل على 800 ألف دولار وفق العقود الرسمية، ولكنه يقترب من جنى 1,2 مليون دولار من الترضيات والإعلانات

اغتيال أحلام كرة اليد المصرية!

الانتخابات كلمة السر لمخطط حسن مصطفى ضد هشام نصر

في تحد مثير وغريب للدولة المصرية بعد نجاحها في تنظيم بطولة كأس العالم لكرة اليد التي استضافتها في ظل الأوضاع العصيبة التي تمر بها منظومة الرياضة العالمية، وبعد إشادة عالمية من جميع المتابعين من جهة، ومن الوفود المشاركة الـ 32 من جهة أخرى، وبعد أن أصبحت تلك البطولة هي مقياس لتنظيم كل البطولات العالمية والقارية القادمة، إلا أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد حسن مصطفى، أبى أن يشيد العالم بحضارة وتنظيم مصر للبطولة التي أنقذت سمعة الرياضة العالمية بفضل توجيهات القيادة السياسية وتذليل كافة العقبات التي واجهت كأس العالم، ولم يجد حسن مصطفى سوى اللجوء إلى مصر لإنقاذ سمعته .

عبد المجيب دعبس



قرار إيقاف هشام نصر لمدة عام يعني ضياع المسيرة الناجحة

رئيس الاتحاد الدولي تجاهل الاحتجاجات المقدمة من الاتحاد المصري فى عدة وقائع

رغم ذلك يسعى رئيس الاتحاد الدولي دائما للظهور علي الساحة ونسب أي نجاحات لنفسه وتوطيد علاقاته بعدد من الدول الأوروبية للحفاظ على المنصب وهو ما ظهر جليا أثناء البطولة للدفاع عن السويد حتى الرمق الأخير على هامش مباراة مصر والسويد والتي اعترض خلالها هشام نصر رئيس الاتحاد المصري «المجمد» على حكم المباراة.

قرار إيقاف هشام نصر لمدة عام يعني ضياع المسيرة الناجحة لكرة اليد المصرية وتراجع نجاحاتها، وهو المخطط الذي هدف له حسن مصطفي، حيث وجد فى نصر طموحا كبيرا لا يوقفه سوى الضرب من تحت الحزام .

الغريب أن رئيس الاتحاد الدولي تجاهل الاحتجاجات المقدمة من الاتحاد المصري فى عدة وقائع منها كيف يتم تعيين حكم من نفس جنسية مدرب لمباراتين متتاليتين وهو ما حدث مع السويد، كذلك التجاوزات التي حدثت من منتخب سلوفينيا، مع التجاوزات من قبل منتخب الرأس الأخضر، كذلك خروج بعض المسئولين الدوليين المتواجدين فى البطولة عن النص، فضلاً عن الطلبات الغريبة التي كان ينشدها حسن مصطفى قبل وأثناء البطولة كلها أمور تغافل عنها رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد .

وكان جزاء هشام نصر رئيس الاتحاد المصري الإيقاف لمدة عام مما يعني تراجع المسيرة الناجحة لمنظومة كرة اليد منذ تولي الرجل المهمة إلا أن الهدف الأساسي لمخطط إطاحة حسن مصطفى بهشام نصر لمدة عام تفويت الفرصة عليه لخوض الانتخابات المقبلة والمقرر إقامتها عقب أوليمباد طوكيو يوليو القادم .

يسعى حسن مصطفى من الآن وبكل قوة مستغلا منصبه الدولي وعلاقاته الواسعة داخل منظومة كرة اليد لتشكيل جبهة تخوض الانتخابات ويضمن لها النجاح للصداقة الوطيدة بينهم كنوع من رد الجميل، ويفاضل حسن مصطفى حالياً بين الثنائي حسين لبيب مدير بطولة العالم لكرة اليد، ومدحت البلتاجي النائب الأول لرئيس الاتحاد الإفريقي لكرة اليد لاختيار أحدهما مرشحا لرئاسة الاتحاد المصري .

حسن مصطفى ضرب بكل الأعراف عرض الحائط متجاهلا اللوائح والقوانين التي لا يوجد فيها نص من قريب أو بعيد عن آلية إيقاف رئيس الاتحاد المحلي، لا اللائحة القديمة المعمول بها ولا لائحة المونديال الخاصة تتضمن تعريفاً أو بنداً يتيح بها إيقاف رئيس الاتحاد المحلي إلا فى أمور مالية .

صدر رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد الصورة للرياضيين حول العالم بأنه صاحب إنجاز كأس العالم وأن الفضل يرجع له وحده فى التنظيم المثالي والرائع للبطولة التي شاهدها الملايين وأثنوا على كل ما جاء بها، فضلاً عن أنه لم يضع نصب عينيه جهود الدولة المصرية المتمثلة فى القيادة السياسية التي صممت علي إنجاح تلك البطوله لتصبح طوق النجاة ومثالا حيا لأوليمباد طوكيو القادمة، كذلك تناسي تكريم الدولة المصرية له بإنشاء مجمع باسمه لكرة اليد بتكلفة مليار ونصف وهو مجمع عالمي يثبت قدرة الدولة المصرية على تفوقها عالميا من حيث البنية الرياضية العالمية.



هشام نصر

د. حسن مصطفى



تنمية الشباب

الدولة تبذل أقصى الجهد للنهوض بالمواطن خاصة الشباب فى جميع المجالات بالتعاون مع الجهات المعنية خاصة وزارتى الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعى.. وفى إطار استراتيجية الدولة ٢٠٣٠ بدعم المجتمع المدنى والعمل على تنمية الشباب من خلال الدورات التدريبية والتعاون مع الوزارات المعنية فى توفير فرص العمل وتطوير مراكز الشباب، عقدت مؤخرا جمعية التطوير والتنمية حلقة نقاشية حول آليات القواعد المنظمة لمسابقتها السنوية «جائزة التميز لمنظمات المجتمع المدنى» والتي يتم إقامتها بين الجمعيات الأهلية لتشجيعهم على التميز فى الخدمات التي تقدمها للمجتمعات العاملة فيها.. تأتى المسابقة فى إطار حرص الجمعية على دعم استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠» بدعم منظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الأهلية المختلفة ..

محمد فاروق حفيظ رئيس مجلس إدارة الجمعية قال إن جمعية التطوير والتنمية تستهدف تطوير ورفع قدرات الشباب والموارد البشرية من خلال مجموعة كبيرة من البرامج التي تخدم قطاع الشباب وقطاع الجمعيات الأهلية فى مصر ولذلك تسعى للمساهمة فى تطوير التعليم ورفع كفاءة الجهاز الإداري فى كل من القطاعين العام والخاص.. كما تعمل من خلال كافة المبادرات والفعاليات لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الهادفة لرفع مستوى المعيشة.

ولذلك تم اطلاق جائزة التميز هذا العام فى دورتها الخامسة تقديراً للدور الكبير الذي تقوم به منظمات المجتمع المدنى فى دعم المجتمع المصري تحت عنوان «مواجهة الأزمات المجتمعية» وذلك لإلقاء الضوء على المجهود الذي تبذله الجمعيات الأهلية حالياً فى مواجهة الأزمات المجتمعية كأزمة فيروس كورونا وغيرها.

آخر مراحل المسابقة السنوية تتضمن لجنة من الخبراء والمتخصصين ونخبة من العاملين فى مجال التنمية المستدامة بالقطاعين العام والخاص والفنانين المهتمين ببرامج المسئولية المجتمعية وقادة الرأي لتقييم المشاريع المقدمة لمسابقة «التميز» لاختيار الأفضل وتأهيلهم للمرحلة القبل النهائية التي يتم فيها تصفية المشاركين واخيراً الوصول للنهائيات باختيار الفائزين ويتم الإعلان عن الفائزين خلال حفل كبير برعاية وحضور وزيرة التضامن الاجتماعي ووزير الشباب والرياضة.

علامة ؟

لماذا كل هذه القرارات المتضاربة التى تصدرها اللجنة الثلاثية يوميا باتحاد الكرة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

رفقا بالقوانين!



رجب البنا

> **الرئيس السيسي يشعر بمتاعب الناس ومعاناة الملايين وهو الذى يوقف العجلة المندفعة لإصدار قوانين متعجلة غير مناسبة**

نزع الرئيس السيسي فتيل الأزمة التى أثارها قانون الشهر العقارى، وأمر بتأجيل تنفيذه بعد أن لمس بحسه الوطنى مدى الغضب الذى اجتاح الملايين لما كان يفرضه هذا القانون من أعباء مالية تفوق قدرة ذوى الدخل المتوسط، ناهيك عن ذوى الدخل المنخفض ومعدومى الدخل فوق ما كان يفرضه من تعقيدات إدارية تمثل معاناة للمواطن فوق طاقته.

وقبل ذلك نزع الرئيس فتيل أزمة أخرى سببها قانون التصالح فى مخالفات البناء لما كان يفرضه على المواطنين بمختلف فئاتهم من أعباء تفوق قدرتهم فى الظروف العادية، وتضيف معاناة على معاناتهم تحت ضغط الظروف الاستثنائية الحالية.

عندما فرضت الحكومة القوانين كانت تقصد الصالح العام ولكنها بالغت كثيرًا فى إلزام المواطنين بأعباء مالية يعجز عن تقديمها ملايين، ولم يناقش مجلس الشعب فى دورته السابقة القانونين مناقشة كافية وسارع بالموافقة دون دراسة للآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبنفس السرعة أصدر المجلس فى دورته السابقة عشرات القوانين التى تحتاج الآن إلى مراجعة بعد أن ظهرت الآثار السلبية لتطبيقها مما دعا شاعرنا الكبير فاروق جويدة إلى القول بأن حماس المجلس - القديم والجديد - يتطلب عدم الاستعجال والتسرع ودراسة القوانين دراسة وافية لكى لا تتحول القوانين إلى سيف مسلط على رقاب الناس، وأن مجلس النواب لابد أن يضبط إيقاع الحكومة ورغبتها فى سرعة إصدار القوانين لكى لا تكون القوانين مثل الألغام التى تنفجر فى الشارع، وقال الدكتور حسن أبو طالب الباحث السياسي والاستراتيجى إن هذه القوانين تهدف إلى حماية الحقوق وتوفير مصادر دخل للحكومة ممثلة فى الضرائب والرسوم، كما تهدف إلى محاصرة التحايل إلا أنها تصطدم مباشرة بالهدف المرجو منها وهو استقرار المجتمع والحفاظ على تماسكه وتأكيد الثقة فى الحكومة، ولهذا أدت هذه القوانين إلى وضع عكسي وأثارت البلبلة ومنحت المتربصين بمصر أسبابا أخرى للصيد فى الماء العكر وإثارة الناس ونشر المزيد من الشائعات استنادا إلى النص القانونى نفسه وإلى التصريحات ذات الطابع الاستفزازى لبعض المسئولين التى أرادت إقناع المواطنين بالخضوع للتعديلات وتكاليفها الباهظة وزجهم إلى المحاكم، وتحمل التوتر، وكأنهم لا حساب لهم ولا مسئولية للحكومة تجاههم، وما تمر به مصر لا يسمح بالمساس باستقرار المجتمع وتماسكه نظير عدة ملايين من الجنيهات تفوق قدرة الناس على التحمل.

هكذا نجد أن الرئيس السيسي هو صمام الأمان، وهو الذى يشعر بمتاعب الناس ومعاناة الملايين، وهو الذى يوقف العجلة المندفعة لإصدار قوانين متعجلة غير مناسبة لا تجد قبولا من المواطنين، والقوانين بطبيعتها تحتاج إلى دراسات ومناقشات واسعة ومستفيضة لأنها تنظم المجتمع وإلى متخصصين فى التشريع، وتحتاج إلى إفساح الفرصة لمناقشة كل لفظ وكل مادة وتسمح فى المناقشة لعلماء وخبراء السياسة والاقتصاد والاجتماع بتقديم نتائج أبحاثهم فى الموضوعات التى تتناولها هذه القوانين ولا تحول دون اشتراك المجتمع فى المناقشة باعتبار المجتمع هو صاحب المصلحة.

وإعداد وصياغة القوانين - من حيث الشكل - لها أصول يعرفها الخبراء أولها أن تحقق مصالح المجتمع وتزيد من تماسكه واستقراره ويتقبلها الجميع ولا تفرق بين فئات المجتمع، وتراعى التوقيت المناسب لصدورها، أما التسرع فى إصدار القوانين فإنه يؤدى إلى مشاكل ظهرت بعد أن صدرت عدة أحكام من المحكمة الدستورية بعدم دستوريتها.

القوانين تعكس فلسفة النظام السياسى الذى يحكم مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، وهو نظام فلسفته الأساسية رفع الظلم الاجتماعى والاقتصادى عن الطبقات التى ظلت تعانى من تزايد الأعباء والتجاهل لحقوقها، النظام القائم يعمل لمصلحة المحرومين والمحتاجين وذوى الدخول المحدودة، ويساعد بقوة الفقراء الذين عانوا كثيرا فى الماضى، ويحرص على توزيع الأعباء الاقتصادية على قدر طاقة كل فئة من فئات المجتمع فلا تتساوى الأعباء على الفقراء والأغنياء، ولا يفرض على المواطنين تعقيدات إدارية وإجراءات تزيد معاناتهم، وهذا ما جعل قادة العالم يقولون فى المؤتمر الاقتصادى العالمى الذى عقد فى شرم الشيخ إن فى مصر قيادة تفهم احتياجات مجتمعها وتعمل على الصعود ببلادها وترتبط بالعالم بطريقة حديثة، وتعيد الأمن والاستقرار وتنفذ إصلاحات لم نكن نتوقعها، وتضاعف الاهتمام بخدمات التعليم والصحة والإسكان.

> **المشاكل المزمنة منذ عشرات السنين لا يكون إصلاحها بمجرد إصدار قانون يتم إعداده وإقراره فى أيام**

إن التغيير والإصلاح لا يتحققان بالقفز على الواقع أو التجاهل لظروف المجتمع، ولا بفرض الحلول فرضا بدون اقتناع الناس واستعدادهم لقبولها، والأمور تحتاج إلى التروى، والمشاكل المزمنة منذ عشرات السنين لا يكون إصلاحها بمجرد إصدار قانون يتم إعداده وإقراره فى أيام.



العقاد .. كاتب العبقريات وفيلسوف الوجودية

انفردت دار المعارف بالكثير من مؤلفات الأستاذ عباس محمود العقاد أبرزها كتاب "العبقريات" ؛ والذى يضم (عبقرية محمد_ عبقرية الصديق_عبقرية عمر _ عبقرية على _ عبقرية خالد).

أما فى كتابه "مطلع النور" فقد كرس صفحاته لرصد مقدمات البعثة المحمدية وأحوال جزيرة العرب فى ذلك الوقت مرورًا بالظلمة الحالكة من الضلال والكفر وصولاً إلى الحق واليقين ببزوغ نور النبوة والدعوة لعبادة الله الواحد الأحد، ثم تناول فى كتابه "الحسين أبو الشهداء" ما حدث مع سيدنا الحسين فى محاولة جادة منه؛ لتأريخ هذه الأحداث الجسام التى انتهت بوفاة حفيد النبى صلى الله عليه وسلم، وفى كتابه "فاطمة الزهراء" تحدث فيه عن سيرتها المباركة، وما لها من كرامة وما تحمله من الخلائق والسجايا الحسنة لمكانتها العظيمة؛ والتى جعلتها مصدرا من مصادر القوة التاريخية التى تتابعت آثارها فى دعوات الخلافة من صدر الإسلام إلى الزمن الأخير، أما فى كتاب "الله" فهو تلخيص دقيق للآراء الراجحة فيما تستطيعه العلوم الحديثة من الحكم الصادق فى مسألة الحقيقة الإلهية



المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى : القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥
تحرير : أحمد سمير عبد الحميد
تصميم : دعاء عبد الواحد
رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

50 جائزة و مركزاً متقدماً عن الفترة السابقة

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية



مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو 2020

أفضل علامة تجارية مصرفية للعام - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس 2020

البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة "فاينانشال تايمز" 2020

عملية العام "التوريق" - إفريقيا
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم

مجلة جلوبال براندز 2020

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء - مصر

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام في الابتكار الرقمي - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020
أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك مقدم للسيولة فى مجال استبدال العملات الأجنبية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني" 2020

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك 2020

أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس 2020

أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في تمويل التجارة - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2020
أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2021

الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب 2020

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

مجلة آسيا موني "يوروموني" 2020

أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس 2020

أفضل بنك مقدم للخدمات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الرقمي الأكثر ابتكاراً - مصر
البنك الأسرع نمواً في المعاملات المصرفية - مصر

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

البنك الأكثر تميزاً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
البنك الأكثر ابتكاراً - مصر 2021

مجلة آسيا وان 2020

أفضل علامة تجارية - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أفضل شخصية قيادية للعام للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس الإدارة - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي

مجلة ذا ديجيتال بانكر 2020

البنك الأفضل استراتيجية في مجال الموارد البشرية - مصر
بنك العام في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

أكاديمية جوائز التميز 2020

جائزة فخر العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - فئة القيادة المصرفية المتميزة

استقصاء إدارة الحلول النقدية لمجلة "يوروموني" للمؤسسات غير المالية 2020

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة لعام 2020

المركز الثاني كأفضل مسوق تمويلي على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
المركز الثاني كأفضل مرتب رئيسي للقروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الأمانة العامة لجوائز جلوبال العالمية

جائزة أفضل العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ضمن أفضل مائة رئيس تنفيذي عربي لعام 2020